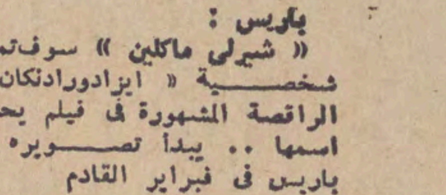
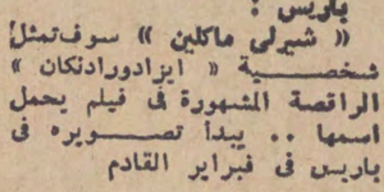
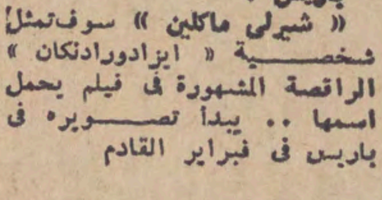
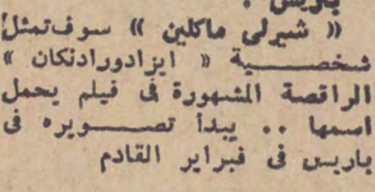
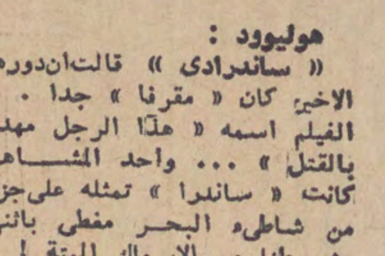
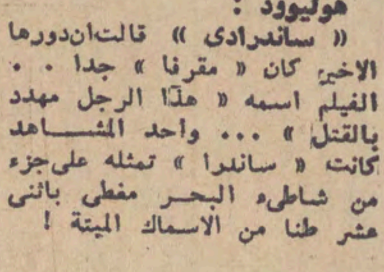

الكواكب
العدد ٧٨٣ - ٢ أغسطس ١٩٦٦ - ٥٠ مليما
الصيف
عدد خاص

عالم غريب

شيرلي ماكلين

ساندرادى

باولا برنتيس

سوليون

هيدى لامار

آن مرجريت

روبرت تيلور

صوفيا لورين

وليام هولدن

باريس :
« شيرلي ماكلين » سوف تمثل شخصية « ايزادورادنكان » الراقصة المشهورة فى فيلم يحمل اسمها .. يبدأ تصويره فى باريس فى فبراير القادم

هوليوود :
« ساندرادى » قالت ان دورها الاخير كان « مقرفا » جدا .. الفيلم اسمه « هذا الرجل مهدد بالقتل » ... واحد المشاهد كانت « ساندرا » تمثله على جزء من شاطىء البحر مغطى باثنى عشر طنا من الاسماك الميتة !

هوليوود :
« باولا برنتيس » و « ديك بنجامان » آخر زوجين فنانين شرعا فى الطلاق .. نتيجة عدم قدرتهما على التوفيق بين حياتهما الخاصة وعملهما فى السينما .. « باولا » قالت انهما متحابان ولكن زواجهما اصبح «زواجا مع ايقاف التنفيذ » !

لوس انجليس :
« سوليون» بكت هذا الاسبوع لان الاشاعات زوجتها من رجل فى سن جدها .. قالت ان هذه خامس مرة يحدث فيها ذلك وان الجميع مصرون على أن تظل « لوليتا » .. وهى الشخصية التى مثلتها فى اول فيلم لها منذ سنوات امام « جيمس ماسون » .. شخصية الطفلة التى تقع فى حب رجل كبير .. وقالت ان النتيجة كانت « وقف حالها » فى السينما لان المنتجين لا يعرضون عليها اية ادوار من نوع آخر !

هوليوود :
« هيدى لامار» قصت شعرها وسرقت تسريحة النجمة الشابة « ميافارو »

لوس انجليس :
« آن مرجريت » تشترط فى عقودها الان ان تحتفظ بكل الفساتين التى تظهر بها فى الفيلم .. « وآن » تعلق على هذا الشرط ضاحكة بقولها : وطبيعى انى احاول باستمرار أن البس فى أدوارى اجمل الفساتين واغلاها

مدريد :
« روبرت تيلور » يعود الى الشاشة فى فيلم اسمه « حصاد الشر » .. بدأ تصويره فعلا فى العاصمة الاسبانية

روما :
« كيم نوفاك » تعالج الان سلسلتها الفقرية فى احد المستشفيات .. اصيبت بانزلاق غضروفى على اثر سقوطها من فوق حصان .. احد الاطباء قال انه يخشى ان تترك الاصابة اثرا يلازمها بقية الحياة !

روما :
« صوفيا لورين » و « عمر الشريف » رشحا لبطولة فيلم اسمه « حدث ذات مرة .. » يخرجه « فرانكو روسى »



روك هدسون

باريس :
« ميرييل داراك » وصفتها زميلتها « كلودين اوجير » بانها « جولى كريستى الفرنسية »

هوليوود :
« روك هدسون » جهز كل سياراته بالتليفون اللاسلكى .. استعدادا لخوض ميدان الانتاج!

نيروبى :
« ويليام هولدن » انشأ حتى الان ناديين لهواة الصيد .. فى وسط افريقيا وشرقها

باريس :
« عمر الشريف » وصف الامريكيين بانهم خطرون جدا .. قال « عندما تصافح الواحد منهم فلا يكفى أن تعد اصابعك بعدها .. وانما ينبغى ان تتأكد من انهم لم ينشلوا ذراعك كلها ! »

روما :
« ادوارد . ج. روبنسون » قال ان مجموعة لوحاته الفنية لا تنقصها الا لوحة لـ « بريجيت باردو » من عمل فنان معروف

باريس :
« آنوك ايميه » قالت ان من الاشياء التى تحببها فى مهنة التمثيل ان اصحابها لا تظهر عليهم امارات التقدم فى السن بسرعة

روما :
« كلوديا كاردينالى » تظهر فى فيلمها القادم باكبر فتحة صدر ظهرت بها ممثلة على الشاشة حتى الان .. قالت معلقة على الثوب : اذا احتاج اصحاب الموضة الى اسم له .. فاننى اقترح ان يسموه « الالتهاب الرئوى » !

كيم نوفاك

لندن :
« شارلى شابلن » قال ان الفيلم اللذى يتمنى ان يختم حياته به هو فيلم تقوم ببطولته « جريتا جاربو » لكن كم مرة عرض على « جريتا » ان تعود.. ورفضت !

لندن :
« جولى كريستى » تمارس هواية لم يسبقها اليها احد .. وهى قص صور الفساتين التى تعجبها من الصحف .. والاحتفاظ بها فى « البومات »

باريس :
« جين فوندا » اوشكت ان تفقد حماتها.. والدة روجر فاديم .. سقطت هذه من فوق حصان وأصيبت باربعة كسور



استمتع مع الملايين بتدخين
سيجارة سميراميس
صنعت من أجلك
لترضى مزاجك
٢٠ سيجارة ١٨ قرشاً
١٠ سجاير ٩ قروش
سميراميس
SEMIRAMIS
توليفة من أفخر الأدخنة
طبقاً للقرار الوزارى
رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٧
إنتاج :
شركة النصر للدخان والسجاير
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

أفلامنا









فوق .. محمود ذو الفقار .. فتح قميصه من اجل نسمة هواء في الاستوديو . ثم .. هند رستم وفريد في جحيم الصيف لتصوير « الخروج من الجنة » .. والى اليمين .. نادية لطفى سعيدة بالشاطىء اثناء تمثيل فيلم « الحياة حلوة » ..

تلبس المايوه..!!

ظاهرة الموسم السينمائى هذا العام ان معظم الافلام التى يجرى تصويرها ، خرجت الى البلاجات وحمامات السباحة ولبست المايوه هربا من جحيم الاستديوهات ..

تحقيق : سيد فرغلى ويوسف جبرا

سعاد حسنى .. اثناء العمل فى فيلم « صغيرة على الحب » ..



أفلامنا تلبس المايوه!

المشكلة المزمنة التى يعانى منها فنانونا فى كل صيف ، هى ان أكثر من نصف أفلامنا يتم تصويرها فى الصيف استعدادا لعرضها فى موسم الشتاء، ولذلك تجد الاستوديوهات مزدحمة بالفنانين المحرومين من الاستمتاع بنسمات الصيف بالقرب من شواطىء البحار .. حتى المسارح أصبحت تعمل صيفا وشتاء بلا انقطاع .. وفى كواليسها يعانى الفنانون من حرارة ولهيب الصيف فى أشهر يونيو ويوليو وأغسطس فاذا فكرت فى زيارة أى ستوديو خلال أشهر الصيف ، فانك ستفكر فى الاقدام على هذه الخطوة الف مرة لانك بمجرد أن تقترب من أى بلاتوه تحس بأنفاس حارة خارجة من البلاتوه تلسعك فى وجهك وكأنها السنة اللهب .. وفى هذا الجو الخانق يعمل فنانونا وفنيونا ، وكل منهم يحاول تخفيف شدة الحر بكافة الوسائل .. فمنهم من أحضر مروحة تعمل بالبطارية ، ومنهم من يستعين بقطع من «الكارتون» المقوى يروح بها عن نفسه ، كما يستعين البعض الاخر بقطع من القطن المبلل بمياه مثلجة يضعها على وجهه ليخفف بها من شدة الحر على الرغم من أنهم يستعينون بعدد من المراوح الكهربائية الضخمة موزعة فى اكثر من مكان من البلاتوه .

وبعض الفنانين يختلس اللحظات التى ليس فيها عمل ويخرج الى حجرة الماكياج ليضع رأسه تحت حنفية المياه ثم يطلب من الماكيير أن يصلح له الماكياج الذى افسدته المياه .

والمعروف ان اللمبات الكهربائيه الضخمة التى يستعان بها فى عمل الاضاءة تزيد من حرارة البلاتوه الى جانب الحرارة الطبيعية التى لاتطاق

اما الاستوديو الوحيد المكيف الهواء عندنا فهو ستوديو نحاس ، وفى رأيى انه يجب اعادة النظر فى هذا التكييف لان الات التكييف فى هذا الاستوديو على الرغم من انها تساعد على تلطيف الجو لفترة معينة الا أنه بمجرد ان يبدأ التصوير توقف هذه الالات لما تحدثه من اصوات مزعجة تتداخل مع اصوات الممثلين فيفسد تسجيل الصوت ، ولذلك يفضل ايقافها ، وتعود الحرارة مرة أخرى الى البلاتوه « وترجع ريمة لعادتها القديمة » .. ولذلك فالفنانون الذين يعملون فى هذا الاستوديو ايضا يستعينون بالادوات التى ذكرتها من قبل لتخفيف شدة الحر .

ولذلك فمعظم المخرجين يتحايلون على تصوير افلامهم وخاصة المناظر الخارجية على البلاجات وفى حمامات السباحة هربا من جحيم الاستوديو وهى الظاهرة التى عاشتها افلام هذا الموسم ..

لانه ليس من المعقول ان نطلب من الفنانين الاجادة فى هذا الجو القاتل! .. مطلوب نظرة سريعة وحاسمة من وزارة الثقافة وشركة الاستوديوهات لتكييف ستوديوهاتنا رحمة بالفنانين !!

فى الخارج

وفى اكثر من مكان .. خارج البلاتوهات .. يجرى تصوير الافلام . مثلا فى المعمورة بالاسكندرية صور فيلم « معسكر البنات » .. و « الحياة حلوة » . وفى « سيدى عبد الرحمن » يصور فيلم « طلاق على الطريقة المصرية » . وفى حمامات السباحة فى القاهرة..

ثم فى القنال والاسكندرية .. يجرى تصوير فيلم «عندما نحب» .. وفى الاسماعيلية يصور «فرقة المرح» . وفى رأس البر يصور « اجازة الصيف » . وتصوير الفيلم فى الاستوديو .. هو نفسه فى خارجه .. والفروق بسيطة لكن حياة النجوم خارج الاستديوهات .. هى التى تلفت النظر . « الكواكب » عاشت أياما مع النجوم الذين صوروا فيلم « أجازة الصيف » فى رأس البر .. وسجلت حياتهم بعيدا عن الكاميرا .

مثلا كانت « جمالات زايد » تنافس « ليلى حمدى » (رفيعة

حسن يوسف بين نيللى وسهير فخرى .. موقف طريف بعد ان انتهى عمل اليوم فى فيلم .. « اجازة صيف » ..

نجوى فؤاد .. فى حركة تصوير صيفية .. عندما كانت تعمل فى فيلم « اجازة صيف » ..





أفلامنا تلبس المايوه!

هانم) كل يوم فى أكل « الكابوريا » .. فتشكو « ليلى » من معدتها وتعتكف فى حجرتها بينما تهضم « جمالات » الكابوريا بالرغى المستمر ومعاكسة الاخرين .. على أن احدا لم يكن يستغنى عن « وفيعة » لانها بارعة فى « قراءة الفنجان » .. والتى تحاول « سهير فخرى » أن تتعلم منها أسرارها

أما أكثر الجميع حيوية فكانت « نجوى فؤاد » .. اذا لم يكن هناك عمل انطلقت فى سيارتها الى « دمياط » .. ومرة دخلت هناك سينما شعبية لتشاهد فيلم « سانجام » ولم تستطع أن تغادر السينما بعد انتهاء الفيلم الا بشرطة النجدة ..!

« نجوى » أنقصت وزنها منذ ذهابها الى هناك ستة كيلو جرامات .. بمجرد الاعتماد على الرياضة والامتناع عن النشويات والدهنيات والحلوى فى الطعام .. ومن ألوان الرياضة التى استطاعت أن تمارسها بحرية ركوب الدراجات .. وغالبا ما تشترك معها « نيللى » .. بالرغم من معارضة أمها .. و « نيللى » كانت قد ذهبت فى صحبة والدها ولكنها سرعان ما استبدلت به أمها لانها لا تتشدد معها ولا تلاحقها بالاوامر والنواهى مثله

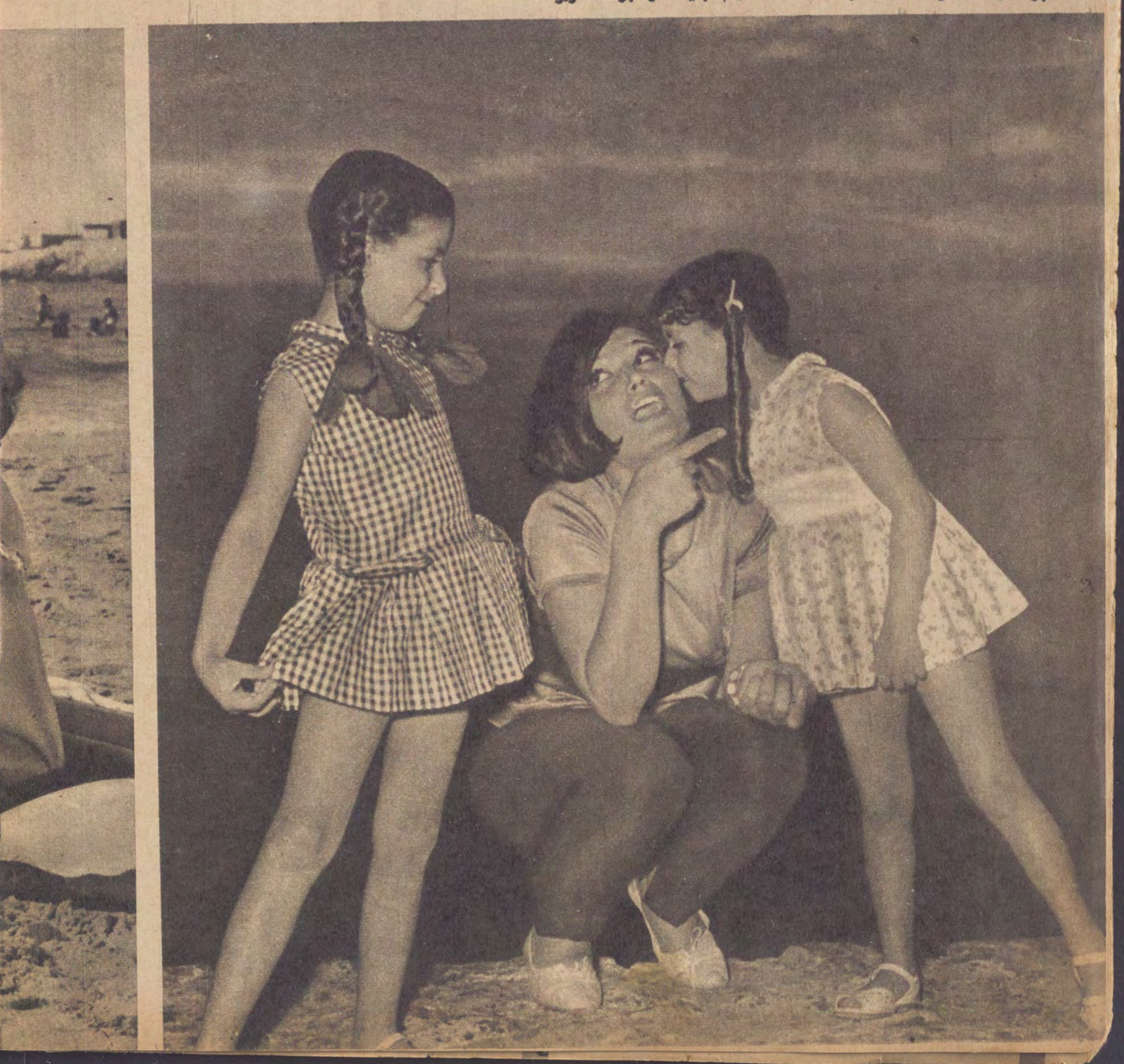
بالدمياطى

كل واحد كان يحاول ان يبتكر وسيلة للتسلية .. وعندما أقيم حفل زفاف ذات ليلة فى أحد أطراف المصيف صممت مجموعة منا على أن تدعو نفسها اليه .. لكن يا خسارة .. عندما وصلت المجموعة كان الحفل قد انتهى .. وان كان البعض يؤكد ان « الدمايطة » عندما سمعوا بقدوم الضيوف أنهوا الفرح! وبالمناسبة بعد يومين من وصول البعثة كان معظم الكلام بين أفرادها يدور باللهجة الدمياطية .. حتى ان « نجوى » كانت تردد أغنية عبدالحليم الجديدة « انا كل ماأجول التوبة » باللهجة الدمياطية .. وتصور أنت !

مشكلة التليفون

« ناهد سمير » هى الوحيدة تقريبا التى لم تكن تشترك فى تسلية ، مكتفية براديو ترانزستور جديد أحضرته معها . ولم يلبث أن تعطل وعجزنا كلنا عن اصلاحه .. كانت « ناهد » تبدو مشغولة

نجوى فؤاد .. مع طفلتين اشتركتا معها فى الفيلم بعيدا عن جو التصوير



البال باستمرار وظهر ان السبب هو أنها اضطرت من أجل الفيلم لترك أولادها .. فى عز أيام الامتحانات .. وكانت تحاول كل ليلة ان تتصل بهم تليفونيا .. دون فائدة ..

والحقيقة ان الاتصال التليفوني بين المصيف والقاهرة كان مشكلة نرجو ألا تستمر طول الموسم .. « حسن يوسف » تشاجرت معه زوجته « لبلبة » لانها تصورت أنه لطعها بجوار التليفون ثلاث ساعات وفوت عليها بذلك موعد ذهابها الى العمل .. وحاول ان يفهمها ان الذنب ليس ذنبه .. لكنها لم تستطع ان تسمع صوته .. و « صدق ما عرف » ان اليوم التالى أجازة - وكان يوم جمعة - لينزل الى القاهرة .. ويصالحها ، وان كان البعض قد تصوروا ان الحكاية كلها « حركة » من « لبلبة »

تشنيعات « فتلة »

ومن « التسالى » التى اكتشفها البعض هناك أكل « الفطير » الدمياطى المشهور .. فى السوق .. ولكنهم أقلعوا عن هذه التسلية بعد ان انقض عليهم « لطفى عبدالحميد » (فتلة) ذات أمسية واكتسح كل ما وجده أمامهم من فطير ! وآخر « التشنيعات » التى سمعناها عن « فتلة » بهذه المناسبة .. انه دخل مرة السينما وفى يده سيجارة مشتعلة فاعترضه أحد ملاحظى الصالة قائلا : « ممنوع أنت تخسين (التدخين) » .. وفى ميدان التحرير بالقاهرة أوشكت ان تصدمه سيارة .. فصاح « فتلة » فى سائقها : أنت موش شايفني ؟ فرد السائق : شايفك .. بس عشان الف حواليك معنديش بنزين كفاية !

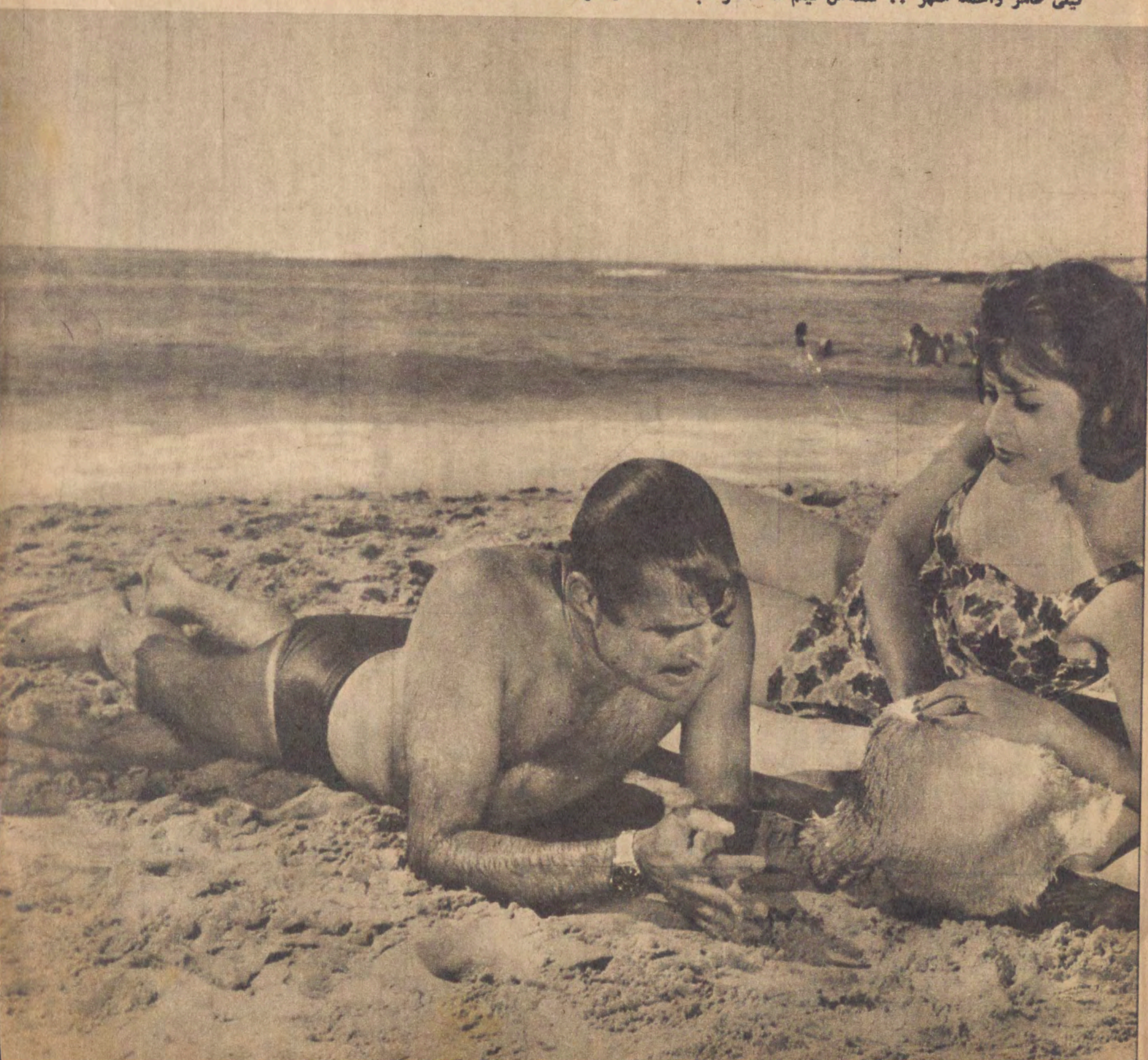
وبالمناسبة أيضا .. آكل « فتلة » هناك أوزة بريشها .. فى الفيلم .. على انه استخدمت فى التصوير أوزتان والحكاية تعطى القارىء فكرة عن طبيعة العمل السينمائى .. كانوا قد أقاموا « غشة » كاملة لتصوير بعض اللقطات فيها .. وكان ينبغى تصوير الاوزة فى لقطتين .. واحدة قبل ذبحها والمكان هو الشرفة .. وواحدة بعد ذبحها والمكان هو المطبخ .. لكن عند بدء التصوير ظهر أن « الشمس » فى المطبخ ..

فأمر مخرج الفيلم « سعد عرفة » بذبح الاوزة وصورت اللقطة الثانية أولا .. ثم اشتروا أوزة جديدة لتصوير اللقطة الاولى عندما تتحول « الشمس » الى الشرفة ! .. وفى « المونتاج » بعد ذلك طبعا يعاد ترتيب اللقطات و « لصق » كل لقطة فى مكانها حسب السرد ..

يوم القبض

ناس تلعب طاولة .. أو تلهو على الشاطىء .. وناس تغرق فى حسابات الانتاج التى لا تنتهى .. كانت « مارى كوينى » ، وهى تنتج الفيلم لحساب احدى شركات القطاع العام ، تحضر مرة كل بضعة أيام لتنهمك مع « وجيه رياض » مندوب الشركة فى مراجعة المصروف .. لكن يوم حضور « مارى كوينى » يكون باستمرار يوم فرحة للجميع .. لانه « يوم قبض » .. فهى تحضر ومعها « رزم » من أوراق البنكنوت .. ويقبض الجميع ويسهرون حتى الصباح ..

ليلى طاهر واحمد مظهر .. لقطة من فيلم « معسكر البنات » الذى صور فى الاسكندرية ..





على إسماعيل يقود أوبرا باريس !

اثناء زيارة فرقة رضا لفرنسا ، وتقديم عروضها هناك ، تلقى على اسماعيل - الذى يقود فرقتها - عرضا لقيادة اوركسترا اوبرا باريس خلال الموسم القادم .. كان على قد تلقى نفس العرض فى الموسم الماضى .. عند زيارة مدير اوبرا باريس للقاهرة .. على اسماعيل اجل موافقته حتى عودته الى القاهرة

● **محمد عبد الوهاب** يسافر فى الاسبوع القادم الى لبنان ، ليلحق بزوجته نهلة القدسى التى تنتظره هناك .. من بيروت يسافران الى النمسا لقضاء الصيف.

● **حلقات شادية وصلاح ذو الفقار** « جفت الدموع » ، التى تذاع من صوت العرب ستتحول الى فيلم بنفس أبطاله .

● **فيلم** كامل بالالوان عن فرقة رضا تم تصويره فى باريس ... أثناء وجود الفرقة هناك ، سيعرض فى دور السينما الفرنسية .

● **عبد الحليم** حافظ يطير الى بيروت . يوم ٢٠ أغسطس . لاحياء ثلاث حفلات هناك ، ومنها يطير الى لندن لاجراء بعض التحاليل الطبية

● **محمد الموجى** يلحن أغنية باللهجة السورية ، تغنيها رويدا عدنان من كلمات المؤلف السورى فوزى مغربى اسمها « ضوى يا قنديل » .. رويدا تحفظ فى نفس الوقت أغنية مصرية اسمها « الجدار » تأليف لطفى عبدالهادى تلحين عازف الكمان عبد المنعم الحريرى .

● **احدث** اغانى عبد الحليم حافظ الوطنية « صورة » ستتحول الى فيلم قصير يخرجه عاطف سالم

● **« عيلة سى جمعة »** عاد من جديد . الليلة ثانى حلقاته . يكتبه ويخرجه عضو مجلس الامة اسماعيل القاضى . يمثله ابطاله القدامى .. سجل منه عشر حلقات . كان هذا البرنامج التليفزيونى قد توقف منذ عامين

● **« طرطوف »** .. مسرحية موليير التى قدمتها كلية هندسة القاهرة .. وأخرجها مراد الخولى فازت بالجائزة الاولى بين سبع كليات .

● **شروط مسابقة القصة** السينمائية توضع الان . تضعها لجنة من موظفى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب

● **« ضحى »** ستغنى من كلمات محمد العجمى ، ولحن محمد الكحلاوى أغنية «شيخ الغفر» .. مطلع الاغنية .. « شيخ الغفر .. زين البلد .. شرقاوى . نقلوه قنا .. يا اهل البلد .. شرقاوى .. قلبى حمامة فى غربته .. والله ما أنسى عشرته » . ضحى غنت قبل ذلك أغنية « التوبة » .. ضمن « التوبات » الكثيرة التى ظهرت أخيرا !

● **ماما سميحة** نقلت الى ادارة التنسيق بالتليفزيون عين ابراهيم عبد الجايل مراقبا لبرامج الاطفال بدلا منها

● **« العيب »** .. قصة الدكتور يوسف ادريس ، ستقوم لبنى عبد العزيز ببطولتها بعد ان تحولت الى فيلم . يشترك معها مديحة حمدى .. وتنتجها احدى شركات القطاع العام السينمائى .

● **« الحرامى »** تمثيلية من تأليف ابراهيم يونس ، واخراج محمد عثمان .. يشترك فيها محمد الغزاوى وفرج النحاس وفؤاد رضا ورشاد عثمان .

● **من المسلسلات** الاذاعية الجديدة « زمردة » . كتبها حامد عبد العزيز يخرجها فتح الله الصفتى ، بطولة زهرة العلا ، وعايدة كامل ، وسلوى محمود وعمر الحريرى

● **اول فرقة** اقليمية ستسافر الى لندن هى فرقة دمنهور للفنون الشعبية . ستحيى هناك عدة حفلات . محافظ البحيرة وجيه اباظة فى لندن الان ، وارسل برقية الى الفرقة لتستعد للسفر

● **المطربة نادية نود** ستمثل على المسرح . انضمت الى فرقة جمعية انصار التمثيل . ستقوم بدور بطولة فى مسرحية « اخر العنقود » .

● **تحية كاريوكا** ستسافر الى الكويت فى رحلة فنية مع فرقتها ، فى اكتوبر القادم

● **فرقة اسماعيل ياسين** اعتذرت عن السفر الى لبنان لاحياء بعض حفلاتها لان الدعوة حددت فى شهر اغسطس حيث تكون الفرقة مشغولة فى الاسكندرية

● **مشادة حامية** نشبت بين سعد أردش والدكتور رشاد رشدى .. لان سعد أصدر قرارا بأن يغلق مسرح الحكيم بعد الظهر .. سعد الان مدير مسرح الحكيم

● أوبريت **« هدية العمر »** تأجل عرضها لبعض الوقت . كانت لجنة من مؤسسة المسرح قد شاهدت الاوبريت .. وابدت بعض الملاحظات على الاوبريت

● **تكريم الفنانين** والادباء الذين فقدناهم فى العام الماضى .. مشروع تعده محافظة القاهرة .. طلبت المحافظة قائمة باسمائهم من المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .

● **قصة يوسف السباعى ...** « رد قلبى » .. والتى صورتها السينما ، أعدها محفوظ المغازى كمسلسلة للتليفزيون .. بطولة المسلسلة يقوم بها يوسف وهبى وعبد الوارث عسر وعزيزة حلمى ونادية رشاد .. ويخرجها نور الدمرداش .

● **فرقة مسرحية جديدة** كونها موظفو الجهاز المركزى ، فى مدينة نصر . ستقدم مسرحية « يحيا العدل » . بطولة رشاد حامد وأحمد شمس الدين ، وسامح يوسف . يخرجها حافظ أمين ، المخرج التليفزيونى .

● **من السهرات الغنائية** فى التليفزيون « جرجاوية » كلمات سيد حجاب ، وضع الحانها ابراهيم رجب وأخرجها ابراهيم عبدالجليل

"ب . ب" والرقم ٧

رقم ٧ له دور فى حياة بريجيت باردو . تزوجت من روجيه فاديم ، وبعد ٧ سنوات تزوجت جاك شارييه . وبعد ٧ سنوات أخرى تزوجت جونتر سايكس

جونتر سايكس مقامر . لعب على الرقم ٧ بعد ارتباطه ببريجيت فربح ٢٢ مليونا من الفرنكات . كان ذلك فى كازينو مونت كارلو . وكانت بريجيت تشجعه على الاستمرار فى اللعب








رويدا عدنان — ضحى — نادية نور — فتح الله الصفتى — نبيلة

بداية .. ونهاية
فى القاهرة والإسكندرية

اشترك فى الاحتفال الذى اقيم فى استاد القاهرة ، بمناسبة العيد الرابع عشر للثورة آلاف من الشباب والفتيات .. من الشرطة والعمال والريف والمعاهد العليا للتربية الرياضية للمعلمين والمعلمات . واحتفالات الشباب تقترن فى اذهاننا دائما بالحيوية والنشاط واللياقة البدنية والقوة والانطلاق . وتعتبر من الملامح البارزة فى احتفالاتنا الرسمية باعياد الثورة .

والجهد الذى بذل لاخراج مهرجان هذا العام يستحق الشكر والثناء والتقدير . فبالاضافة الى اللمسات الفنية من ناحية الالوان والاضاءة ، ظهرت افكار جديدة فى التشكيلات والحركات التعبيرية والنداءات واللوحات الخلفية والنظام فى الدخول والخروج .

والمعروف ان الاعتماد على الشباب فى الاحتفالات والمهرجانات يعطيها الحرارة ويمنحها الحياة . يستطيع الشباب ان يتطور بها كما حدث فى السنوات الماضية .. يستطيع ان ينتقل بها من المستوى الرسمى الى المستوى الشعبى ، وكلما اقترب الاحتفال الى المستوى الشعبى وتفاعل به ، انفجر التجاوب الشعبى فى صورة افراح تنبع من القلب .

هذا الانفجار لا يمكن ان يحدث طالما الناس يجلسون حول التليفزيون او الاذاعة بمنازلهم ، فى استرخاء تام ، يشاهدون برنامجا او حفلا غنائيا ، لا جديد فيه سوى ان فقراته على مستوى اعياد الثورة ، وتصور الفرحة بها .

واسلوب الاحتفالات الرسمية متبع فى انحاء العالم .. غير أننا يجب أن نفكر فى أسلوب آخر للاحتفالات الشعبية بجانب الاسلوب الاول .. وكلا الاسلوبين هام .. فنحن اذا ازحنا الاحتفالات الرسمية ، نجد ان الاحتفالات الشعبية لا وجود لها على الاطلاق .

مع ان المطلوب هو ان تتحرك القاعدة الشعبية وتتجاوب تلقائيا مع اهم اعيادنا القومية .. المطلوب هو أن يكون الدفع من القاعدة وليس من القمة .

ونحن اذا ادمجنا الاحتفالات الرسمية بالاحتفالات الشعبية أصبح لاعياد الثورة بداية ونهاية .. واصبح لها شكل متميز . وفى الامكان أن تصبح لها شهرة دولية تجذب اليها الناس من خارج حدودنا تستمر من ٢٢ الى ٢٦ يوليه .

وخطبة الرئيس مساء يوم ٢٢ يوليه يمكن أن تكون اشارة البدء . تخرج الكرنفالات من نقطة انطلاق الثورة . تطوف شوارع القاهرة ، وتتجمع فى اكبر ميادينها ، وتستمر حتى الصباح ، وليس المقصود بالكرنفال هو ان نتبارى فى الانفاق على اعداد مواكب وسيارات مزينة بالورود يقف عليها مجموعة من الشباب مثل الاصنام . وانما المقصود هو أن تتبارى الهيئات والمحافظات فى ابتكار موضوع يرمز الى انطلاقة الثورة ليلة ٢٣ يوليو للقضاء على الفساد ، وعلى طول الطريق ينشدون الاغانى ويطلقون البالونات او الاوراق الملونة ، ويمرحون ويرقصون على انغام الموسيقى .

ويمكن ان تكون النهاية بالاسكندرية بعد خطبة الرئيس مساء ٢٦ يوليو . تخرج الكرنفالات وهى تحمل مضمونا واحدا هو طرد الملك والقضاء على الرجعية والاستعمار . وتنتهى الكرنفالات فى نفس الميناء الذى خرج منه الطاغية ، فنحتفل بالقاء الدمى التى ترمز اليه ، فى البحر .. ويستمر الغناء والرقص واللهو والمرح حتى الصباح .

وفى يوم احتفالات الشباب فى الاستاد . نستطيع أن نبدأها من الشارع وتنتهى بالاستاد .. وذلك بتخصيص مناطق تجمع لكل مجموعة من الشباب .. تنطلق فيها وامامها فرق الموسيقى الى ان تتجمع كلها داخل الاستاد قبل ابتداء العرض بوقت كاف.

على اى حال فنحن لا نريد لاحتفالاتنا ان تتجمد.. وانما نريدها ان تتطور وتلتقى بالقاعدة ليصبح لها معنى آخر وطعما جديدا يجذب اليه الناس من اى مكان سواء من داخل حدودنا او من خارجها .

جلال فؤاد



[illegible] اسماعيل

● نبيلة . انتهت من بطولة فيلم « الاصدقاء الثلاثة » مع حسن يوسف وأحمد رمزى ومحمد عوض اخراج احمد ضياء الدين وتستعد لبطولة فيلم « الشيطان » امام فريد شوقى .. اخراج حسام الدين مصطفى

شباك التذاكر

هذه هى ايرادات شباك التذاكر فى الاسبوع الماضى . فى مهرجان فرق المحافظات فى الفترة من ٢٠ الى ٢٦ يوليو

فرقة الاسماعيلية : مسرحية « شمس النهار » : ٩ جنيهات و ٩٧٥ مليما

فرقة المنصورة : فنون شعبية : ١١ جنيها و ٤٠٠ مليم

فرقة البحيرة : فنون شعبية : ١٧ جنيها و ٥٧٥ مليما

فرقة دمياط : مسرحيه « عسكر وحرامية » : ٣٣ جنيها و ٢٥٠ مليما

فرقة كفر الشيخ : مسرحية « الزوبعة » : ٢٥ جنيهـا و ٦٥٠ مليما

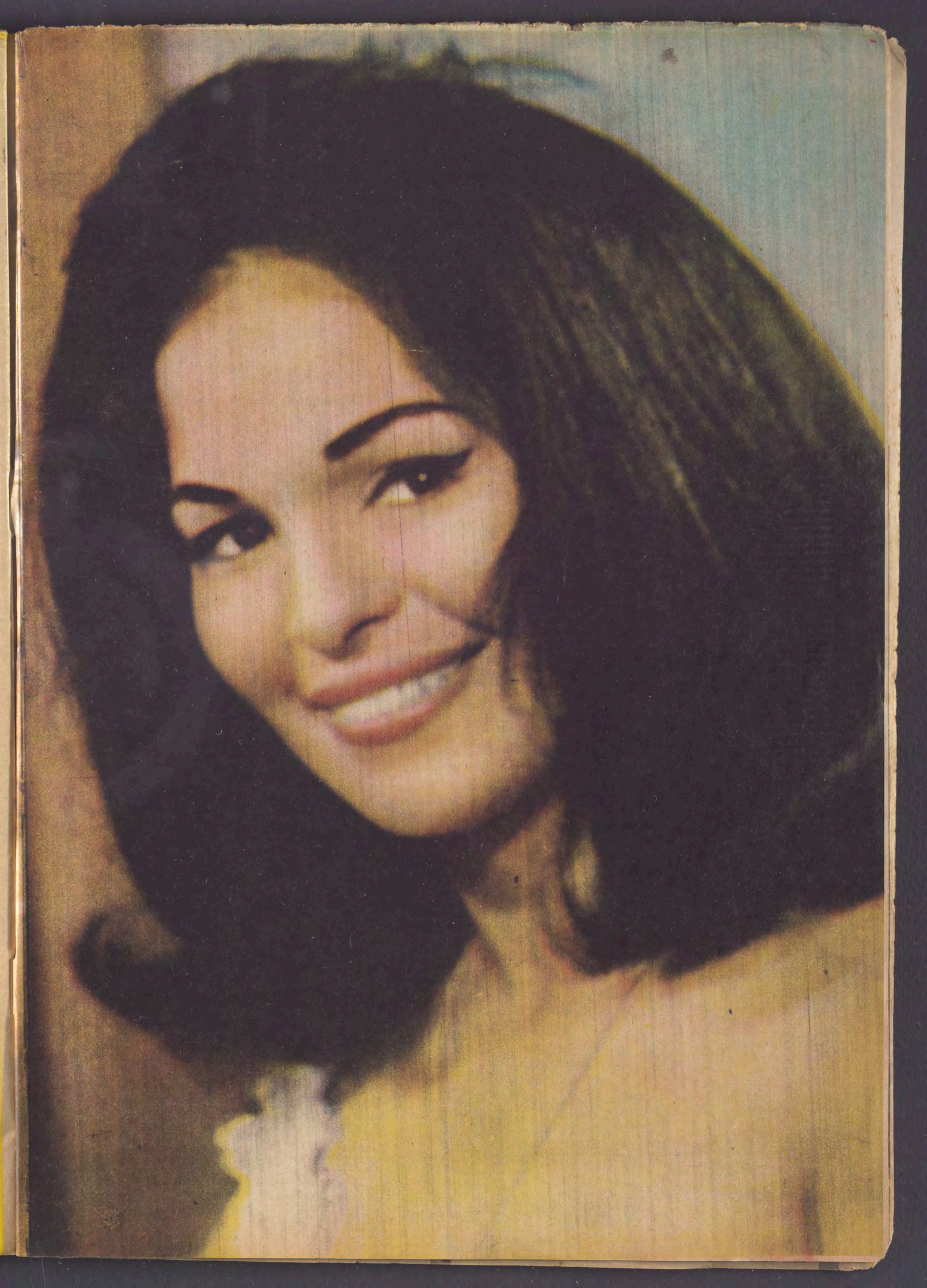
فرقة طنطا : مسرحية « الصفقة » : ٧ جنيهات و ٦٠٠ مليم

اما فرقة « تحية كاريوكا » التى تعمل على مسرح النيل وتقدم مسرحية « حضرة صاحب العمارة » فايرادها فى الفترة من ٢١ الى ٢٦ يوليو هو : ٦٤١ جنيهـا و ١٠٨ مليمات

اما ايراد الافلام فى الفترة من ١٨ الى ٢٤ فهو :

فيلم « الزوج العازب » الاسبوع الثانى : ٩٦٩ جنيها و ٥٠٠ مليم

فيلم « وداعا ايها الليل » الاسبوع الاول : ١٨٢٣ جنيها و ٦٣٠ مليما



٢٥ سؤالاً مع : ناهد صبرى

● هل الرقص الشرقى تعبير ؟
ـ طبعا .

● والباليه ؟
ـ برضه تعبير .

● اذن ما الفرق بينهما ؟
ـ الباليه يحكى قصة ، أما الرقص الشرقى فيعبر عن الفرحة .

● متى ترقصين بمزاج ؟
ـ عندما أجد الجمهور منسجما معى .

● هل يحب الانسان مرة واحدة فى حياته ؟
ـ لا .

● هل الحب امتلاك ؟
ـ ايوه .

● ايهما اقوى .. حب الزوج .. أو حب الابناء ؟
ـ ده قوى ، وده قوى ، وده له



طعم ، وده له طعم .

● ما الفرق بين حب الانسان للانسان ، وحب الانسان للحيوان ؟
ـ الفرق ان حب الحيوان صامت .

● هل تعرفين حيوانا يجيد الرقص ؟
ـ الخيل .

● هل تسمعين عن « المهر الاحمر » ؟
ـ لا . (الاجابة : رواية كتبها الكاتب الامريكى جون شتاينبك وقدمت فى السينما .)

● هل انت خيالية ؟
ـ أحيانا ، لكن واقعية أكتر .

● ما هى القطعة الموسيقية التى تهزك ؟
ـ الموسيقى الشرقية كلها تهزنى .

● هل تحبين المشى ؟
ـ لا .

● لماذا ؟
ـ لان رجليه بتوجعنى من الرقص .

● هل قرأت « الطريق » ؟
ـ الرواية .. لا .

● متى تعطين نفسك أجازة ؟
ـ لما ما الاقيش حد يطلبنى للرقص .

● من هو « الفريد فرج » ؟
ـ ده كاتب مسرحى .

● هل تثورين كثيرا ؟
ـ كل نص ثانية .

● هل تؤمنين بقراءة الفنجان ؟
ـ اطلاقا لا .

● والحظ ؟
ـ أومن به جدا « وأنا من النوع اللى ما لوش حظ أبدا . »

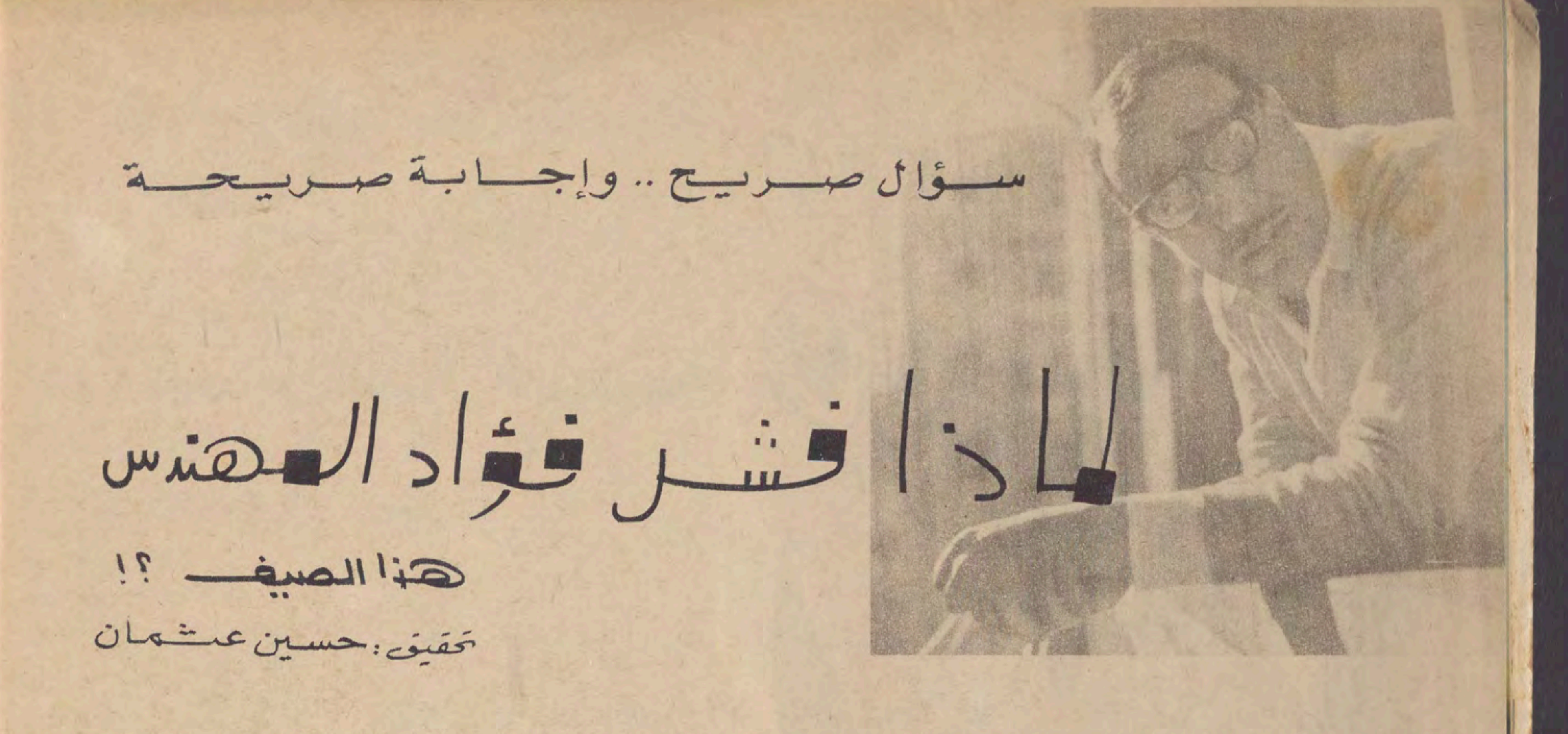
● ما آخر كتاب قرأته ؟
ـ كتاب عن « التعايش السلمى » .

● هل ترقصين لحب الرقص .. أو لاكل العيش ؟
ـ لحب الرقص والله العظيم .

● ما الكتاب الذى تتمنين قراءته ؟
ـ رواية « زوربا » .

● والعمل الذى تتمنين القيام به ؟
ـ ان أعمل عملا سينمائيا على مستوى عالمى .

● وماذا تتمنين للناس ؟
ـ ان اظل أحبهم على طول .



سؤال صريح .. وإجابة صريحة

لماذا فشل فؤاد المهندس هذا الصيف ؟!

تحقيق : حسين عثمان

كان المتوقع ان يكون هذا الصيف أسعد صيف فى حياة فؤاد المهندس .. فكل أصدقائه الذين أيدوا فكرة تكوين فرقة الفنانين المتحدين تنبأوا بنجاحها فنيا وماديا لان مولدها جاء فى الصيف .. ونجحت الفرقة ماديا .. ولكنها فشلت فنيا .وجرى أكثر من تعليق حول«لماذا فشل فؤاد؟»

وأبادر أولا فأقول ان هذا العنوان من وضع وتأليف خمسة شبان لو عرف فؤاد المهندس نصيبهم من الثقافة والعلم ومدى تحمسهم له الذى انقلب الى اشفاق ثم تمنات، لامتلأت عيناه بدموع الحسرة والندم

أولهم خريج كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية واشتهر بين زملائه باعجابه الشديد بفؤاد المهندس كفنان .. والثانى والثالث والرابع من ابناء الاسكندرية ومن اكبر هواياتهم متابعة اخبار فؤاد المهندس حتى انهم دعوا الى تكوين جمعية فى الاسكندرية اسمها « جمعية اصدقاء فؤاد المهندس» .. اما الخامس فقد قال لى : فؤاد يستطيع ان يعرفه من الخطابات التى يرسلها له كل اسبوع والتى تمتلىء بكلمات الاعجاب والتقدير بفنه ..

والخمسة تغير موقفهم من فؤاد المهندس بعد ان شاهدوا مسرحية « انا وهى وسموه » ..

احدهم قال لى: انني أحس بالحزن الشديد وانا أرى فؤاد فى هذه المسرحية ، التى نسى فيها فؤاد جهادا طويلا شاقا بذله باخلاص وصدق حتى وصل الى مكانته الفنية ..

لم تكن تربطنى بهم معرفة سابقة .. ولكننى التقيت بهم على باب المسرح الذى يعمل عليه المهندس وفرقته فى الاسكندرية يتناقشون بصوت مرتفع فى المسرحية التى استغرق عرضها ثلاث ساعات .. وتعرفت عليهم وسمعت اراءهم وانتهت احاديثهم وتعليقاتهم الى هذا السؤال « لماذا فشل فؤاد المهندس »

واختلفت الاجابات ولكنهم اجمعوا على اجابة واحدة هى : ان فؤاد المهندس فشل فشلا ذريعا فى هذه المسرحية وتحول من فنان الى تاجر يلجأ الى أساليب البهلوانات وكل وسيلة رخيصة لكى يحقق شباك التذاكر ايرادا قياسيا ..

انا لا انكر ان الاقبال كبير على مسرحية « انا وهى وسموه » وان ايرادات الفرقة ضربت الرقم القياسى ولكن هل الجمهور الذى يقبل كل يوم على الفرقة يخرج راضيا عن العمل الفنى الذى شاهده ؟ ..

كم تمنيت ان يجرى فؤاد المهندس استفتاء بين جمهوره الكبير ليعرف الحقيقة المؤلمة وهى انه ضحك على جمهوره ببضع « أسكتشات » حاول أن يربطها بموضوع مسرحى وتجرى على السنة الممثلين كلمات أعتقد هو انها هدف من أهداف العمل .. ان مقياس النجاح للفنان هو مدى أستجابة الجمهور له ، وقيمة هذا الجمهور الذى يستجيب له ..وفؤاد المهندس من أحب أهل الفن للجمهور .. وجمهوره يمثل طبقات مختلفة فى المزاج والحس والثقافة والذوق ويوم استطاع ان يجمع كل طبقات الجمهور حوله كانت وسيلته الفن الصادق والضحك الطبيعى النابع من الموقف والحادثة ولم يلجأ أبدا الى الشقلبة والحركات البهلوانية وتبادل القفشات والقافية على طريقة المرحوم سلطان الجزار والمرحوم حسين الفار

لقد سألت فؤاد المهندس — **اذا طلبت منك ان تلخص لى هذه المسرحية او تشير الى فكرتها فماذا تقول .. ؟ واجاب ان المسرحية تعالج فكرة ان الانسان ليس بمظهره ولكن بمخبره ..**

وضحكت فقد اعتبرت هذه الاجابة نكتة لطيفة من فكاهات فؤاد المهندس فى احاديثه الخاصة ..

ان هذه المسرحية التى تاهت فكرتها وموضوعها وسط التعديل والتبديل حتى تستطيع ان تقول انها ليست لها فكرة ولا موضوع ، هذه المسرحية اما مقتبسة من أصل مهلهل أو مقتبسة من أصل قام سمير خفاجى بهلهلته ..

ان فيها شبها كبيرا بفيلم «سلامة فى خير » الذى مثله الريحانى منذ ثلاثين عاما .. وفيها شبه كبير بمسرحية « أنا فين وأنت فين» التى مثلها المهندس منذ موسمين.. وفيها شبه كبير بمسرحية « أنا وهو وهى » التى مثلها المهندس أيضا على المسرح وفى السينما .. وفيها مشاهد وحوادث منقولة من فيلمى صاحب الجلالة وجناب السفير .

ومن خلال هذه التوليفة المهلهلة قدم المهندس خمسة اسكتشات أشهد أنها أضحكتنى وأضحكت الجمهور حتى ان الضحكات كان يسمعها الواقفون على شاطىء البحر ..

هذه الاسكتشات الخمسة هى الاعمدة التى قامت عليها تلك المسرحية المهلهلة ... وهى اسكتشات أضيفت الى المسرحية بعد فشلها فى بورسعيد ... فبعد هذا الفشل عاد فؤاد الى القاهرة ثائرا وقرر أن ينسحب من الفرقة وتدخل الاصدقاء واقنعوه بأن يجرى تعديلا فى المسرحية وكلفوا بهجت قمر وعبد الله فرغلى وجمال الوحش بأن يشتركوا فى التعديل وحاول كل منهم ان ينقذ ما يمكن انقاذه وتأجل العرض أسبوعا

ولم تفلح جهودهم فى انقاذ الرواية فقاموا بالحذف والتبديل والتعديل والاضافة وأمسك الممثلات والممثلون بهذا كله ليصنعوا منه شيئا ... ان النجاح الضئيل الذى أصابته هذه المسرحية يعود الفضل فيه الى جهود الممثلات والممثلين أنفسهم ان كلا منهم بذل أقصى ما فى طاقته الفنية من موهبة ومجهود لينقذ المسرحية من الفشل الذريع ...

فؤاد المهندس لم يبذل مجهودا فى أية مسرحية كما بذل فى هذه المسرحية .. وشويكار أعطت كل ما فى طاقتها الفنية لدورها فى هذه المسرحية فقد غنت ورقصت وضحكت ضحكات مليئة بالانوثة والأثارة لتغطى ضعف هذه المسرحية ... وزوزو شكيب ونظيم شعراوى وليلى فهمى وجمال الوحش وعبد الله فرغلى ومحمد يوسف وجميع الذين اشتركوا فى هذه المسرحية يستحقون كل تقدير وثناء على الجهود التى بذلوها فى مسرحية لا أساس لها ولا فكرة ولا موضوع ..

والمسرحية بعد ذلك دون مستوى النقد .. **ان أغلب مواقفها تقوم على حوار ساعة لقلبك الى جانب**



الالفاظ النابية التى يعف القلم عن ذكرها ..

لقد سألنى فؤاد المهندس بعد ان شاهدت المسرحية

ــ ايه رأيك ؟

ولم اشأ ان أصدمه بالاجابة الصريحة وتعمدت أن أشغل نفسى بتحية بعض زملائه .. ولكنه جذبنى من ذراعى وقال وكأنه عرف رأيى

ــ لكن فيها ضحك كثير قوى .. مش كده ؟

فقلت له ــ أنا عايز اتكلم معاك كثير قوى ..

فقال ــ طيب خلينا لبكره .. نتقابل فى اللوكاندة

والتقيت بشويكار بعد ذلك .. وسألتنى

ــ ما قلتش لى رأيك ايه ؟

فقلت لها ــ ده أحسن أدوارك مع الاسف .. وشويكار ذكية جدا .. وفى رأيى انها واحدة من خمسة من أجمل سيدات الفن الموهوبات اللائى لهن قدرة فائقة على تمثيل كل الادوار وانها ــ وهذا رأيى أيضا ــ ستكون يوما ما السيدة الاولى فى المسرح الفكاهى ولكن عيبها انها تضيق بالنقد ، ولا أدرى لماذا تحمل شعورا سيئا للصحافة مع ان الصحافة والصحفيين ساندوها يوم كانت تحبو خطواتها الاولى فى ميدان الفن .. ولكننى لمست هذا الشعور عندما كان الزميل حسن امام عمر يسجل لفؤاد حديثا اذاعيا عما يحبه ومالا يحبه واشار فؤاد الى الصحافة وضحكت شويكار ضحكة تنم عن حقيقة مشاعرها نحو الصحافة والصحفيين ..

ما علينا ...

عندما سمعت شويكار رأيى فى دورها أسرعت الى غرفة الماكياج بعد ان تلون وجهها بالغضب ، ولم استطع ان أكمل لها رأيى ..

وفى اليوم التالى . التقيت بالمهندس فى بهو الفندق

وقلت له ــ أنا عايز تقوللى بصراحة انت ازاى وافقت على المسرحية دى .. ؟

وقال بصوت يشبه الهمس : ما أخبيش عليك أنا كنت مشغول خالص .. كنت أنا وشويكار بنشتغل فى فيلمين فى وقت واحد وبنيجى البروفات بالليل الساعة عشرة هلكانين خالص .. لكن أنا بعد ثلاث واربع بروفات حسيت ان المسرحية ضعيفة وقلت لهم .. قلت لسمير خفاجى وعبد المنعم مدبولى ان المسرحية ضعيفة .. أنا مش هاضمها .. مش حاسس بيها وكانوا بيقولو لى .. انى تعبان من الشغل .. وحكمى ده نتيجة أعصابى المرهقة .. سكت شوية ورجعت تانى أقول يا اخواننا الرواية وحشة .. تعالوا نعدل فيها شوية .. وفعلا عملنا شوية تعديلات لكن برضه مغيرتش من رأيى فى الرواية كلها .. وبعدين اتفقنا على حفلة فى بورسعيد وقلنا تبقى تجربة أو بروفة للرواية .. واللى حصل هناك هو اللى أنا توقعته وربنا ما يوريك اللى حصللى فى الليلة ده .. كنت حاتجنن ..مش معقول الجمهور اللى كان بيضحك من قلبه فى كل رواياتى يقعد كده كأنه جاى يعزى فى مأتم .. رجعت القاهرة بسمى ونارى وقلت مش ممكن أسافر اسكندرية برواية زى دى وكانت مناقشات وزعيق وخبط ورقع لغاية ما اتفقنا على عمل تعديل فى الرواية كلها وظهرت بالصورة اللى انت شفتها ده والجمهور مبسوط قوى وبيضحك؟

قلت له ــ وانت مبسوط ..

وأجاب ــ أنت عايز الصراحة أنا مش بتاع الحاجات ده ..

● مش فاهم .. حاجات أيه ؟

ــ أنا مش بتاع فرقة تجارية لها أصحاب عايزين يكسبوا وبس ..

● طيب ما أنت يا فؤاد اللى ركبت راسك ، وصممت ..

ــ أنا ما ركبتش راسى ولا حاجة .. أنا قلت فى ندوة الكواكب اللى حضرها الدكتور الراعى انى لما ينتهى عقدى مع الفرقة ده راح أقدم نفسى لمؤسسة المسرح ، يعنى راح ينتهى العقد يوم ٣١ أغسطس .. يوم أول سبتمبر حاروح للدكتور الراعى وأقول له أنا تحت أمرك بس أرجو اننا نوصل لاتفاق كويس من كل النواحى ..

● زى ايه .. ؟

ــ يعنى أنا عايز روايات أقدر أفهمها وأهضمها .. ومع احترامى الكبير للروايات والمؤلفين اللى اتكلمت مع الدكتور الراعى عنهم الا انى عايز رواية فيها كوميديا .. يعنى بتضحك ..

● أنا من رأيى بعد رواية «أنا وهى وسموه» تسيب المؤسسة تختار روايات لك ..

ــ أنا وهى وسموه مش وحشة للدرجة دى ..

● يعنى عايز تقول انها فى مستوى رواياتك السابقة ؟

ــ لا .. بس برضه مش بطالة

● لكن باعترافك انت قلت انها ضعيفة وسقطت فى بورسعيد

ــ أيوه .. بس مكانتش بالشكل ده .. احنا عملنا فيها تعديل كبير .. ده شويكار صلحت دورها بنفسها .. وكل اخوانا فى الفرقة اشتركوا فى التصليح والتعديل

● يعنى عشرين طباخ طبخوا طبق واحد .. !! .. نهايته انت حاتعمل ايه ؟

ــ أنا قلت لك .. الرواية دى وخلاص .. بعد أغسطس رايح أقدم نفسى للمؤسسة وأنفذ كل الوعود والكلام اللى قلته فى ندوة الكواكب .. وفيه حاجات شخصية خاصة قوى .. الدكتور الراعى عارفها كويس لانى اشتكيت له منها وأرجو اننا نوصل لاتفاق ونحلها .

● وناوى تتمسك بحد من فرقتك دى .. ؟

ــ وهو لو المؤسسة خدتنا كلنا كده حتة واحدة .. فيها ايه ..؟ .. أنا معايا فى الفرقة دى عناصر ممتازة مش موجودة فى أى فرقة كوميدية .. وكمان سمير خفاجى حد ينكر انه مؤلف عمل روايات ضحكت العالم ..ده فيه استعداد طيب ..على أى حال احنا بنسبق الحوادث .. بنتكلم فى موضوعات قبل أوانها ..

واشعل المهندس سيجارة وراح يجذب انفاسا عميقة وسرح بخياله ثم عاد يسألنى ــ انت رأيك ايه ؟

● فى أيه ؟

ــ فى حكاية المؤسسة ؟

فقلت بصوت كأننى أصرخ فيه : انت متردد يا رجل ؟

فقال ــ لا .. مش متردد .

فقلت له ــ انت عارف يا فؤاد أنا باقدرك كفنان وباحترمك جدا من يوم ما عرفتك منذ أكثر من عشر سنين .. وعشان كده لازم انصحك نصيحة مخلصة .. **خير لك ان تعتزل المسرح اذا قررت أن تواصل العمل بهذه الطريقة .. فانت الان بالنسبة لفرقة تجارية ، الاسم اللى بيجذب الناس للفرقة يعنى انت لو قدمت كمان رواية بالطريقة دى راح تفقد جمهورك الكبير ومكانتك الفنية اللى معملتهاش بسهولة . وفى رأيى الخاص أن محافظتك على مستواك تحتم عليك أن تعمل فى ظل مؤسسة المسرح ، اذا وفرت لك ما تحتاج اليه ماديا وفنيا .. انها يمكن أن توفر لك كل امكانيات النجاح وتدعم مجدك الفنى وهذا كله أفضل من ان تعمل مع فرقة تجارية قد تعطيك ما تطلبه من المال ولكن على حساب فنك ..**

وهنا ازف موعد ذهاب فؤاد المهندس الى المسرح ، وافترقنا على موعد للقاء جديد ليكتب فؤاد المهندس مقالا لمجلة الكواكب اختار هو عنوانه بنفسه « انا عائد الى مؤسسة المسرح »

حسين عثمان

وضعت سميرة كرسيا فى حوض السباحة وجلست تراقب ابنتها وابنة زبيدة ثروت ..

صيف هادىء فى شقة

نصائح من سميرة وهى تجلس فى اعلى الحمام .. وجليلة وصديقتها تستمعان ...



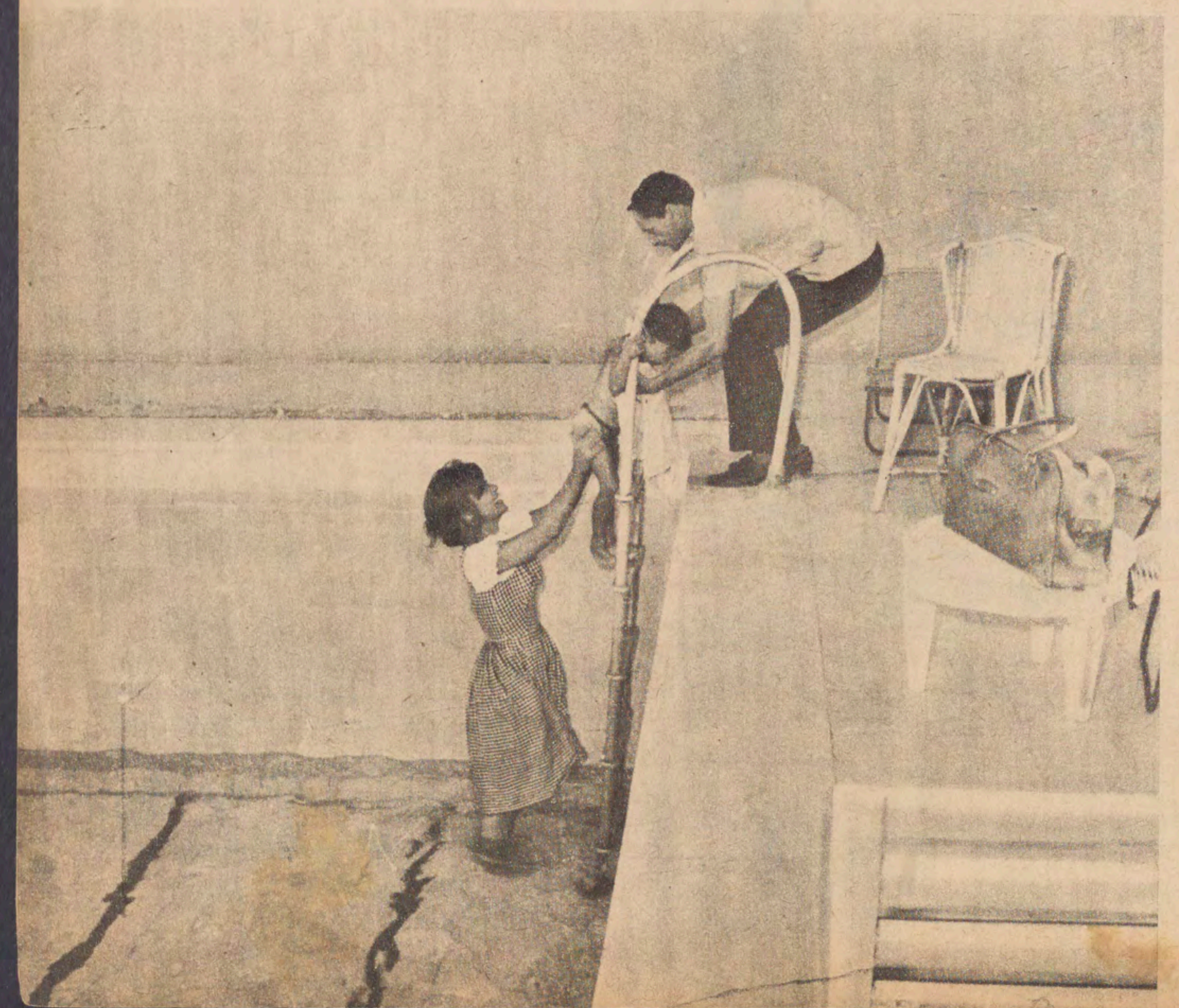
في الصيف .. يهرب الناس من بيوتهم الى الشاطىء .. ويلقون بمتاعبهم بين امواج البحر .. ورماله لكن سميرة احمد لاتهرب مثلهم . فهى تقضى الصيف فى الشقة .. ولاتحتاج الى السفر « والعزال » السبب .. أن سميرة لديها حمام سباحة داخل الشقة ويكفيها - هى وزوجها وجيه نجيب وابنتها جليلة - أن تملاه بالماء .. ثم يبدأ الصيف . وسميرة تعمل خلال هذه الاشهر عمل « رجل الانقاذ » . فهى دائما جالسة بالقرب من «جليلة» .. تراقبها وهى تلعب .. وهى تقوم وقد تستضيف الصغيرة احدى صديقاتها لتستمع معها بالصيف الهادىء . اليس هذا امتع واوفر من السفر للمصيف؟

سميرة وابنتها .. فى حالة استسلام للكاميرا .. وابتسامة سعيدة

سميرة أحمد

يقدمه : محمد صبرى





وجيه وسميرة .. وبينهما جليلة . لقد انتهى موعد الحمام .. وعلى الصغيرة .. أن تخرج لترتاح ..



٢

قلب الشاعر

دلال .. فى "روض الفرج"



بقلم : صالح جودت

وذات يوم ..

فوجيء ذلك الوجيه من سراة الفيوم بشاعرنا يدخل عليه على غير موعد وفرح به ..

فشاعرنا روح تملأ الجو بهجة وايناسا ، وهو من ظرفاء عصره وابرع محدثيه واصفاهم نفسا .. وساله صاحب البيت :

– آية ريح طيبة حملتك الينا ؟

واوشك آن يذكر له حكاية الطاقية ، ولكنه ادرك انها حجة واهية ، فقد كان فى الامكان ان يكتب لصاحبه فيرسلها له

كما أن حجة الطاقية قد تكشف لصاحب البيت ما بين الشاعر وربفية الفيوم ، فينفضح امرهما فى البلد الصغير الذى تطول فيه الالسنة ، فالتمس حجة اخرى ، وقال :

– والله يا اخى لقد لج بى الشوق اليك ، والى مجلسك الظريف وحديثك اللطيف ، فلم املك ان اغالبه

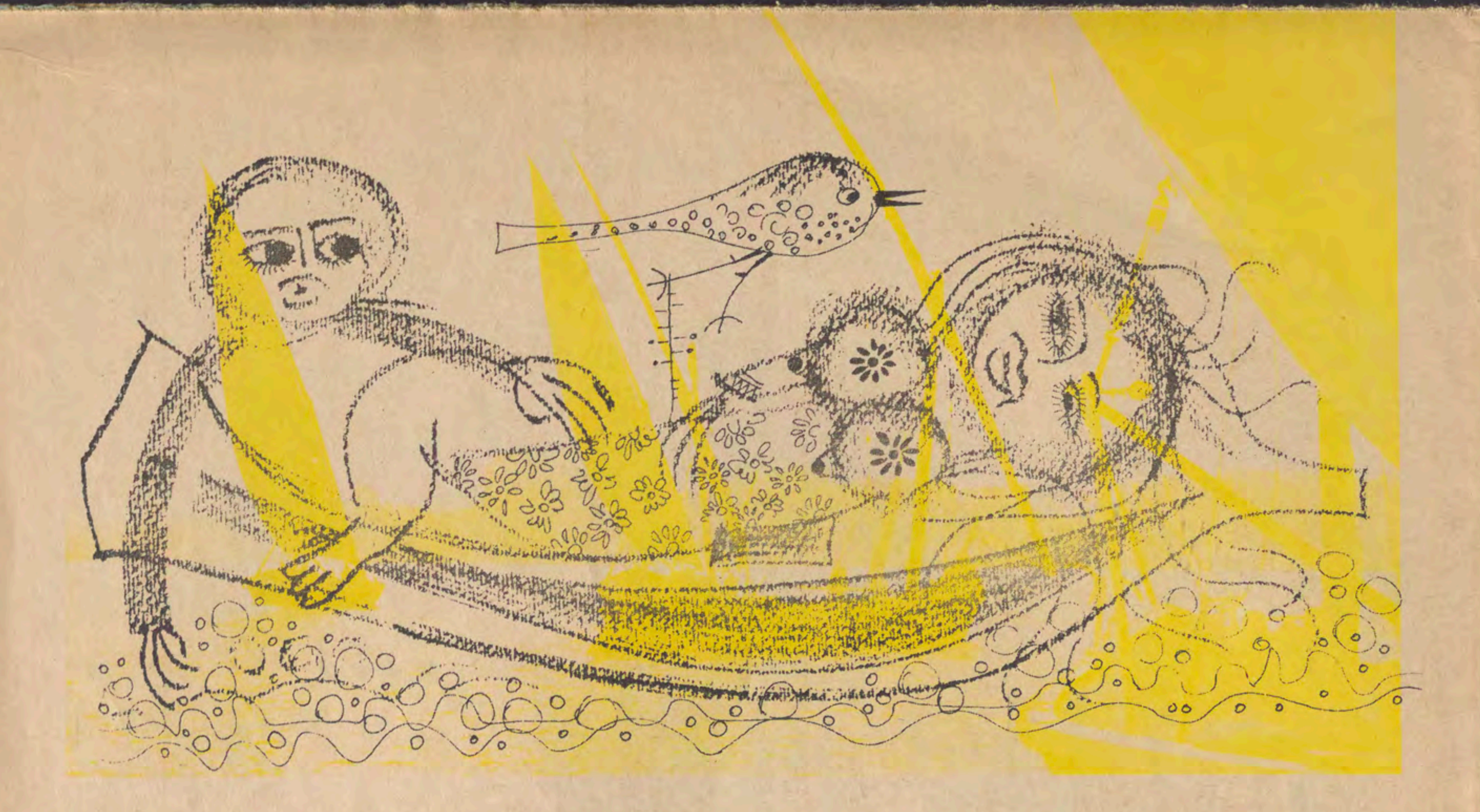
وفرح صاحب البيت بهذه التحية الرقيقة ، وبالغ فى اكرام صاحبه ، وتمسك به يومين ، ثم ثلاثة ، ثم اربعة ، وهو يقسم عليه بالله كل يوم ان يمد اقامته ويطيل صحبته ، حتى

عبرت ايام سبعة ، وشاعرنا يتسلل كل يوم فى الصباح وساعة العصر ، واحيانا فى خلوات المساء

الى ريفية الفيوم ، يحدثها ، ويسرها النجوى ، ويكلفها ان تصنع له بعد الطاقية طاقية ، وبعد الجورب جوربا ، وبعد الكوفية كوفية



كانت على حلاوتها وذكائها



ساذجة أمية ، لا تقرأ ولا تكتب ولا تعرف حساب الايام ولاالشهور وانما تسميها بمواسم الفاكهة وطلوع الهلال واكتمال البدر .. مما ترسمه هذه الصور البديعة التى نظمها شاعرنا فى قصيدته الثانية التى ناجى بها ريفيةالفيوم يوما ما



وهل تعرفون أين نظم هذه القصيدة ؟

هنا موطن العجب ، وموضع العنف فى هذه العاطفة الناشبة

طال تردد شاعرنا على الفيوم .. الى ان حانت ساعة الوداع فى احدى هذه الزورات

ووقفت امامه دامعة العينين ، وقد استسلمت يدها الرخصة بين يديه الدافئتين ، تسأله متى تكون زورته القادمة ، فحدثها باللغة التى تفهمها .. قال : فى موسم البرتقال

فراحت تعاتبه ، وتقول له أن موسم البرتقال بعيد ، فليعد قبل ذلك ، ومع الهلال التالى — اى فى الشهر التالى — على أكثر تقدير ولكنه كان يخفى عنها ، وهو يواعدها ، حقيقة مريرة

انه لا يدرى متى يعود هذه المرة، فهو راحل عن الفيوم ..وعن القاهرة أيضا .. الى .باريس ، ليقضى فيها عامين على الاقل ، فى بعثة دراسية

لم يستطع صاحبنا أن يفاجئها بهذه الصدمة ، ووعدها بأن يعود فى اقرب وقت ممكن ..

وذهب الى باريس ..

وجلس فى « الكابولاد » ... ذلك المقهى الساحر الذى طالما جلس فيه أمير الشعراء شوقى ، وتوفيق الحكيم ، وجان بول سارتر وغيرهم من .اعلام الادب ، فى الحى اللاتينى

ومرت به العشرات من حسان باريس فى ابهى صورهن وحليهن وزينتهن .. ولكن واحدة منهن لم تمس شغاف قلبه ، لانه كان قد ترك قلبه هناك .. علي شاطىء بحر يوسف .. واحدة منهن لم تحرك خياله ، لان خياله مستغرق فى ريفية الفيوم

وراح .. فى الكابولاد .. ينظم هذه الابيات الرائعة :

آذنتنا النوى بوشك ارتحال
فالتقينا نبكى على الامال

بى نزاع الى العناق ، وفيها
لهفة شابها حياء الدلال
سألتنى متى يكون التلاقى

قلت آت فى موسم البرتقال
فأجابت : هذا بعيد ، الا ترجع
... من قبل هذه بليالى ؟

جئته والتين ناضج ، وعروش الكرم
. . . تزهو بها القطوف الدوالى
ثم غادرتنا وعدت ومافى السكرم

. . . غنو من العناقيد حالى
عد وشيكا اذا استطعت ، والا

فارتقبنا مع الهلال التالى !
وانتبهنا من سهمة الحزن والتوديع

.... والافق ناصل الآصال
فشخصنا ، وفى المآقى دموع
حبستها مخافة العذال

ووجمنا ، وفى النفوس حديث
كتمته مضاضة الترحال

ثم خلفتها وقد اطرقت حزنا
. . . واطرقت من جوى البلبال!

يا فتاة الفيوم هل عودة أطفىء
. . . فيها نيران قلبى الصالى

خبات لى الاقدار حبا بارض
قد خلت من مالفى وظلالى
ما أكتفت بالهوى الاليم ، فزادت
غربة طال فى اساها احتمالى

لست اخشى عليك انى انساك
. . . ولكن اخشى علينا الليالى
فاذكرينى على النوى ، رب ذكرى

قربت موطنى وأدنت خيالى
وثقى اننى على العهد باق
ولو ان اللقاء فوق منالى
انت فى خاطرى ضياء ، وفى قلبى
. . . غرام ، وللخيال مجالى

انت وحيى ، وفيك شعرى ، ومن عينيك

. . . معنى السحر الشهى الحلال



ومضى العامان ...

وعاد شاعرنا الى القاهرة ، وفى حسبانه أن يذهب الى الفيوم فى اول فرصة سانحة غير أن القدر كان يدخر له فى القاهرة ، منذ الليلة الاولى ، مفاجأة حياته

هذه الفنانة اللامعة التى جمعه بها القدر فى اولى لياليه بالقاهرة، بعد عودته من باريس ... هى التى اصبحت منذ الليلة قصة حياته كلها

ونسى بها ريفية الفيوم ...

ونسى بهاالدنيا بأسرها !

ومضى الشهر وراء الشهر ، وقصة الحب الجديد تنمو وتزدهر وتلتهب ، وهو بها يتعذب وينعم ، ويتقلب على الجمر ويغنى ... الى أن كانت ليلة فاضت به أشجانه ، فأخذته جماعة من محبيه الى روض الفرج ..

كانت « روض الفرج » يومئذ عالما زاخرا بالفن والطرب والمسارح والملاهى

وكان الناس يذهبون اليها ليغرقوا همومهم فى النيل وينسوا احزانهم بالكأس هناك

ودخل شاعرنا واصحابه ملهى « سان ستفانو » .. حيث كانت تغنى وتيبة أحمد .. وترقص الشقيقتان الفاتنتان فاطمة وشمس قدرى .. و ... الخ

واعلنت ادارة المسرح ان هناك مفاجأة جديدة الليلة ..

الليلة .. ترقص لاول مرة .. نجمة المستقبل : دلال

وظهرت « دلال » على المسرح ، فتنة من مفاتن الله ..

ودوت الاكف بالتصفيق ، الا كفان اثنتان جمدتا فى حجر صاحبهما هما كفا الشاعر الهيمان

اتعرفون من هى نجمة المستقبل التى اسموها دلال ؟

انها ريفية الفيوم !

ريفية الفيوم الساذجة الحيية، غازلة الطواقى والجوارب والكوفيات بجوار عربة أبيها بائع الفاكهة .. التى لا تحسب الايام والشهور الا بمواسم الفاكهة وطلوع الهلال واكتمال البدر ... والتى لا تتطلع الى أحد الا وهى نصف مطرقة على استحياء .. تقف الليلة نصف عارية على المسرح .. لترقص فى سوق الغزل !!

فماذا فعل شاعرنا .. العاشق القديم ؟

هذا حديث الاسبوع القادم ...

صالح جودت

ماجدة الخطيب .. فزعت من نومها .. لانهم كانوا يحاكمونها بلغة لا تفهمها !!

احلام الصيف .. غالبا مزعجة . ربما بتأثير حرارة الجو . والفنانون.. اكثرالناس تعرضاللحر بسبب ساعات التصوير الطويلة تحت الاضواء .. والتى تجعل الحر .. جحيما . وخلال العمل.. تقع احداث صغيرة ، تجعل الفنان يثور . لكنه – غالبا – يحاول ان يحتفظ بهدوئه ، ويكبت انفعاله .. حتى يستمر العمل . وفى الليل .. تظهر كل الثورات التى حبسها الفنان داخله . وربما تظهر فى شكل خناقة .. فى البيت . أو تظهر فى شكل احلام مزعجة

والانسان لايحلم وهو فى حالة النوم العميق . ولا يحلم – طبعا – وهو مستيقظ . لكنه يحلم عندما يصبح فى حالة وسط بين النوم و « الصحيان » . ولذلك يصحو الانسان دائما بعد أن ينتهى الحلم .. لانه يكون قريبا من« الصحيان»

ليلى طاهر مثلا من النوع الذى يحلم احلاما مزعجة . حلمت مرة انها تجلس وسط اكوام من الملابس .. وكانت كلما ارادت أن تأخذ شيئا منها .. وجدت بداخله ثعبانا .. وكثرت الثعابين.. حتى ملات المكان .. لكنها رأت زوجها يوسف شعبان .. وقال لها لاتخافى ..

واستيقظت ليلى من النوم .. منزعجة . خائفة . وكان يوسف نائما فى هدوء بجوارها

قلت لها :

● **ما معنى هذا الحلم ؟**

– سألت .. وقالوا لى أعداء كتير حواليك ..

● **ومن هم أعداؤك ؟**

– مش عارفه . انت رأيك ايه؟

● **رأيى ان الانسان الناجح .. بيخلق لنفسه اعداء . كل الناجحين الذين عرفتهم او قرأت عنهم .. كان لهم اعداء**

– وهل انا ناجحة ؟

● **طبعا ..**

– ولماذا يكون للناس اعداء ؟

● **طبيعة الحياة .. ان يوجد فيها اصدقاء واعداء ..**

وحكى لى **يوسف شعبان** حلما طريفا ..

حلم .. انه يجلس أمام أم كلثوم .. وبيده سيناريو لاحد الافلام .. وهما يتناقشان فيه. وانه وام كلثوم .. سيقومان ببطولة هذا الفيلم .

● **وما تفسيرك لهذا الحلم ؟**

– اعتقد اننى طموح ..

● **والدليل ؟**

– أن أحلم ببطولة فيلم معسيدة الغناء ..

● **اظن ام كلثوم رمز للقمة .. وانت تريد الوصول الى القمة ..**

– ممكن ..

● **ماذا كنت تعمل ايامها ؟**

– كنت امثل دور مهندس يثور على الاوضاع القديمة فى حلقات « سعدية الفجرية » للتليفزيون

● **وما هى شخصية «سعدية الفجرية » ؟**

– شخصية بنت بدوية .. تغنى وترقص ..

● **الجو كان حر ؟**

– انا دايما بافتح شيش الشباك

● **تبقى احلام المجد اذن**

حلم فى روما

وتاريخ الحلم الذى تحكيه **سامية جمال** . قديم. يرجع الى ٢٧ عاما . كانت ايامها فى بداية الطريق . حلمت انها فى بيت فى احد الاحياء القديمة . وكانت تسير فى ممر ضيق . طويل . مملوء بالعقارب. والثعابين . وكثير من الحشرات المخيفة . ووقفت مضطربة .. تخاف أن تخطو خطوة واحدة . وفجأة رأت ضابطا . سار امامها . وأخذ بيدها . فمرت من المكان الضيق. وخرجا معا الى ساحة فسيحة .. فيها ضوء غريب . رائع . فرفعت وجهها الى السماء . فرأت هالة واسعة من الضوء .. فيها ملامح جميلة . فركعت هى والضابط على الارض .. وسمعت صوتا يقول لها .. معلهش ..

واستيقظت من النوم . سعيدة. الغريب . انها بعد سنوات طويلة





أحمد مظهر .. و « الوزة » التى لم يصطدها



سامية جمال .. رأت الحلم فى القـــاهرة .. وصرخت فى روما ..



يوسف شعبان .. بطولة فيلم مع أم كلثوم !!



تحقيق:
حلمى سالم

.. كانت فى روما .. وهناك كانت تشاهد فيلم « الوصايا العشر » . وظهر على الشاشة منظر للهالة التى ظهر فيها سيدنا موسى .. ونزلت بعدها الوصايا العشر .. فصرخت سامية لحظتها .. فقد رأت حلمها القديم يتجسد على الشاشة

● **مامعنى هذا الحلم ؟**

– هو فيه التفسير العادى .. العامى اللى بنسمعــه .. واللى بيقول ان ظهور الضابط فى الحلم معناه الانتصار . ويمكن ده يكون قريب . او حقيقى . لكن . انا كنت فى اول طريق الفن ..وده فيه صعوبات طبعا .. وده يمكن الممـر الضيق اللى كان فيه تعابين وعقارب .. والضابط يمكن يكون الايمان.. لانى انسانة مؤمنة الى أقصى درجة ..ولانى مؤمنة .. مشيت فى الطريق .. وطلعت للنور . والا ايه رأيك؟

● **تفسير حقيقى الى حد بعيد**

– الغريب انى حلمت الحـلم ثلاث مرات . ولهذا لم أنسه ابدا

الوز وامانى ناشد

وسميرة أحمد من النوع الذى لا يحلم كثيرا . فهى منذ سنوات طويلة . لم تحـلم مرة . وحتى احلامها القديمة لا تذكر منهـا شيئا

● **هل تعتقدين ان السبب .. هو راحتك النفسية ؟**

– متهيالى .. لان الانسان القلق .. هو اللى دائم الاحلام

● **والنجاح ايضا .. سببه من هدوء النفس ..**

– الله يحفظك .

أما **احمد مظهر** فحلمه « طازة جدا » . منذ أسبوع بالضبط .. حلم انه يصطاد « وز عراقى » . وهو لم يطلق الرصاص عليه . . لكنه خطف بندقيته الشيستر . . وصعد ربوة عالية .. ثم استيقظ من نومه ..

ثم يضيف مظهر بعض التفصيلات الرقيقة . **يقول** .. ان الوز كان يأخذ شكلا انسانيا .. ملامح وجهه .. جميلة كالانسان فعلا .. لونه الاسمر الرائع . وكان يطير وهو ينظر الى الخلف .. نظرات حنونة جميلة ..

● **هل كنت تعمل ايامها فى فيلم جديد ؟**

– ده حلم طازة .. من فحى شغل ..

● **وتفسيرك له ؟**

وقال مظهر اشيـاء كثيرة .. أوقفنى منها شىء واحد ..قال: ان امانى ناشد . مذيعة التليفزيون .. تعطى فى نظره نفس ملامح الوز العراقى . وامانى هاجمت مظهر فى احدى المجلات ، هجوما حادا ..

أغضب مظهر ، فكتب ردا عليها .. لكنه بعد ان ارسل الرد .. تمنى لو انه لم يكتبه .. بل تمنى لو ان امانى ناشد لم تهاجمه بالمرة.. وربما كان حلم مظهر ..هو تفسير احساسه حيال موقف أمانى . فمظهر انسان رقيق جدا . يخشى ان يجرح أى انسان .

الطائرة فرقعت

وماجدة الخطيب .. صحت من نومها مذعورة .. وهى تصرخ . فقد حلمت انها تركب طائرة .. وفى الجو .. انفجرت الطائرة .. ونزلت فوق ارض لا تشبه بلادنا ابدا .. أرض غريبة . واجتمع ناس حولها .. شكلهم غريب .. ويتكلمون بلغة لا تفهم منها حرفا . ثم شكلوا لها محكمة . ظلت تحاكمها وهى لاتعرف ماذا يقولون .. ثم أخـذوها الى رئيسهم الذى قابلهـا بابتسامة جعلتها تطمئن . ولما تحدث . . حاولت ان تفهم كلمة ، وبصعوبة. أحست انها تفهم مايقول .. لكنه فى النهاية . سلمها لهم . وأعادوها الى المحكمة ليحاكموها .. وصرخت .. واستيقظت من النوم .

● **متى كان هذا الحلم ؟**

– من سنوات .. وكنت ايامهـا جديدة على الفن .. وكنت اتساءل .. وحتى الان طبعا .. هل ساكون ناجحة دائما ..

● **معنى ذلك . ان المحكمة . عملية نفسية تظهر فى نومك لتحاكم أعمالك الفنية ؟.**

– ممكن .. لكن انا مافهمتش من كلامها حاجة ..

●

هكذا يحلم الفنانون .. لكن اعماق الانسان دائما غريبـة .. ومشحونة .. ومن المؤكد .. ان لكل حلم معناه



سميرة احمد .. لم تحلم منذ سنوات !

مات .. قبل أن يمثل دور « كاسترو » !

ظل مهددا بالعمى ، بعد حبه لاليزابيث تيلور ..
وكان يصر على ان يمثل فيلما واحدا فى السنة ..
وبعد ان مثل دوره العظيم فى فيلم « فرويد » ..
تمنى ان يمثل دور « فيدل كاسترو » زعيم ثورة كوبا
لكنــــه لم يعش ليحقق امنيتــــه الاخيــرة ..

كانت شخصية غريبة.. بالمقارنة الى شخصيات معالم النجوم.. ولم يكن من السهل عليه هو نفسه أن يفسر سلوكه .. ولكنه عندما قام ببطولة فيلم « فرويد » واضطره هذا الى ان يدرس التحليل النفسى وأصبح فى استطاعته ان يفسر كل شىء .. وسعد هو جدا بهذه النتيجة .. حتى ان معظم احاديثه انقلبت الى دروس فى التحليل النفسى .. يختمها فجأة بضحكة مجلجلة عندما ينتبه الى نفسه .. ويتذكر ان محدثه ربما لا يفهم شيئا مما يقول!

واذا كان « مونتجومرى كليفت » قد درس علم النفس ليمثل شخصية « فرويد » فان هذا لم يكن شيئا طلبه منه المخرج .. **وانما كان هو شأنه فى كل فيلم يمثله .. لا بد وأن يفهم الشخصية فهما تاما .. وتكون النتيجة ان يعيشها بالفعل طوال مدة العمل لدرجة ان هذا لم يلبث أن اثر على اعصابه .. فالمآزق التى كانت تتعرض لها كل شخصية كان يعانيها بالفعل .. ولذلك اعلن سنة ١٩٥٨ انه لن يمثل أكثر من فيلم واحد فى السنة .. ينفق فيه ثلاثة أشهر .. ويستريح منه ويريح أعصابه فى التسعة الباقية**

ورغم أن « مونتجومرى » لم يمثل فى حياته كلها أكثر من ١٥ فيلما .. فان أكثر هذه الافلام كان ناجحا وكانت له ادواره التى لا تنسى فى «الوارثة » و « أنا أعترف » و«قلوب وحيدة » و « محاكمات نورمبرج » و « فرويد » ..

أول فيلم اشترك فيه كان اسمه « النهر الاحمر » .. وأنتجه « هوارد هيوز » عام ١٩٤٢ ، قبل ذلك كان « كليفت » ممثلا ناجحا على مسارح برودواى

ولد سنة ١٩٢٠ فى مدينة « أوماها » بمدينة نبراسكا لاسرة ميسورة الحال كانت تتنقل كثيرا بسبب أعمالها التجارية المتفرعة ، فأورثت « كليفت » هذه الفترة من حياته حب التنقل ، ولم يستقر فى مدرسة واحدة ، ولم يكمل دراسته فى أية كلية أو جامعة لان ميله الى التمثيل أخذ عليه الطريق فجأة

ومع أن التمثيل غير طريق حياته **فانه عندما نجح وأصبح من النجوم رفض ان يعيش حياة النجوم ...** كان لا يتردد على نواديهم .. ولا ينفق فى اسراف مثلهم .. ولم تكن له مغامرات نسائية تذكر .. ولعل الفصل العاطفى الوحيد فى كتاب حياته كان ذلك الذى تشاركه اياه « اليزابث تيلور » .. حيث قيل انه أحبها .. وانها كانت تميل اليه وان لم يصل هذا الميل الى درجة أن تفكر فى الزواج منه .. ويبدو ان القصة حقيقية .. لان «اليزابث» ظلت تعطف عليه فى آخر أيام حياته كانت بين الحين والاخر ترشحه لبطولة فيلم معها

وكان فى السنين الاخيرة يستحق العطف ان لم يكن لشىء فلانه كان مهددا بالعمى .. **وكان هذا التهديد بالعمى نتيجة حادث سيارة وقع له بعد أن بدأ حكايته مع اليزابث .. واليزابث يعتقد الكثيرون انها تحنو على كل من يحبها** .. فقد لقى اثنان من الرجال الذين مروا بحياتها مصرعهما فى حادثتين مؤلمتين.. أولهما « ميكل تود » أحد أزواجها .. وثانيهما « جيمس دين » الذى قيل أيضا انه أحبها .. وأوشك الثالث أن يكون « كليفت » ..

ان ذلك التهديد بالعمى جعله ينصرف عن معظم هواياته ..وأهمها القراءة .. وجعله ينصرف أكثر وأكثر فى السينما ، كان ينوى أن يجعل « محاكمات نورمبرج » آخر أفلامه، لولا ان راقته فكرة « فرويد » والتحليل النفسى

وكانت من أمنياته الاخيرة أن يقدم حياة « فيدل كاسترو » على الشاشة ..ليس لانه من أتباع مذهبه السياسى - أو أى شىء من هذا القبيل - على حد قوله ، ولكن لانه ضد الظلم والاستغلال فى كل مكان .

وكان يفخر دائما بشعار الولاية التى ينحدر منها وهو « الجميع أمام القانون سواء »

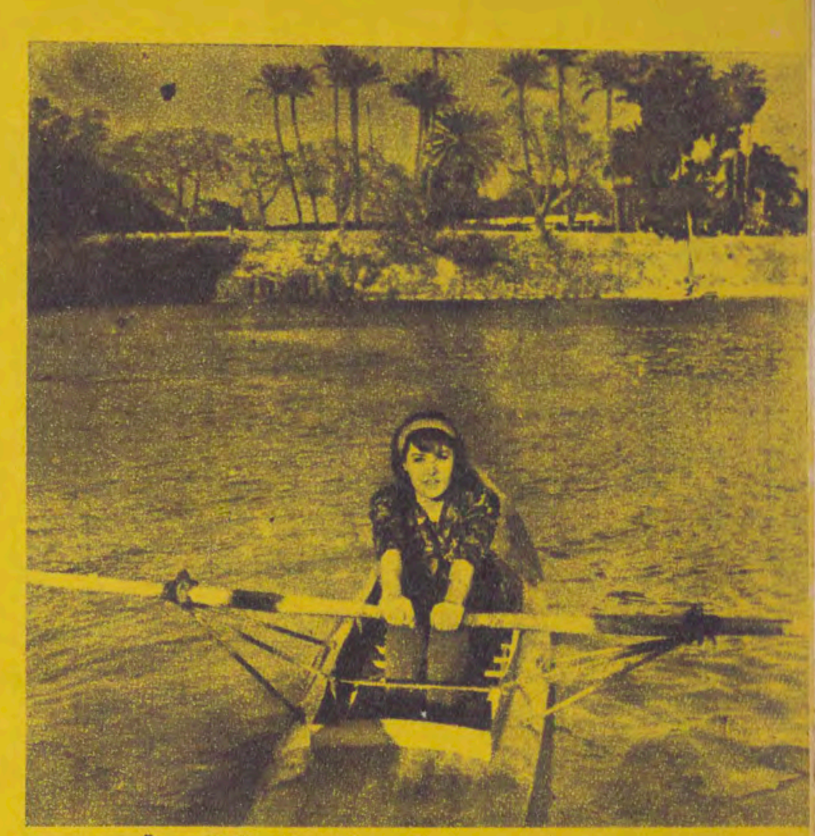
كان « مونتجومرى كليفت » يكره القيود على اختلافها ، كان يرفض أن يوقع على عقد طويل المدى ،ويفضل أن يعمل فيلما بعد فيلم ويكون له رأى فى الافلام التى يقوم ببطولتها، ورغم النجاح الذى حققه فى أكثر أفلامه فقد كان يعتز بأولاده فى « أنا أعترف » و « الاسود الشابة » و « فرويد » ، وكان يعجبه من الممثلين مارلون براندو ، كان يؤكد انه أحسن منه ، وسبنسر تراسى ، واليزابث تيلور

وكان بصفة عامة لايحب هوليوود يحاول باستمرار أن يهرب منها ، لاعتقاده ان السينما فيها لا تقوم على فن حقيقى ، وأن هذا يستطيع أن يعثر عليه فى أوزبا أكثر من هوليوود

.. جبرا



نادية لطفى .. ثلاث مرات فى الاسبوع ..



ليلى طاهر .. التجديف رياضة ضرورية

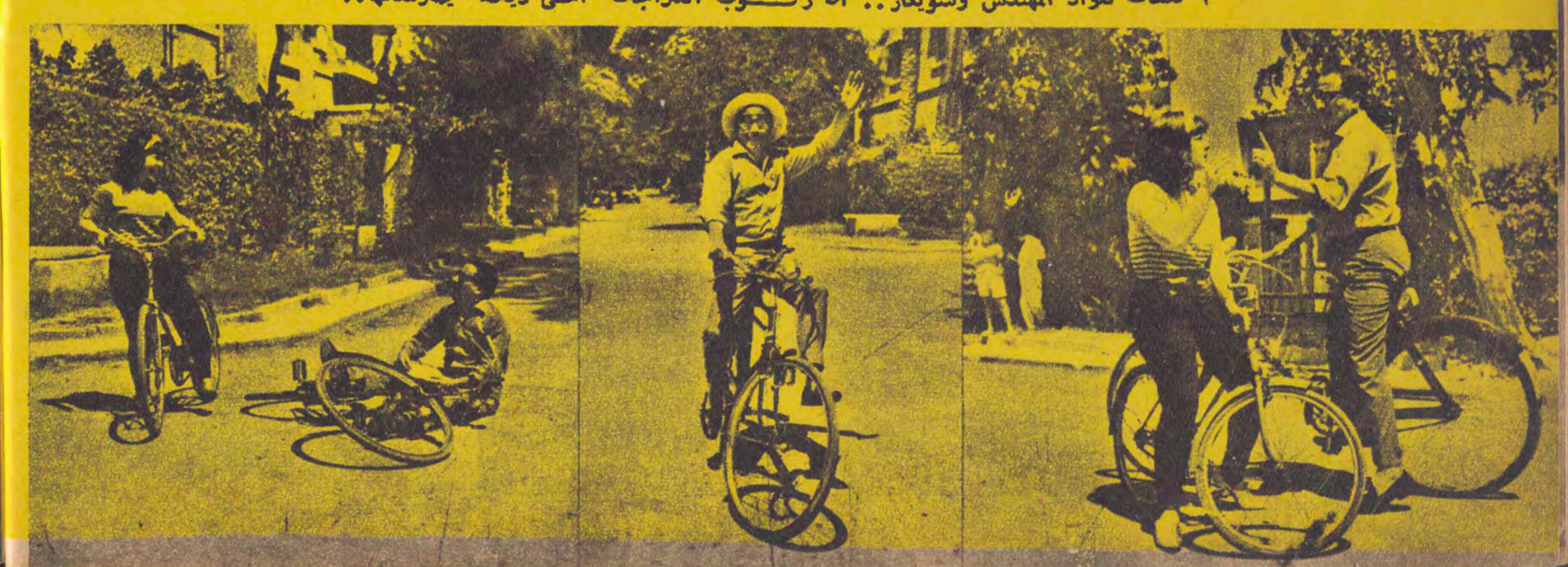
رياضاتهم فى الصيف

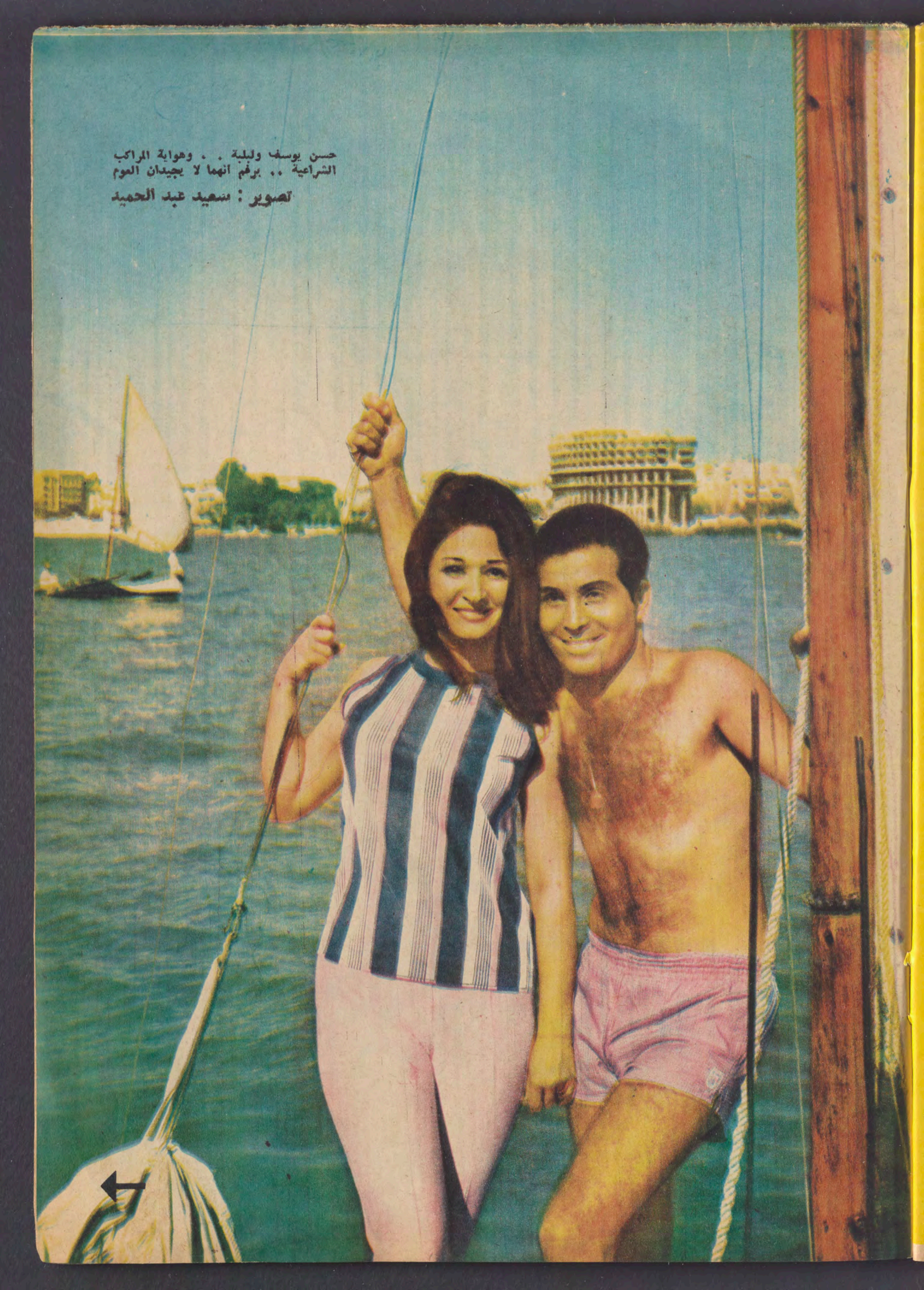


اكثر النـاس حاجة الى الرشـاقة هم الفنانون .. الممثلة التى يزيد وزنهـا أويترهل جسمها تبـذل كل المستحيلات لتعود رشيقة . .ومن أجل المحافظة على هـذه الرشاقة المطلوبة ، يمـارس الفنانون والفنانات أنواعامختلفة من الالعـاب الرياضية . . .

تحقيق :
سيد فرغلى

٣ لقطات لفؤاد المهندس وشويكار .. ان ركـوب الدراجات احلى رياضة يمارسانها ..





حسن يوسف ولبلبة . . وهواية المراكب الشراعية .. برغم انهما لا يجيدان العوم

تصوير : سعيد عبد الحميد

احمد مظهر مع بناته الثلاث فى حمام السباحة .. بداية السباق

الرياضة الصيفية الاولى التى تتبادر الى ذهنك هى السباحة لكن السباحة ليست هى الرياضة الوحيدة التى يمارسها الفنانون والفنانات فى الصيف .. فالبلاجات مزدحمة ، وعملهم فى الاستوديوهات بعيد عن البلاجات ، ومع ذلك فبعضهم يمارس السباحة فى حمامات السباحة بالقاهرة ، والبعض الاخر يمارس رياضات اخرى .

ومن الفنانين والفنانات الذين يحرصون على السباحة فى الصيف أحمد مظهر الذى يصحب بناته نيفين ، وريهام ، وايمان ويذهبون الى حمام نادى الصيد بالدقى ، ويقوم مظهر بتدريبهم حتى أصبحن فعلا يجدن السباحة اجادة تامة ، كما يدخلن معه فى مسابقات يقطعون فيها حمام السباحة ذهابا وايابا أكثر من مرة .. ويقول مظهر : انى أحرص بهذا على تطبيق حديث الرسول الذى يقول فيه : « علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل » .. واشكر الله على انى أجيد اللعبات الثلاث واقوم بتنفيذ وصية الرسول عليه الصلاة والسلام ..

ونادية الجندى ونيللى ايضا من الحريصات المواظبات على السباحة فى الصيف ، ومن اجل الاستمرار فى ممارسة هذه الرياضة الصيفية المحببة الى قلبيهما اشتركت كل منهما فى أحد أندية القاهرة الكبيرة ، وتنتهز كل منهما أية فرصة فراغ لتذهب الى النادى وتمكث بجوار حمام السباحة اكبر وقت ممكن .

ونادية لطفى تجمع فى الصيف بين رياضتى الفروسية والسباحة **وان كانت تعطى للفروسية الاهتمام الاول وتتدرب ثلاثة أيام فى الاسبوع من ٤ الى ٥ ساعات فى كل مرة ، واصبحت تجيد فنون ركوب الخيل وتستعد لمرحلة جديدة هى التدرب على قفز السدود والموانع .**

وركوب الدراجات هى الرياضة المفضلة لفؤاد المهندس وشويكار فى الصيف ، وهما يجدان متعة كبيرة فى ممارسة هذه الرياضة التى تلازمهما منذ طفولتهما ، ويفضلان ركوب الدراجات فى شوارع المعادى الهادئة بعيدا عن أعين الفضوليين، ويدخلان معا فى مسابقات فى السرعة والتحكم فى القيادة ، ويسعد كل منهما ويضحك عندما يجد الاخر ساقطا على الارض ..!!

أما حسن يوسف ولبلبة فيمارسان رياضة لا يمارسها الكثيرون ، وهى رياضة « القوارب الشراعية » وساعدهما على ذلك سكنهما الذى يطل على نادى « اليخت » وهذا النوع من الرياضة يتطلب فى الذين يمارسونه الصبر وقوة الاعصاب فكثيرا ما يفقد القارب الشراعى توازنه بفعل قوة الرياح حتى يميل على أحد جانبيه ويلمس سطح الماء ، وهنا يسقط قلبا حسن ولبلبة **وسبب ذلك انهما لا يجيدان السباحة اجادة تامة .. ومع ذلك تظل رياضة القوارب الشراعية رياضتهما المفضلة !**

ومن الرياضات الصيفية المحببة رياضة التجديف ، وهذه الرياضة تمارسها ليلى طاهر وتحرص عليها كل الحرص لانها تكسب الجسم رشاقة ومرونة . وهناك أيضا نوع من الرياضة كانت الى زمن قريب هى رياضة الطبقة الارستقراطية ، هذه الرياضة هى « الجولف » والفنانة التى اقتحمت ميدان هذه اللعبة هى الراقصة ناهد صبرى ، وتمارسها مرتين فى الاسبوع ، ومن فوائد هذه الرياضة أنها تساعد على مرونة «الوسط» .. والوسط بالذات يفيد الراقصة ولذلك فهى تهتم بلعبة الجولف ..

سيد فرغلى

نادية الجندى .. واحدة من السباحات الفاتنات ..



ناهد صبرى .. تهوى «الجولف»

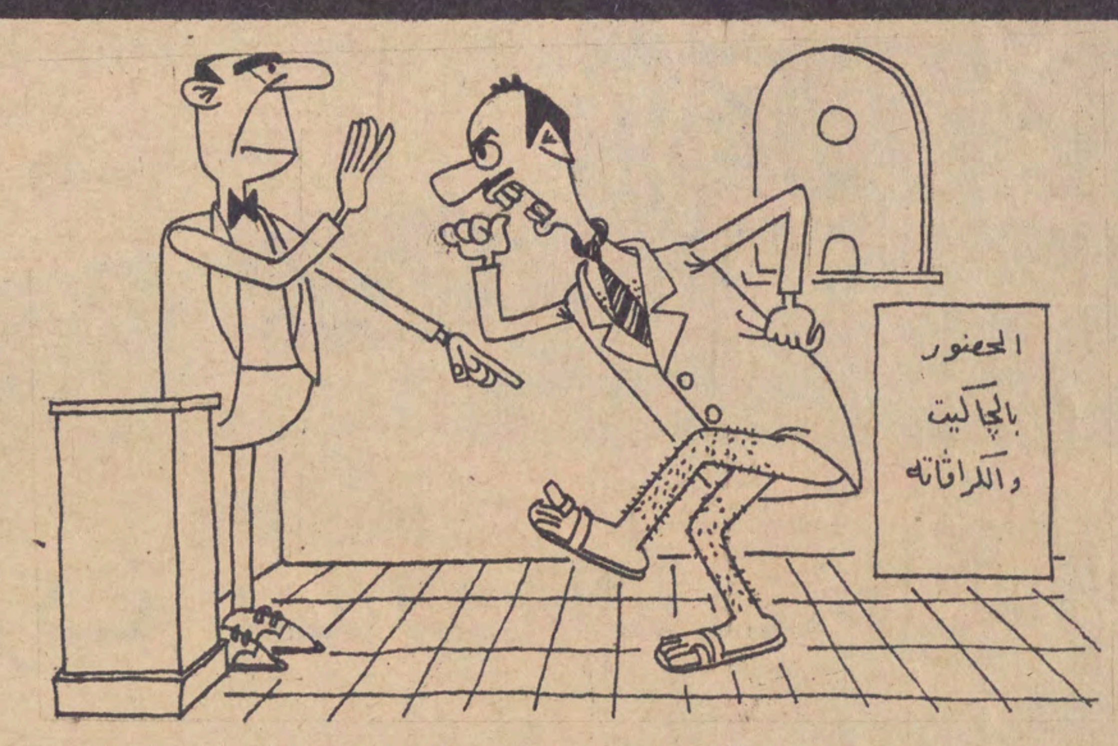


تفانين

بهجت



ـ آدى آخرة اللى بيتفرجوا على ماتشات كاس العالم .. اهم اتأثروا بيهم ..



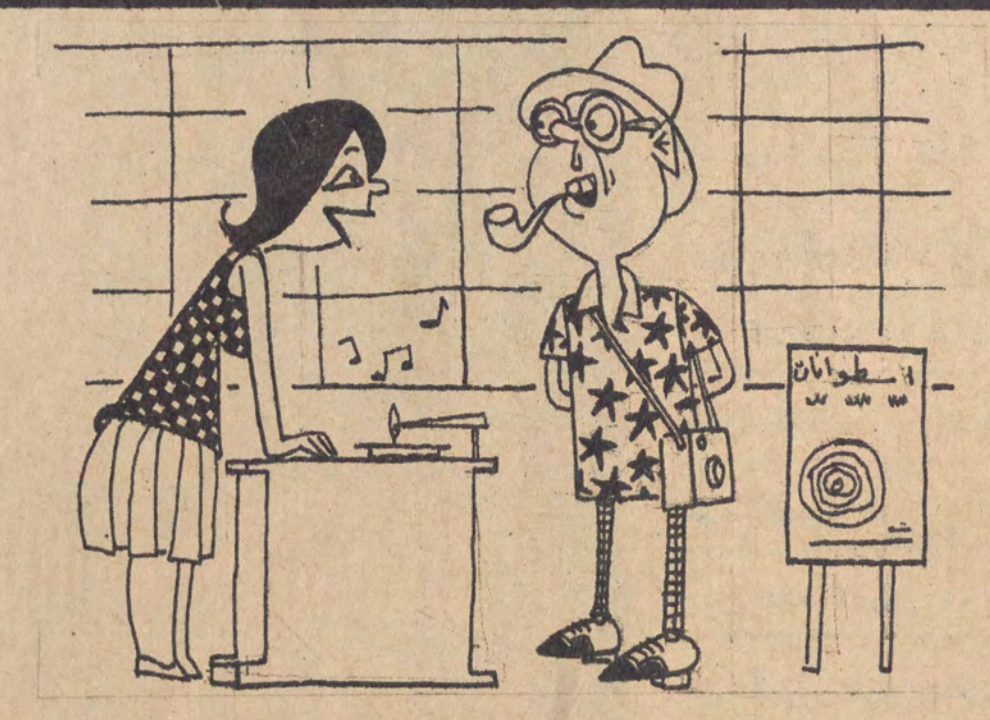
الجاكتة والكرافاته ولبسناهم ..عايز ايه تانى ؟!!..



بلدى ليه .. ما عندكوش مستورد؟!



الدنيا حر قوى .. ماتيجى نتقمص يومين فى لبنان



ـ عندكم الفنوة الفرانكو اراب بتاعة وانا كل ما اجول التوبة يا BOY ؟!



قبلات المليونير على شفاه ب . ب

تحقيق :
يوسف جبرا

مهما قيل فى زواج بريجيت وجونتر سايكس .. فلا شك أنه تم بطريقة مثيرة .. لا يقدر عليها الا النجوم واصحاب الملايين .. وهذه هى تفاصيل الزواج المثير .. وصوره كاملة .. وبين هذه الصور .. أول قبلة « رسمية » من المليونير الزوج على شفتى ب . ب

هى

الطول : ١٦٨ سم
الوزن : ٥٢ كيلو جراما
الميلاد : ٢٨ سبتمبر ١٩٣٤ فى باريس
مهنة الاب : من رجال الصناعة
الدراسة : البكالوريا
الاولاد : نيكولاس «٦ سنوات»
الاعمال الخاصة : مجموعة عطور باسمها لاتباع فى فرنسا . سلسلة محال « سانتروتش » . محلان للانتيكة
رجال فى حياتها : روجيه فاديم . جاك شارييه . سامى فراى . اوليفييه دسبا . ساشا ديستيل . بوب زاجورى

هو

الطول : ١٨٣ سم
الوزن : ٨٠ كيلو جراما
الميلاد : ١٤ سبتمبر ١٩٣٢ فى شفينفورت .. بافاريا
مهنة الاب : من رجال الصناعة
الدراسة : دبلوم فى الرياضة البحتة من جامعة لوزان
الاولاد : رولف « ٩ سنوات»
الاعمال الخاصة : مصنع « رمان بلى » يعمل فيه ١٠ آلاف عامل . محل للازياء فى سان تروبيز . شركة انتاج سينمائى
نساء فى حياته : ثريا . مارالين « ممثلة » . كابوسين «ممثلة» بول ديزو « مانيكان » . بريجيتا لاف « فتاة غلاف » . هيدى سلفسبرج . مارينا دوريا « الخطيبة السابقة للمطالب بعرش ايطاليا » .



- بريچيت تطبخ لعريسها أول أكلة بعد الزواج
- ستة رجال فى حياة بريچيت وسبع نساء فى حياة جونتر
- ب . ب تبيع العطور والسندوتشات
- هدية الزواج .. سوار يحمل ألوان العلم الفرنسى

←

منتصف الليل فى «لاس فيجاس» ..وبريجيت باردو تجلجل ضحكتها ثم تقول : من يصدق .. اتزوج فى « عز الليل » وفى مدينة لا اعرفها؟! ثم تستدرك قائلة : لكن .. من اجمل مليونير فى الدنيا .. من الاحمق العزيز الذى نسى حذاءه! ويعجبها التعبير الاخير فترددده .. ذلك ان « سايكس » **عندما اتجها الى القاضى ليعقدا زواجهما اهتم باناقته .. وبربطة عنقه خاصة .. لكن هناك ، أمام القاضى ، اكتشفا انه نسى حذاءه .. وضحكا وضحك القاضى وقال : على اى حال فالمظاهر لا تهم فى هذا الموقف .. وانما الذى يهم هو ما تنطوى عليه القلوب !**

وفى « نيفادا » بلد المقامرين .. أولئك الذين لا يصدمهم شىء .. وحيث تولد الثروات فى لحظة وتختفى فى أخرى .. اصبح لبريجيت باردو لقب جديد .. « مدام جونتر سايكس »

١٤ يوليو

رحلة شهر العسل كانت فى الواقع قبل الزواج .. أربع عشرة ساعة فى النفاثة التى حملتهما من « باريس » الى « لوس انجليس » .. وطوال هذه المدة لم تنم .. كانها مقبلة على الزواج للمرة الاولى فى حياتها

٨ دقائق كتبت فى حياتها صفحة جديدة .. هى الدقائق التى استغرقتها اجراءات الزواج.. ولم يكن هناك شهود غير أربعة من الاصدقاء صحبهم « سايكس » فى نفس الطائرة .. واحد من الاربعة كان مصوراً ..وفيما عدا ذلك فلا مدعوين .. ولا صحافة ..

وكان الوقت الثامنة صباحا .. ولم يكونا قد ذاقا طعما للنوم – فى الواقع – منذ ٣٦ ساعة .. لكن هذا لم يخطر لهما ببال .. كان اليوم هو ١٤ يوليو .. عيد الحرية .. ليس عند الفرنسيين وحدهم.. و « بريجيت » كانت تتمنى أن يكون زواجها فى هذا اليوم .. كما تقول « حتى يحتفل الناس كلهم معى بعيد زواجى ! » وتستطرد وهى تضحك : فى ١٤ يوليو استولى الفرنسيون على الباستيل .. وفيه استولى « جونترسايكس» على « بريجيت باردو » !

فاتنة فرنسا .. التى احتفلت بزواجها . . يوم احتفال فرنسا بعيدها القومى ..

نخب العروسين .. بريجيت باردو .. وجونتر سايكس .. بعد عقد قرانهما .. بعدها هربا من الباب الخلفى للفندق وطارا الى«هاواى»





جونتر سايكس .. اخر ازواج بريجيت باردو ..ودبلة الزواج .. الذى تقول عنه فاتنة فرنسا انه اسعد زواج ..



السعادة على وجه ب.ب .. والحب على وجه العريس ..



جونتر وبريجيت .. فى طريقهما لبداية حياتهما الجديدة .. فهل تستمر؟



ويرد « سايكس » : انا الذى كنت اقسمت الا اتزوج مرة اخرى قبل ١٥ سنة ! .. يقصد بعد زوجته السابقة

فتقول هى : اما انا فكنت قد قررت الا اتزوج مرة أخرى.. ابدا تقصد بعد فشلها فى المرتين السابقتين .

وبعد ان تمت اجراءات الزواج انتقلا الى « البنجالو رقم ١ » فى فندق بيفرلى هلز ... وقضت « بريجيت » ذلك الصباح فى ثوب بسيط كعادتها .. بل لبست فوطة المطبخ لتعد المائدة بنفسها لعريسها .. ولكن كان حول معصمها السوار الذى اهداها اياه .. وهو مرصع بثلاثة صفوف .. فيروز .. وماس .. وياقوت .. وتهتف بريجيت : الازرق .. الابيض .. الاحمر .. الوان العلم الفرنسى .. واكثر الالوان ملاءمة لهذا اليوم .. ١٤ يوليو ! . ثم تضيف منفجرة فى الضحك من جديد : وان أكن قد تزوجت.. بالانجليزية .. ومن رجل المانى !

ويبتسم « سايكس » وهو ممدد فى السرير ... فى بنطلونه الازرق الفاتح .. الذى يكشف عند الخصر عن بشرة ملفوحة .. ويلتفت الى أحد الاصدقاء الاربعة يقول له : لقد نسينا اننا لم ننم منذ ليال ... منذ كنا فى بافاريا ونحن نثرثر ونضحك .. ونعتصر كرمة الحب حتى آخر قطرة فيها !.

وتغمغم بريجيت : انه هو .. ذلك البوهيمى .. الذى جاء من « الغابة السوداء » ! ثم تميل عليه هامسة : احبك !

فيضمها « سايكس » ويستطرد قائلا : لا نشعر بشىء حولنا .. منذ ثمانية ايام ..

فتقاطعه بريجيت : بل منذ سبعة أيام .. منذ ٦ يوليو الرابعة صباحا ..

فيرد قائلا : نعم .. نعم .. عندما قلت لك اريد أن اتزوجك.. وعندئذ جئنا بأطلس .. وقلبنا أوراقه .. واخترنا المكان الذى نتزوج فيه .. كانت المشكلة هى أن نتزوج سرا وبسرعة .. اخترنا « لاس فيجاس » لان من اصدقائى « تيدى كنيدى » شقيق الرئيس الامريكى الراحل وفى استطاعته ان يساعدنا ..واتصلت به من باريس يوم الخميس الماضى ..

وتهتف بريجيت : انه سيد الرجال

ويرد سايكس : انها كل النساء فى واحدة !

ثم تعود « بريجيت » الى القصة قائلة : فى « سان تروبيز » كان الصحفيون والمصورون يحاصروننا ولذلك فقد هربنا من الباب الخلفى .. فى الفجر .. وركبنا احدى السيارات الى « فريجوس » .. ومنها طرنا الى « نيس » .. ومن الطائرة الصغيرة انتقلنا الى « الكارافيل » الضخمة والتى حملتنا الى « باريس » .. كما يحدث فى افلام السينما ... مثل افلام « جيمس بوند » ..

ويقاطعها سايكس : حجزنا



مقعدينا فى الطائرة باسمين مستعارين .. انا اسميت نفسى « سكار »

فترد هى : وانا «مدام بوردات»

وفى مطار اورلى – باريس – وجدا سيارتيهما – الرولز – فى انتظارهما .. قال هو : نركب سيارتى .

فردت هى : بل سيارتى

قال مستمرا فى المعاكسة : سيارتى اجمل ..

قالت : ابدا .. الاثنتان موديل سنة واحدة .. ومن لون واحد..

وفى باريس اتجهت الى شارع «بول دومية » واتجه هو الى شارع « فوش » .. هى تشترى حاجات زفافها .. وهو يكمل الاستعدادات .. استقدم محاميه من « لوزان »

.. واطمأن الى ان صديقه « تيدى كنيدى » قد أعد له كل ما يحتاج اليه فى « لوس انجليس »

البساط السحرى مستعد

فى « لوس انجليس » كانت فى الانتظار نفاثتان صغيرتان .. وبعد ٣٥ دقيقة وصلا الى «لاس فيجاس» ..وهناك كانت سيارتان – كاديلاك – فى الانتظار ..وبعد لحظات كانوا فى الفندق وكان ترخيص الزواج جاهزا .. كان الوقت بالضبط قبل منتصف الليل ب ١٥ دقيقة .. واليوم ١٣ يوليو.. ومن هناك انتقلوا الى مكان كبير قضاة الولاية .. ليزوجهما .. كانت « بريجيت » فى ثوب بنفسجى بسيط .. وكان « سايكس » فى « بليزر » ازرق بحرى وبنطلون ابيض .. وكانت باقة الزهور التى طلبها « تيدى كنيدى » من اللونين الاحمر والابيض ..

تقول بريجيت: لم افهم عبارات كثيرة مما قاله القاضى .. وكنت اردد العبارات التى يطلب منى ترديدها بصعوبة ...

ويقول سايكس : وعندما انتهت المراسيم لمعت فى عينيك الدموع .. لكننا انفجرنا بعد ذلك مرحا ..

وفتحنا عديدا من زجاجات الشمبانيا .. وتستطرد بريجيت: وذهبنا الى « التروبيكانا » ..

وهناك اكتشفنا اننا لا نحمل معنا نقودا ..

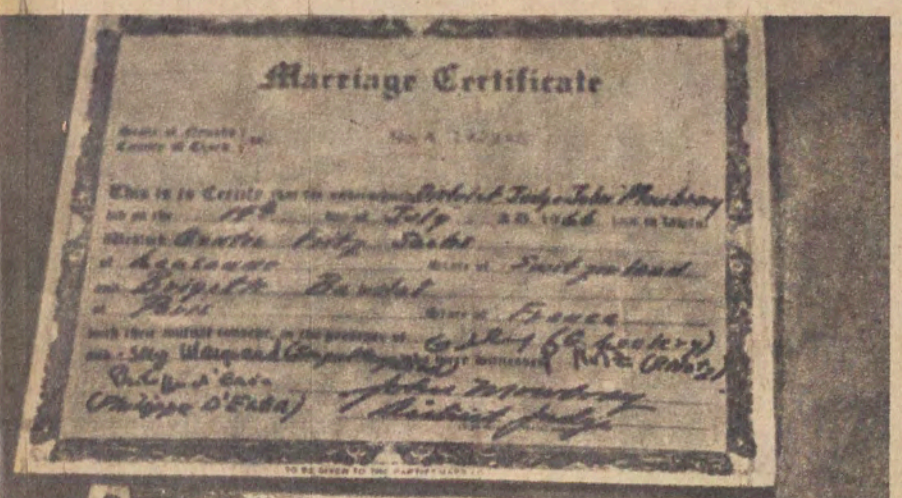
فيقاطعها سايكس ضاحكا : نعم ، كنا ننسى اشياء كثيرة.. من يصدق اننا تزوجنا بسبعة دولارات دفعها أحد الاصدقاء ؟. فتسأله بريجيت : أتراها كثيرة على هذه السعادة التى نحن فيها ؟ فيرد سايكس : لا شىء يكثر عليك .. ثم يستدير هاتفا : والان ياحبيبتى الى الطائرة مستعدة .. الى أين ؟ بساطنا السحرى من جديد .

فترد بريجيت هاتفة : الى .. تاهيتى .. موافق ؟

– موافق ..

– غدا ؟

– بل الان : فى التو واللحظة!



Marriage Certificate

اربع لقطات من حياة بريجيت الجديدة .. فى اليمين .. حالة حب تجمع العروسين .. واسفل .. بريجيت مستيقظة.. ويبدو أن السعادة انستها النوم ، وبجوارها جونتر يحاول أن ينام .. فقد ظل ٣٦ ساعة بلا نوم من الفرحة ثم بريجيت بين أصدقائها وفى أعلى وثيقة الزواج

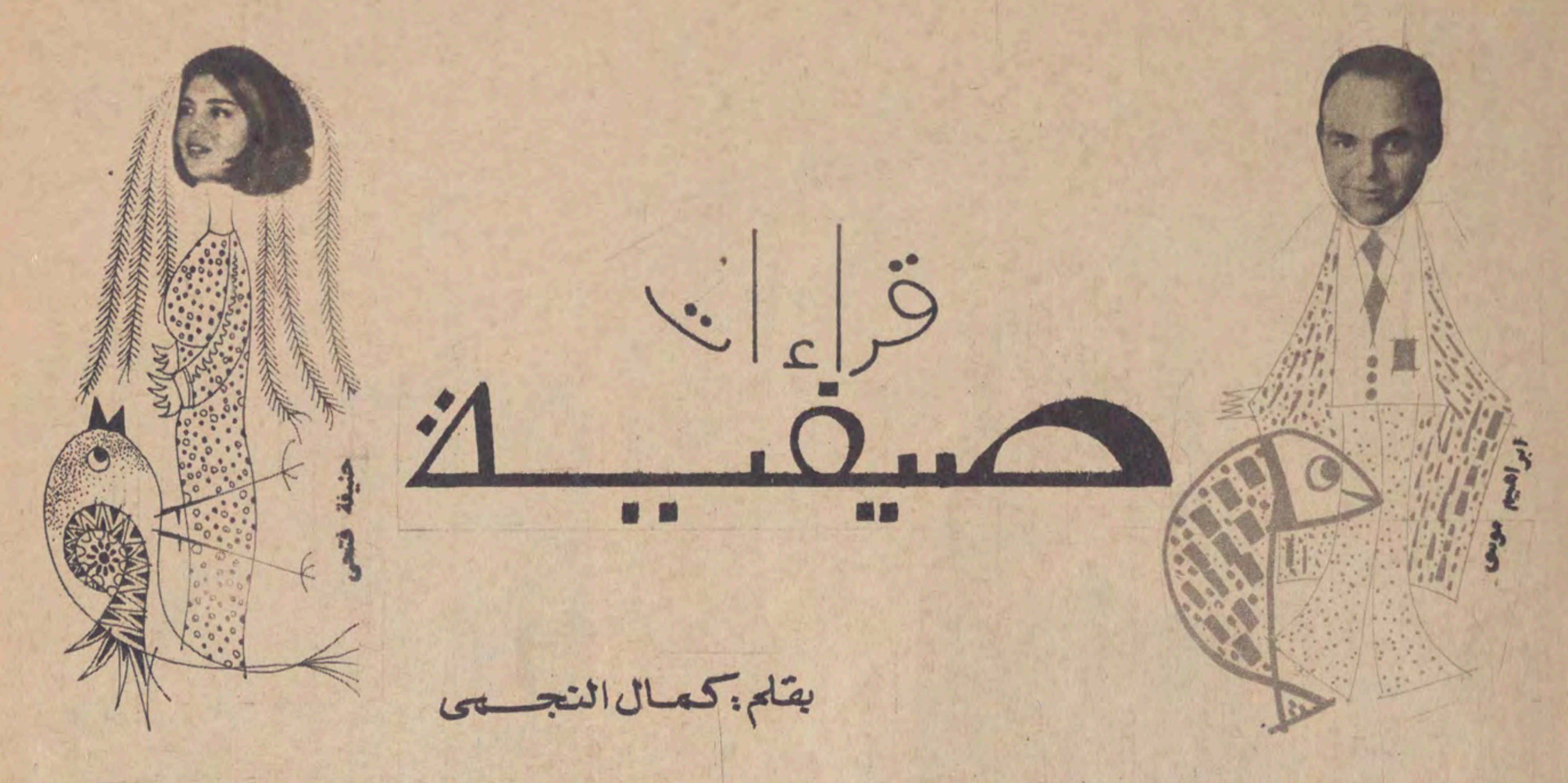
صيف غير هادئ

كل النـــاس يقضون الصيف في
فهي تقضيه فى حمـــام الســـباحة
عدة أعمال فنية . فتحاول أن تسرق
بنفسها فى المـــاء .. وهي تتمنى أن
تستطيع .. لانه صيف غير هادئ ..



فى هدوء . على البلاج .. الا نيللى
حة .. السبب .. ان نيللى مشغولة فى
رق بعض ساعات الفراغ .. لتلقى
أن تقضى الصيف كالناس .. لكنها لا
ع ..

تصوير : سعيد عبد الحميد



قراءات صيفية

بقلم: كمال النجمي

● في كل صيف اهرب من الحر الى الكتب القديمة التى مضت على تاليفها مئات السنين ، اطالع فيها ماكتبه الذين هربوا من هجير الحياة واستراحوا في ظلال الابدية !..

فالكتب التي تحمل أسماء مؤلفين معاصرين احياء تلفحني حرارتها في الصيف.. أما الكتب القديمة التي فارقها مؤلفوها الى الابد ، فان صفحاتها باردة كبئر مهجورة في الصحراء تحت نخلة وارفة الظلال!

وفي الصيف الحالي ساءت العلاقة بيني وبين الكتب القديمة ، فهربت من الحر الى عدد كبير من الكتب الجديدة ، وشبه الجديدة

والواقع ان افكار هذه الكتب الجديدة وشبه الجديدة ليست جديدة كلها ، ولهذا يستروح فيها المرء نعومة أنسام الخريف ، ويستقبل من بعض صفحاتها شيئا غير قليل من برد الشتاء ..

وهذا - في الحقيقة - ما شجعني على قراءتها في هذه الايام ..

صحيح أنها قراءات سريعة جدا، ولكنها على كل حال محاولة صادقة لمايشة مؤلفي الكتب في الصيف!.ولا أستطيع أن أقدم اليك جميع هذه الكتب فنكتفي هنا بمجموعة محدودة من الكتب ، يستطيع كل قارىء أن يطالعها في الصيف وهو مطمئن!

● و.. « عزيزي فلان » ..احدث كتاب لانيس منصور ، وآخر صيحة من افكاره ..

وهو كتاب صيف .. صدر في يوليو ١٩٦٦

وأول ما يلفت نظرك ، هو أن« عزيزي فلان » ليس مجموعة مقالات صحفية .. وليس دراسة أدبية ،وليس ذكريات رحلة طويلة حول العالم ، وليس تمجيدا في الاديب الفرنسي جان بول سارتر أو صاحبته سيمون العجوز ، وليس كلاما عن العقاد أو طه حسين أو مصطفى صادق الرافعي ، وليس ترجمة لروائع الادب العالمي نقلا عن احدى اللغات السبع التي يتكلمها أنيس منصور.. وانما هو مجموعة قصص قصيرة كتبها أنيس بقلمه ، ومن بنات أفكاره الشرعيات !

الكتاب جديد حقا !..

بل هو مفاجأة لقراء أنيس منصور

فلاول مرة .. يكشف أنيس عن نفسه ككاتب قصة ، بهذه الصراحة، وبهذا العري الفني الذي يتقدم به، بلا مبالاة ، الى القراء والنقاد ...

وأنيس له محاولات سابقة في كتابة القصة ، ولكنها كانت مجرد محاولات ، لم يقصد بها أن يكون كاتب قصة ، أو صاحب مجموعة ضخمة من القصص !

وقد لبث أنيس يكتب القصص في بيته بعيدا عن الانظار ، وكلما كتب قصة أخفاها في مكان أمين

ولم يستطع أحد أن يقرأ شيئا من هذه القصص ، كأنما كتبها أنيس منصور بحبر سري لا تراه العيون الا بعد عملية كيميائية خاصة

وتراكمت عنده القصص المكتوبة بالحبر السري ، حتى زادت على مائة قصة .. عندئذ فقط فكر في اجراء العملية الكيميائية التي تفك عقدة الحبر السري ، وتبرز السطور المكتوبة به على الورق !..

ولم يكن ممكنا أن ينشر جميع قصصه ، فانتاجه منها غزير ، ويحتاج حبرها السري الى عمليات كيميائية طويلة

وهذا ما جعله يكتفي بنشر اثنتين وأربعين قصة فقط امتدت كلماتها المجنونة العاقلة على مساحة أربعمائة صفحة من مجموعته الكبيرة الطريفة التي آثر أن يجعل عنوانها أشبه برسالة من كلمتين الى القارىء

ان مجموعة « عزيزي فلان » .. تقدم لنا في وقت واحد أنيس منصور كاتب القصة، وكاتب المقالة الصحفية وكاتب المقالة الادبية والطرفة والنادرة

صحيح ان بناء القصة عنده له مواصفات فنية تساير المواصفات العالمية لفن القصة القصيرة ، فضلا عن المواصفات المحلية .. ولكن تعبيراته ولمساته الفنية والشاعرية ، وسخرياته واستطراداته في قصصه، لا تختلف عن المعهود في مقالاته من تعبيرات ولمسات وسخريات واستطرادات ، ووقفات راقصة للكلام مع نفسه ، أو مع القراء ...

ومن هنا ربما اختلط الامر على من يطالع قصص أنيس منصور مطالعة سريعة ، فلا يتبين فروق التعبير بينها وبين مقالاته

ولكن المطالعة السريعة لا تجدي من يريد أن يعرف أنيس منصور كاتبا قصصيا له أسلوب خاص في كتابة القصة القصيرة ، لا يخرج في جوهره عن الاساليب التي لا تجافي فن كتابة القصة القصيرة في أيامنا أو قبل أيامنا ، منذ عهد تشيكوف الى عهد نجيب محفوظ

كل ما هنالك ان قلم أنيس له رائحة نفاذة معروفة النفاح .. وهذه الرائحة هي التي تنعكس من مقالاته على قصصه !.

ولكن من يقرا قصص انيس منصور متحررا من أثر هذا النفاح النفاذ ، يجد فيها لونا فريدا من الفن القصصي لا يمكن ان تعيبه طرافته وغرابته ..

ان انيس منصور ، بمجموعته القصصية الضخمة ، ياخذ مكانه بين كتاب القصة القصيرة في الادب العربي الحديث ، ويأتي كما اعتاد في كل كتاب جديد ، ببرهانه الذي يتجدد دائما ، على انه كاتب متعدد المواهب ، عظيم الطاقة .. نسيج وحده في براعة القلم ، وغزارة الانتاج !..

● مرة ثانية مع القصص القصيرة ..

ومجموعة القصص القصيرة في هذه المرة من تاليف كاتبة شاعرة ، هي حنيفة فتحي

ولا بد لك من قراءة هذا الكتاب في الصيف ، لانه صادر في يونيو .. ويونيو أسوأ حرا من يوليو .. لان الحرارة في يوليو قلما تزيد على ٣٧ درجة .. أما في يونيو فيمكن أن تجاوز الاربعين باربع درجات أو خمس ، مضافا اليها رياح الخماسين !..

والسماء في يونيو لا تمطر ،ولكنها تكاد تبكي من شدة القيظ ، او الغيظ .. ولعل هذا هو السبب في أن السيدة حنيفة فتحي اختارت لمجموعتها القصصية هذا العنوان« السماء أيضا تبكي » ..

وتبدأ المجموعة بقصة عن أهوال الحرب وقذارتها وعدم انسانيتها ، وتنتهي المجموعة بقصيدة عن فتاة بلا اسم ..

والقصة مؤثرة جميلة البناء ،وكذلك القصيدة .. ولا تقل عنهما تاثيرا وجمالا بقية قصص المجموعة، فهي تدل على شاعرية الكاتبة ورهافة حسها ، ولكني لاول مرة أرى مجموعة قصص قصيرة تختم بقصيدة من الشعر .. ولا أذكر اني رأيت قصيدة في نهاية قصة أو مجموعة قصص ، الا القصيدة التي أثبتها المرحوم مصطفى لطفي المنفلوطي في نهاية ترجمته لقصة« بول وفرجيني »

صحيح أن أسلوب حنيفة فتحي، في شاعريته وموسيقاه اللفظية يمت بنسب بعيد الى أسلوب المنفلوطي .. ولكن .. هل يبرر هذا أن تختتم مجموعتها القصصية بعشرين بيتا من الشعر ؟ !



● مرة ثالثة مع مجموعة قصص . وهي ايضا من قصص الصيف ، لانها صدرت في فصل الخماسين الذى نسميه خطا « فصل الربيع »

المجموعة عنوانها « وداعا ايها القلب المحطم » ‥ من تاليف احمد ابو رحاب ‥

ومعلوماتى عن احمد ابو رحاب قليلة جدا ‥ طالعت له منذ مدة مجموعة قصصه الاولى ‥ وهذه هى المجموعة الثانية التى اطالعها له ‥ تلقيتها منه ، ومعها عتاب يقول فيه « اقدم اليكم كتابى الثانى ، عسى ان ينال منكم ما لم ينله كتابى الاول »

والحقيقة أننى طالعت كتابه الاول ، كما طالعت كتابه الثانى ، فأعجبنى فيهما معا ، ككاتب قصة قصيرة ، وصاحب أسلوب ، وان لم تعجبنى تماما أفكاره ومواقفه الاجتماعية، التى ما زالت رومانسية غائمة لا تكاد تتبين طريقها ‥

لو استطاع احمد ابو رحاب ان يبدد الغيوم التى تغشى أفكاره ، لكسبت القصة القصيرة كاتبا مرجو الاداة ، مخلصا لفنه ‥ لا ينقصه فى الوقت الحاضر الا وضوح الرؤية

● فى هذه المرة نحن مع الشعر لا مع القصة ‥

وشاعرنا هو احمد ابو المجد عيسى ‥ وديوانه صغير الحجم ، برغم أن الشاعر كبير الحجم ‥ واسم الديوان « اغانى الشباب » برغم أن الشاعر جاوز سن الشباب ببضع سنوات على الاقل !

واغانى الشباب ، كان كبير الحجم كصاحبه الشاعر احمد ابو المجد عيسى ، ولكن لجان القراءة فى الدار المصرية للتاليف والترجمة هى التى انقصت وزن الديوان ،

وعندما قدم الشاعر ديوانه الى الدار ، لتقوم بطبعه ونشره احالته الى شاعر هناك فقرر عدم نشره لانه من الشعر الموزون المقفى ، فاحيل الديوان الى الدكتور عبد القادر القط ، فاستبقاه بضعة أشهر ثم اتصل بصاحبه الشاعر وقال له :« انا آسف كل الأسف ، فقد ضاع مخطوط ديوانك ، وارجو ان تقدم مخطوطا آخر » ‥

وقدم احمد ابو المجد عيسى مخطوطا آخر احالته الدار الى الشاعر احمد مخيمر ، فاختصر نصفه ، ثم احالته الى الناقد الدكتور الغنيمى هلال فاختصر شيئا آخر ‥

وفى النهاية قرروا طبع ما تبقى من الديوان ‥

وبعد ان طبعوه وضعوه فى المخازن وقتا طويلا ، حتى ضج الشاعر بالشكوى فاخرجوه من المخازن وعرضوه فى السوق !‥

ومع ذلك يقول الشاعر فى مقدمة ديوانه : « لا يسعنى الا ان اتقدم بخالص الشكر لوزارة الثقافة التى طبعت هذا الديوان » !‥

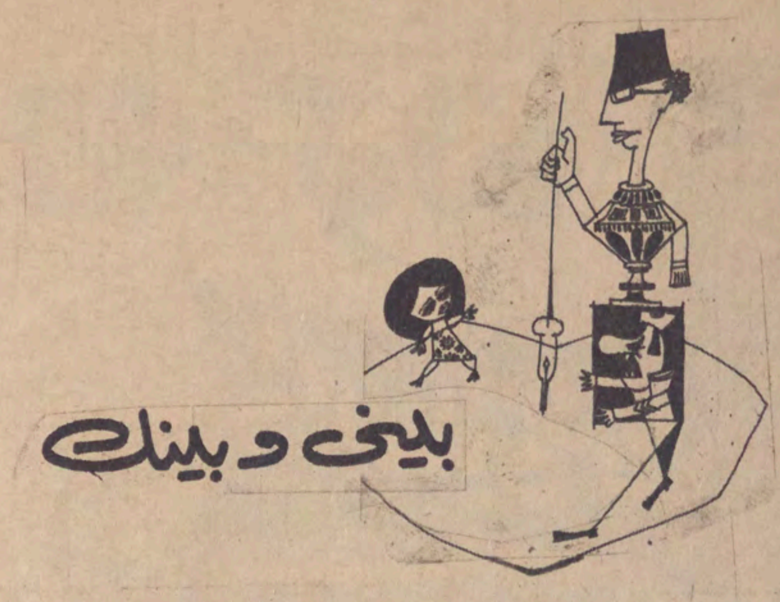
● والكتاب الاخير عنوانه « قبقاب عليوه » من تاليف ابراهيم موسى ‥ وهو مسرحية لا باس بقراءتها فى الصيف ، لان مؤلفها يهديها الى « موجات البحر الهادر » ‥ والبحر - كما هو معروف - رمز للصيف

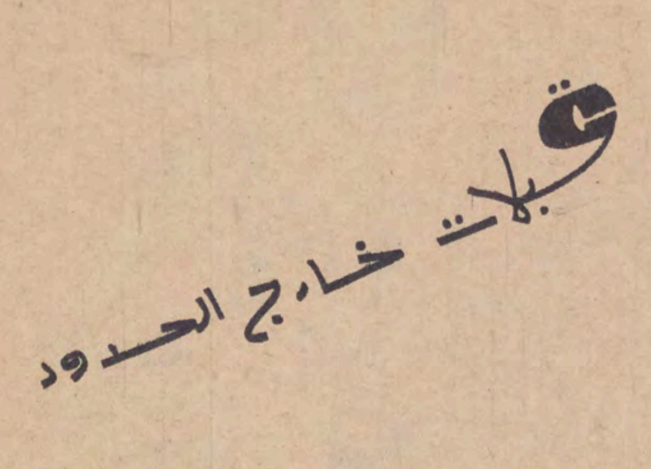
وابراهيم موسى شاعر وزجال ومؤلف قصص ومسرحيات ، وانتاجه غزير ‥ ومسرحيته تتخذ من قبقاب عليوه عنوانا لها ، ولكنها تدور حول موضوع هام ، هو اضطهاد راس المال المستغل للعمال الكادحين

ويقول ابراهيم موسى انه كان ينوى كتابة حوار المسرحية باللغة الفصيحة ثم استقر رايه على كتابته بالعامية ‥ فليس معقولا ان يتحدث عليوه صاحب القبقاب بلغة سيبويه والكسائى والخليل بن احمد !

كمال النجمى







تفاحة

● قل لمحمد عفيفى اننا اعجبنا جدا بقصة التفاحة والجمجمة !

مرفت وسوسو وناهد عبدالغنى سالم

— هو يخبركم انه معجب بها اكثر منكن !

تحقيق

● عمرك كام سنة ؟ واسمك ايه ؟ وساكن فين ؟

محمد على النمر — بنها

— عمرى ما بين العشرين والخمسين، واسمى واحد، وساكن فى بيتنا !

هل

● هل المخرج صلاح التهامى أخو الشاعر محمد التهامى ؟

عبد الله متولى — الشيخ عثمان

— ما اظنش .

قبلات

● اذا كانت ليلى ترسل لك مليون قبله من بغداد ، فانا أرسل لك ٥ ملايين من بيروت !

ريتا — بيروت

— يا عالم ! ... هى القبلات ما تجيليش الا من خارج الحدود؟!

حبيبها

● انا اقول أن أغنية «حبيبها» عاطفية واقاربى يقولون انها وطنية

عفت عياد خليل الطحاوى — المنيا

— اقاربك سمعهم تقيل شوية !

شكر

● اشكرك على عدم نشر رسالتى لاننى اكتشفت بعد ارسالها انها سخيفة جدا !

ابراهيم عبد المتجلى — طنطا

— العفو يا اخى .. ان الله قد امر بالستر !

لفوق

● يا طالع لفوق ماتاخدنى معاك ... اتفرج واشوف القمر وياك !

آنسة ه.ع.م

— انتى وزنك كام كيلو ؟ !

ماذا

● ماذا تفعل لو وظفوك عامل انقاذ على بلاج بور سعيد ؟

محمود ابراهيم — بور سعيد

— اطلب نقلى اسكندرية !

اهمال

● بعد ٢٠ سنة من الزواج بدأ زوجى يهملنى بشكل غير طبيعى

زينب شى – القاهرة

– قصدك يعنى تقولى طبيعى ؟!

عروسة

● عندى لك عروسة حلوة فهل تقبلها ؟

ابراهيم عيد – بنها

– اقبلهــا بفتح البــاء والا تشديدها ؟ !

سيرك

● ما جمع كلمة سيرك ؟

محمود ابو راضى – زفتى

– روح يا شيخ الله يحيرك !

ماذا

● ماذا تحب فى المراة ؟

يوسف عوضين – الحلمية

– المراة !

نكته

● ما اجمل نكتة سمعتها فى حياتك ؟ !

سميرة – شبرا

– انتى سنك كام سنة ؟ !

حب

● ما هو الحب الحقيقى ؟

السـيد محروس الحرموش – اسكندرية

– الحقيقى جدا هو حب النفس

تهنئة

● أنا زعلانة منك لان كل أصحابى هنأونى بالنجاح الا انت !

جلاء حسن طه – السويس

– مبروك يا سنـت جلاء ... وسلمى لى على اختك « وحدة » !

اسم

● هل « واحـد » اسـمك الحقيقى او المستعار ؟!

نبيلة قطب

– بذمتـك يانبيلة ... عمرك سمعتى على واحد أسمه واحد ؟ !

احتجاج

● لماذا لم يظهر اسمى فى العدد الماضى ؟ ؟

حلمى محمد معوض – ابو كبير

– لابد انك لم تقل شيئا يستحق الظهور !

حن

● يا أستاذ واحد ... حن علينا بقى !

منى – القاهرة

– بايه يختى ؟ !

تعارف

● أريد ان اتزوج فهل يمكن ان تعرفنى باحدى القـارئات الجميلات ؟!

محمود عثمان غالى – الشرقية

– يبقى مافيش مانـع ، اذا عرفتنى انت باحدى الشرقاويات الجميلات ؟!

كلام

● قل لنادية لطفى تبطل كلام من مناخيرها !

عبد الله عزب – الدقهلية

– لم الاحظ ذلك عـلى نادية لطفى .. لازم انت اللى بتسـمع بمناخيرك !

مراسلة

● اريد ان اراسلك فهل عندك مانع ؟ !

ديوى – الزمالك

– امال انتى بتعملى ايه دلوقت !؟

هل

● هل نادية لطفى متزوجة من ضابط بحار ؟

سمير عبد الله ابراهيم – المطرية

– كانت ..

طربوش

● فى فيلم « كنوز » شاهدت كمال الشناوى يضرب يوسـف شعبان ويوقعـه على الارض عدة مرات دون ان يقع طربوشه ، فما سر هذه الظاهرة ؟ !

سناء – الاقصر

– لا بد انه كان ملصـوقا على راسه بالصمغ !

واحد



من دولاب النجوم :

سعاد حسني

.. و ٣ فساتين جديده



تصوير : محمود عارف

فى اليمين فستان اسبور من قماش البيكه الابيض السادة محلى بقماش مشجر مثبت بالبروديه ، موديل « ابفازيه » ، الىكل « راديكو » .. الفستان كله متران ونصف ، سعر المتر ٦٥ قرشا ، وفى الوسط تاير اسبور لبعد الظهر من قماش الموجاشيل الابيض ، التاير متران ونصف متر ، تلبس معه بلوزة من الشيفون الازرق بدون اكمام .. الفكرة « راديكو » .. وفى اليسار فستان سواريه من قماش الستان دوشيس لونه وردى ، يلبس عليه بوليرو من قماش الجبير الابيض مشغول باللولى والماس ..



مناقشة صحفية مع نجيب محفوظ

أنا .. والسينما

كتب الحديث : عبد الفتاح الفيشاوى

- أول مرة أشاهد السينما .. سنة ١٩١٨
- بعد إعلان الحرب الثانية بأيام .. اتصل بى صلاح أبو سيف
- أول سيناريو كتبته كان عن "زواج عنتر وعبلة"
- رأى صريح .. فى أفلامى

صعدت اليه فى البرج العالى .. وكبت المصعد الاول حتى الدور التاسع .. ثم سرت فى خطوط متعرجة .. وانصاف دوائر .. تقودنى اسهم الى المصعد الثانى الذى انطلق بى الى الدور الثالث والعشرين .. الى حجرة ارضها بلاط ، وضغط الهواء الخفيف يجعل المناقشة حامية حتى يمكن الانتصار على الطنين الذى يفرضه الارتفاع فى الاستماع !

وحاول نجيب محفوظ ان يعتذر عن هذه الرحلة الطويلة بضحكة صافية وعالية .. قائلا انه يقطع هذه الرحلة مرتين فى اليوم عدا ايام الجمع والاعياد الرسمية !.. ويمزج اعتذاره الباسم بامنية ان يلتئم شمل وزارة الثقافة وفروعها فى مبنى بعيد عن برج التليفزيون!

السينما

قلت للكاتب الكبير نجيب محفوظ:

● نحاول أن نجعل حوارنا مقصورا على السينما

ـ وهو كذلك ..

● ما هى أول تجربة لك مع السينما ؟

ـ رؤية أم ممارسة ؟

● كلاهما

ـ بالنسبة للرؤية .. كان ذلك فى عام ١٩١٨ على ما أذكر .. اذ شهدت أول فيلم فى حياتى بسينما الكلوب الحسينى .. وأذكر بعد خروجى من السينما أن درت حولها باحثا عن الابطال الذين ظهروا على الشاشة اعتقادا منى أنهم حقيقيون

● والممارسة ؟

ـ لم أسع الى السينما على الاطلاق .. ولم افكر فى الكتابة لها .. ولكن حكايتى مع السينما بدأت فى شهر سبتمر ١٩٣٩ حين أصدرت روايتى « عبث الاقدار » .. وأذكر هذا التاريخ جيدا لان الرواية صدرت يوم اندلاع الحرب العالمية الثانية .. واتصل بى الاستاذ صلاح أبو سيف اذ قرأ الرواية بعد صدورها بيومين أو ثلاثة .. وقال انه اكتشف اننى على موهبة فى تاليف السيناريو ..

● هل كان يقصد تحويل رواية « عبث الاقدار » الى فيلم ؟

ـ أبدا .. ولكن الرواية أقنعته بانه من الممكن أن نتعاون فى كتابة السيناريوهات ..

● وهل تعاونت معه ؟

ـ حصل .. ولكن فى سنة ١٩٤٦ .. وقد استدعانى عن طريق صديق هو المرحوم فؤاد نويره ، شقيق المؤلف الموسيقى عبد الحليم نويره ، وطلب منى أن يتعاون ثلاثتنا فى تاليف سيناريو «زواج عنتر وعبلة» .. وقلت للصديق صلاح اننى لا أعرف معنى كلمة سيناريو .. فكيف اكتب سيناريو ؟ .. ولكنه حسم الموقف بأننا سنعمل معا .. وسأعرف عن طريق العمل طبيعة السيناريو .. ووافقت .. وطلب منى أن أكتب القصة فى صفحتين .. ثلاثة .. وكتبتها .. واعتقدت أن هذا هو السيناريو .. ولكنه عاد .. وطلب منى أن أحول الفكرة الى نقاط .. وكتبت ما طلب منى فى نحو ثلاثين صفحة واعتقدت للمرة الثانية أن هذا هو السيناريو .. ولكنه طلب منى للمرة الثالثة أن أحول النقاط الى مقاطع فيها حركة وحياة .. ونفذت ما أمرنى به .. واعتقدت للمرة الثالثة انه السيناريو .. ولكنه عاد .. وطلب أن أقطع ما كتبت الى مشاهد متتابعة .. وكل مشهد له حركته وحواره .. ودون أن أعتقد أن السيناريو قد تم .. أفهمنى صلاح أبو سيف أن السيناريو انتهى .



● ألم تقرأ كتابا عن السيناريو؟
- أبدا .. قرأت بعد ذلك كتابين
● والخطوة التالية ؟
- اشتغلت مع صلاح أبوسيف في سيناريو « المنتقم » و « لك يوم يا ظالم » و « ريا وسكينة » .

هروب

● وهل كنت راضيا عن الروايات التي اشتركت في تأليف أفكارها وسيناريوهاتها للسينما ؟
- أبدا .. وكنت أتوق للهروب من الكتابة للسينما .. لانها في ذلك الوقت لم تكن تمنح الكاتب حريته وتؤكد كرامته .. ولم عانيته من المنتج الذى يفرض الافكار الفجة .. والمشاهد المبتذلة .. ولم عانيته من البطلة التي كانت تصر على أن يكون دورها حسب هواها ..
● ولماذا قبلت العمل .. وحال السينما على هذا المنوال ؟
- كنت أتقاضى مائة جنيه عن السيناريو .. وكان الادب لا يغطي حياتي .. ومرتبي أيضا كان قليلا
● وكيف هربت ؟
- عينت في سنة ١٩٥٩ مديرا للرقابة .. ووجدت أن الجمع بين هذا المنصب والكتابة للسينما يتنافر .. وقد يفتح الطريق للاقاويل .. فقررت أن أمتنع عن كتابة السيناريو .. وبذلك انقذت نفسي ..
● ولكنك تحدثت عن روايات وسيناريوهات أعددتها للسينما .. ولكن رواياتك .. الم يفاتحك أحد في انتاجها ؟
- الغريبة انه ما من أحد من السينمائيين فاتحني في أى رواية لى مع انني كنت معهم كل يوم .. ورواياتي دخلت السينما عن طريق الاذاعة والمسرح
● كيف ؟
- أعد الاستاذ أحمد عباس صالح روايتي « بداية ونهاية » للاذاعة في عام ١٩٥٥ ، وجاءني المصور عبده نصر .. وكان منتجا في ذلك الحين ليشترى الرواية واشتراها بمبلغ ٣٠٠ جنيه.. ولكنه لم ينتجها وباعها الى دينار فيلم .. وظهرت بعد ذلك على الشاشة في عام ١٩٦٠ .
● والمسرح ؟
- نفس الحكاية .. فرقة المسرح الحر أعدت رواية « زقاق المدق » وقامت بعملية التحويل السيدة أمينة الصاوى .. ونجحت المسرحية .. وجاءني الصديق سيد بدير.. وطلب أن أوقع على ورقة بيع الرواية الى المنتج رمسيس نجيب ..
● وبعدها ؟
- اهتم المنتجون بانتاجي الادبي .. بين القصرين .. اللص والكلاب .. الطريق .. القاهرة الجديدة..
● بماذا تعلل وصول أدبك الى السينما عن طريق الاذاعة والمسرح ؟
- عدم اهتمام السينمائيين بالكتب المطبوعة ..
● تقصد أن اغلبهم لا يقرءون؟

نجيب محفوظ ناقدا

● أرجو أن تنقد رواياتك التي ظهرت على الشاشة ..
- لا مانع ..
● **بداية ونهاية** - فيلم ممتاز .. قال كل ما أردته
● **زقاق المدق** - فيلم جيد اذا اعتبرناه عن « زقاق المدق » ..وقد تحول عن « حميدة » بطلة القصة لانه ركز على هذه الشخصية ،وجاء هذا التركيز على حساب القصة ..
● **بين القصرين** - اسميه فيلما ناجحا .. وفيه من الكتاب مواقف وأفكار لا تنكر .. ولكن ليس فيه تعادل بين نجاحه الجماهيرى ونجاحه الفني .. لان الفيلم لم يعكس كل ما أردت أن أقول
● **الطريق** - فيه ملامح .. من رواية « الطريق » وليس كل ما في الرواية .. ولا اوافق على الاضافات
● **اللص والكلاب** - فيلم جيد جدا .. ما اهمل التعبير عنه من الكتاب يعتبر في نظرى ضرورة أوافق عليها

الرواية السينمائية

● ما هي الروايات السينمائية التي ألفتها للسينما ؟
- درب المهابيل . وفتوات الحسنية وريا وسكينة
● لماذا لا تطبعها في كتب ؟
- هذه الروايات ألفتها حسب الطلب ..ولذلك لا أفكر بأن أضيفها الى قائمة كتبي ..
● ولكنا في حاجة الى الرواية السينمائية
- معك حق .. ولكن تكويني الفني يختلف .. فانا لا أفكر في السينما أثناء الكتابة على الاطلاق .. ومشكلة عدم وجود المؤلف السينمائي هي مشكلة السينما العربية .. وأسباب عدم وجوده ، تعود الى أن السينما في السنوات الماضية لم تشجع على ايجاد المؤلف السينمائي لاعتمادها على الاقتباس من الافلام الاجنبية .. ولن تستطيع السينما أن تكون فنا مستقلا بذاته حتى يوجد المؤلف السينمائي .. ان على هذا المؤلف أن يغذى السينما على الاقل بـ ٧٥ ٪ من انتاجها ، على أن يترك الباقي للروايات والمسرحيات والقصص القصيرة .. وبذلك نصل الى طريق السينما الخالصة .. المتحررة من الادب وأى شيء اخر..

قاهرى

● نلاحظ أن ابطال رواياتك - وخاصة التي ظهرت في السينما - كلهم من سكان المدن ولا أثر للريف في انتاجك .. لماذا ؟
- أنا قاهرى .. وعشت في الجمالية .. ولم أذهب الى الريف.. ولو كنت عشت في قرية لتحول كل أبطالي الى ريفيين لانهم يمثلون حقيقة الشعب المصرى ..



رائحة الصيف

على الشاشة الصغيرة

مسلسلات التليفزيون لبقية الصيف فيها رائحة الصيف .. خفيفة ولطيفة .. وتمثيلية عن الاقطاعيين تصور الان في مياه البرلس .. من الحلقات التى تشاهدها قبل ان ينتهى صيف هذا العام « قلب من زجاج » ، وهى قصة كان قد كتبها نبيل عصمت ثم حولها الى مسلسلة لتذاع فى حلقات فى التليفزيون ويخرجها عادل صادق.

والحلقات تحكى قصة الطالب ممدوح « عبد اللطيف التلبانى » خطب **احدى قريباته منذ طفولته، ومنذ صغره وهو مشبع بروح الفن** ولما كبر وحصل على شهادة الثانوية حقق أمله وهو التحاقه بالمعهد العالى للموسيقى ليصبح بيتهوفن زمانه .. وعندما صلب عوده بدأ يبحث عن الحب ووجد أمل حياته فى بنت الجيران سميرة « مديحة حمدى » فأحبها .. ويقرر فى نفسه أنه لابد ان يصارح عروسه « الموقوفة » له منذ صغره

وبينما هو فى طريقه ليصارحها شاهدها فى الطريق وقد أصيبت فى حادث سيارة ، ولم يستطع أن يصارحها أثناء علاجها .. وحقق ممدوح شهرة وأصبح فنانا كبيرا واستطاع أن يحضر لها طبيبا من الخارج ليعالجها ، ولما شفيت سميرة صارحها بحبه لبنت الجيران ..

أما المسلسلة الثانية التى ستشاهدها فهى « المطاردة » .. **وتحكى قصة حياة « الخط » ،** وحش الصعيد ومن المعروف أنه انسان متوحش ، لقد قتل **الخط** كثيرا من الناس ، كان قاطع طريق ، ورئيسا لعصابة هزت أمن الصعيد

ويشترك فى الحلقات المطرب الاذاعى جلال فكرى .. سيفنى جلال

لقطة من « قلب من زجاج » ..





من كلمات ابراهيم رجب ولحن سيد مكاوى :

طاب الرمان .. جوه البستان وجيت ع الباب..ماسمعت جواب
جلت يا بواب .. مافتحتش ليه جال البواب .. ده الهوى غلاب

ويقوم بدور الخط عادل المهيلمى وبدور ضابط الشرطة محمد الدفراوى ويشترك معهم عبد المحسن سليم ومحمود السباع .. ويخرج الحلقات عبد المنعم شكرى ... والقصة كتبها محمد هلال وأعدها للتليفزيون ايهاب الازهرى

ومسلسلة أخرى اسمها « حواء والشيطان » ، كتبها ابراهيم حسين العقاد

وهذه الحلقات تقدم لنا مخرجاهو احمد عبد الفتاح ، كسبه التليفزيون كمونتير بارع ..

بطلة المسلسلة نجمة من الاسكندرية . اسمها عايدة حسن اسماعيل .. وبطلها عزت العلايلى

والمسلسلة تروى قصة الغازية التى تحاول أن تسيطر على أحد كبار عائلة الالهامية بالصعيد، حتى يمكنها التحكم فى البلد، ثم اكتشفت ان حبا كبيرا يطرق قلبها من «دون جوان» العائلة حجاجى « عزت العلايلى » ... الذى فتحت له قلبها ، واستطاعت أن تجره الى الجريمة .. فى الصعيد !!

والاحظ فى هذه المسلسلة أن المخرج قد احترم نص المؤلف فالتزمه فى كل حركة ، ولم يتصرف الا بالرجوع اليه .. وسيقوم المخرج بعمل المونتاج بنفسه .. هذا الى جانب الاضاءة الفنية التى يوزعها على اللقطات .

وتوفيق الدقن الذى اشتهر منذ صيف العام الماضى « بهمبكة » سيقوم ببطولة حلقات « الكداب » مع صلاح قابيل ومحمد رضا ونوال أبو الفتوح ورجاء الجداوى

و « الكداب » مأخوذة عن قصة نشرها صالح مرسى فى « صباح الخير » ثم أعدها للتليفزيون فيلما فى حلقات ..

وتحكى الكداب ، قصة صحفى ضاق بالزيف الذى اصابه فى حياته، فأراد أن يهرب من هذه الحياة الى واقع اخر ، فعاش فى تجربة صبى فى مقهى بحى شعبى هو حى عابدين ..

وخرج من هذه التجربة بمفاهيم جديدة ، ردت اليه بعض المثل التى كان قد فقدها فى خضم حياته وقد ردته هذه المثل الى أصله ..

وعن حياة الصيادين سيقدم التليفزيون حلقات « رقص ودماء » - وهى مسلسلة جديدة فى طابعها للتليفزيون - **فهى تعتمد على الاستعراضات الغنائية ، والحوار الغنائى** الذى كتبه زكريا الحجاوى .. ويخرج هذه الحلقات منير التونى ...

وتدور أحداث هذه الحلقات فى بحيرة البرلس .. وسوف تنتقل الكاميرا الى هناك لتسجل هذه الحلقات التى تحكى قصة اقطاعى اسمه المدروس .. من كبار الاقطاعيين الذين يتحكمون فى الصيادين ببحيرة البرلس

والحلقات تستغرق جهدا كبيرا من المخرج .. لانه يسافر الى البرلس ليسجل أغانى الصيادين وعاداتهم وتقاليدهم ...

صلاح البيطار

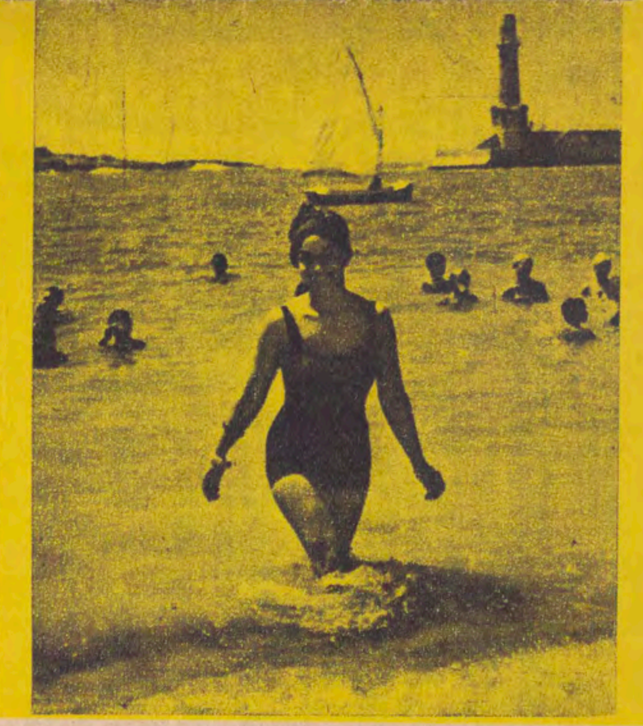
في طريقك إلى المصايف ..
محطات

الجمعية التعاونية للبترول

تقدم ..

كافة الخدمات
للمسافرين
على طول
الطرق
الزراعية
والصحراوية
تحت اشراف
نخبة ممتازة
من الفنيين

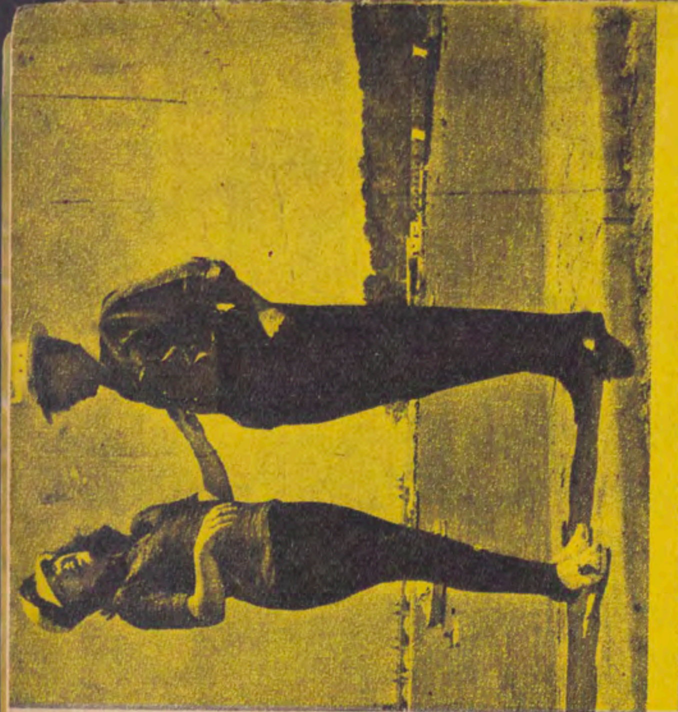
الجمعية التعاونية للبترول
" ش . م . ع "



سهير زكى .. تعبت من العوم .. فعادت الى الشاطىء.. وربما كان التعب بسبب عيون الناس



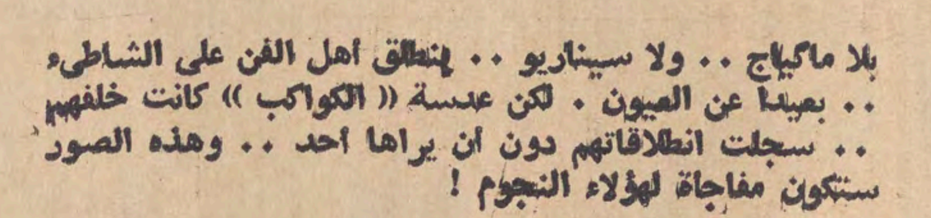
شريفة فاضل .. وثريا حلمى وصراع على الكرة ..



فؤاد وشويكار .. ومشهد كوميدى على الشاطىء ..

عدسة الكواكب على البلاج





بلا ماكياج .. ولا سيناريو .. ينطلق أهل الفن على الشاطىء .. بعيدا عن العيون . لكن عدسة « الكواكب » كانت خلفهم .. سجلت انطلاقاتهم دون أن يراها أحد .. وهذه الصور ستكون مفاجأة لهؤلاء النجوم !



احمد فؤاد حسن .. قائد الفرقة الماسية .. فى ماتش راكيت مع زوجته .. وسهير زكى تنتظر النتيجة !



ساعات أهل الفن على الشاطىء .. سريعة .. ومثيرة .
فهم لا يستطيعون الاستجمام لفترات طويلة .. بعيدا عن ارهاق العمل . ومتاعبه . ولذلك ينتهزون أى فرصة فراغ .. فيرحلون بسرعة الى البحر . يلقون بمتاعبهم فيه.

والفنانون دائما يبتعدون عن الناس خلال رحلاتهم الى الشاطىء .. حتى يستمتعون بحرية اكثر . فيلعبون بلا حرج . ودون ان تتابعهم العيون . ودون أن يلتف حولهم المعجبون . فاذا لمح احد المعجبين فنانا .. اصبحت كارثة . وضاعت الساعات القليلة . فى التحيات . وتوقيع الاوتوجرافات . وتوزيع الصور . وبعض الفنانين يحلو لهم اللعب . وبعضهم يثيرهم البحر . بزرقته . وعظمته . وبعضهم يحب الهدوء . فيبتعد عن الزحام . وهناك دائما ثنائيات فى الرحلة الى الشاطىء . مثلا حمدى غيث وابنته. شريفة فاضل وثريا حلمى . فؤاد المهندس وشويكار . وقد ينضم الى الثنائى ثالث .. مثل احمد فؤاد حسن وزوجته . وسهير زكى. ونادية لطفى . يمكن أن تجتمع باى شلة. وتنطلق . وسعاد ترحل دائما مع أسرتها . اما سيد بدير . فهو يهوى الهدوء .. ولذلك فهو وحيد دائما . وسيد من الذين يعشقون الاسكندرية . ومعظم انتاجه الفنى. شهدته مدينة البحر المتوسط العظيمة .. وكأن البحر بأمواجه. هو الوحى والالهام

وبرغم أن أهل الفن يبتعدون عن العيون .. الا ان عدسة « الكواكب » كانت خلفهم .. ترقبتهم فى كل مكان .. ورحلت خلفهم الى اكثر من شاطىء . . لتقدم لك هذا التحقيق المصور .. وبالتأكيد .. سيفاجأ الفنانون بصورهم .. لقد كانوا فى لحظات الانطلاق .. بلا رقيب . . يدعون انفسهم للمرح .. ويتصرف كل واحد « بمزاجه » .. لكنها ضريبة الشهرة .. يدفعها أهل الفن دائما .. من راحتهم .. وأعصابهم .. مساكين أهل الفن !!

سيد بدير .. بعيدا عن الضجيج ..



نادية لطفى .. انطلاقة مع رياضة « البيتش بول » ..



شريفة فاضل وثريا حلمى .. تنافسان نجوم الكرة ..

حالة صيد .. تجمع الثنائى فؤاد وشويكار ◄



انعكس الوضع .. وجلس حمدى غيث على «المرجيحة». ووقفت ابنته تدفعها.وتداعب والدها



فى هدوء .. ابتعدت سعاد حسنى عن أسرتها .. واسلمت نفسها لكتاب .. ربما كان لسلامة موسى .. فسعاد من أشد المعجبات بالكاتب الكبير..

لاخـــوف .. عـلى أفـــلامنا فى الصيـــف !

فى الايام الاخيرة أصـدر الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة قرارا بامتداد عرض الموسم السينمائى العربى طوال السنة ، بحيث لا يتوقف عرض الافلام العربية خلال الصيف

وبعد ان بدأ تنفيـذ القرار كان لابد من معـرفة اراء المسئولين فى شركات الانتاج والتوزيع ودور العـرض ومديرى دور العرض فى هذا القرار ، ومدى تأثيره على الافلام العربية فى الصيف .

يقول سعد الدين وهبـة رئيس شركة فيلمنتاج : انا شخصيا أؤيد هذا القرار على أساس انه تجربة جديدة ، واحنا مستعدين نجرب ، وعلى ضوء هذه التجربة نقرر اذا كان من الممكن الاستمرار ام لا ..

وقد اشترطت لدخول هـذه التجربة الا تتحمل شركات الانتاج نتيجة هذه المغامرة بمفردها ، ومن رأيى أيضا ان تكون الافلام التى تعرض فى الصيف من نوع خاص ، وبالذات الافلام الفكاهية .

ويقول جمال الليثى رئيس شركة القاهرة للسينما : انا ارحب بامتداد موسم الفيلم العربى طول السنة ، وهى فرصة لكى تستمر العجلة دائرة ، وبالتالى تستمر الايرادات ، لان عملية التمويل مستمرة على مدار السنة ، وبالتالى لا نأخذ سلفيات من البنوك بفائدة . وشيء اخر هو اننا عندما نعرض أفلامنا فى الصيف لا نعطى الفرصة للفيلم الاجنبى « الامريكى والهندى » لكى يلم فلوسنا ويحولها الى الخارج

ويقول يوسف صـلاح الدين رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للتوزيع : هذا قرار حكيم ، صدر بعد دراسات وبحوث ، وفى الواقع ان حكاية الموسم احنا اللى خلقناها .. ومدينة القاهرة كما هو معروف أصبح تعدادها أكثر من اربعة ملايين نسمة ، وفى رأيى ان الفيلم الجيد ليس له موسم .

ويقول محمد دسوقى المفوض العام لشركة دور العرض : شركة دور العرض أول من رحب بهذا القرار ، وقد أخذت الشركة على عاتقها اعداد واصلاح دور سينما الدرجة الاولى لاستقبال الافلام العربية فى موسم الصيف ، وتم فعلا تكييف دارى ميامى وديانا.

وهذه احصائية بالارقام يقدمها محمد حسان مدير سينما ديانا يحبذ فيها قرار امتداد الموسم السينمائى فى الصيف .. يقول : يزور القاهرة فى الصيف اكثر من ١٥٠ ألف عربى ، ليس امامهم مجال الا مشاهدة الافلام العربية هذا الى جانب جمهور الفيلم العربى الذين لا يغادرون القاهرة ، ولم يكن الصيف عائقا أمام تحقيق ايرادات للافلام العربية ، وهناك افلام عرضت فى عز الحر حققت ايرادات لم تحققها أفلام عرضت فى عز الشتاء ، ولم تكن سينما ديانا مكيفة الهواء زى دلوقت .. فمثلا فيلم « من أجل حنفى » بطولة زهرة العلا ونعيمة عاكف واحمد رمزى حقق ايرادا قدره ٢٧٢٧ جنيها وكان قد عرض فى شهر يونيو ، اما فيلم « موعد فى البرج » بطولة سعاد حسنى وصلاح ذو الفقار اخراج عز الدين ذو الفقار فلم يحقق سوى ١٤٨٢ جنيها .. وفيلم « جدعان حارتنا » الذى عرض فى يوليو بطولة آمال فريد واحمد رمزى ومحمد عوض حقق ايرادا قدره ٤٠٦٤ جنيها وفيلم « صراع الجبابرة » بطولة نادية لطفى وأحمد مظهر ، عرض فى ديسمبر اى فى عز موسم الشتاء وحقق ٢٧٨٦ جنيها ، وفيلم « حكاية نص الليل » بطولة نجوى فؤاد وعماد حمدى وزيزى البدراوى عرض فى يوليو أيضا وحقق ايرادا قدره ٣١٢٥ جنيها ، اما فيلم « ثمن الحب » بطولة مريم فخر الدين وشكرى سرحان الذى عرض فى شهر نوفمبر فلم يحقق سوى ٢٦٤٠ جنيها فقط .

ومن خلال هـذه الارقام نستطيع أن نؤكد أنه ليس من الممكن التقيد بموسم سينمائى محدد .. وانه لاخوف على الافلام العربية من عرضها فى الصيف ..





كايرو
بالاس
هواء مكيف
أمير
بالاسكندرية
هواء مكيف
شركة
20th CENTURY FOX
فوكس للقرن
تقدم
١٩٦٦
١٩٦٧
أضخم إنتاجها العام
صوت الموسيقى
جولى اندروز
كريستوفر بلامر ☆ اليانور باركر
٧٠ مم بالصوت المجسم - ألوان
THE SOUND OF MUSIC
كيف تسرق مليون دولار
أودرى هيبورن
بيتر أوتول ☆ شارل بوايه
سكوب - ألوان
HOW TO STEAL a MILLION
رحلة العجائب
راكيل ولش
ستيفن بويد سكوب - ألوان
fantastic voyage
مليون سنة قبل الميلاد
راكيل ولش ☆ جون ريتشاردسون
سكوب - ألوان
ONE MILLION YEARS B.C.
وسام البطولة
أورسولا اندرس
جيمس ماسون ☆ جورج بيبارد
THE BLUE MAX



سعاد حسنى

ضحكات صيفية

● « سعاد حسنى » تروى هذه الواقعة.. منذ سنوات فى أحد بلاجات الاسكندرية أوشكت فتاة صغيرة جميلة على الغرق .. ويظهر أن الموجودين على الشاطىء فى تلك اللحظة لم يكن بينهم من يحسن السباحة فلم يتقدم أحد لانقاذها.. وفجأة وجدنا رجلا عجوزا فى الماء الى جوارها .. وسرعان ما أمسك بذراعها وسحبها الى الشاطىء .. واستقبلناه جميعا مهنئين.. وقال له أحدنا: انها الشجاعة كبيرة من رجل فى سنك .. انك بطل .. انك .. واذا بالرجل يرد وهو يلهث متلفتا حوله فى غيظ : آه .. بس لو أعرف مين اللى زقنى !

● وتروى الفنانة « **تحية كاريوكا** » انها مرة دخلت أحد الفنادق فى « رأس البر » وقالت لمسجل الفندق : من فضلك ادينى اوضه وحمام.. فرد يقول: اديكى اوضة معلهش .. لكن اديكى حمام .. عيب يا ستة !

● الفنان « **محمد رضا** » ـ شفاه الله ـ يغتاظ جدا ـ خاصة وانه ابن بلد أصيل ـ من الافندية الفاضيين ـ على حد تعبيره ـ والذين يفضلون باستمرار أن يقضوا أوقاتهم فى معاكسة بنات حواء فى الطريق ..ويروى « محمد رضا » أن أكثرهم اغاظة له كان رجلا فى وسط العمر شاهده مرة يمارس هذه الهواية فى « محطة الرمل» .. فتقدم منه يقول له: موش عيب تعاكس الستآت فى الشارع؟! فرد الرجل يقول : أمال أعاكسهم فين تفتكر .. أفتح لى مكتب ؟!.

● **« نجوى فؤاد » تحكى عن صديقة لها زوجها كاتب مسرحى واذاعى معروف .. كان يصمم على الذهاب وحده الى مكان بعيد من الشاطىء .. ليستطيع أن يكتب فى جو من الهدوء .. ولكن زوجته عندما فاجأته مرة فى ذلك المكان .. لم تكن بنات افكاره هن الوحيدات اللاتى يتلقى منهن الوحى .. وكان خصام .. ثم اصطلحا على الا يكتب الا فى الشاليه الذى يستأجرانه فى بلاج « العصافرة ».. قالت لها نجوى : لكن ازاى يشتغل وانتو حواليه انتى والولاد ؟.. ردت تقول : ما احنا بنسيب له الشاليه طول اليوم**

● « **عماد حمدى** » يمارس هواية صيد السمك حتى فى المصيف .. مرة جلس يصطاد فى بلاج العجمى .. ومضى الوقت وهو لا يصطاد شيئا .. وطول هذا الوقت كانت زميلة ثرثارة واقفة الى جواره تحكى حكايات لا تنتهى عن زوجها الذى يريد ان يطلقها.. التفت اليها « عماد » فى النهاية يقول : يظهر ان السمكة موش عايزة تفتح بقها .. الا اذا قفلت انتى بقك !

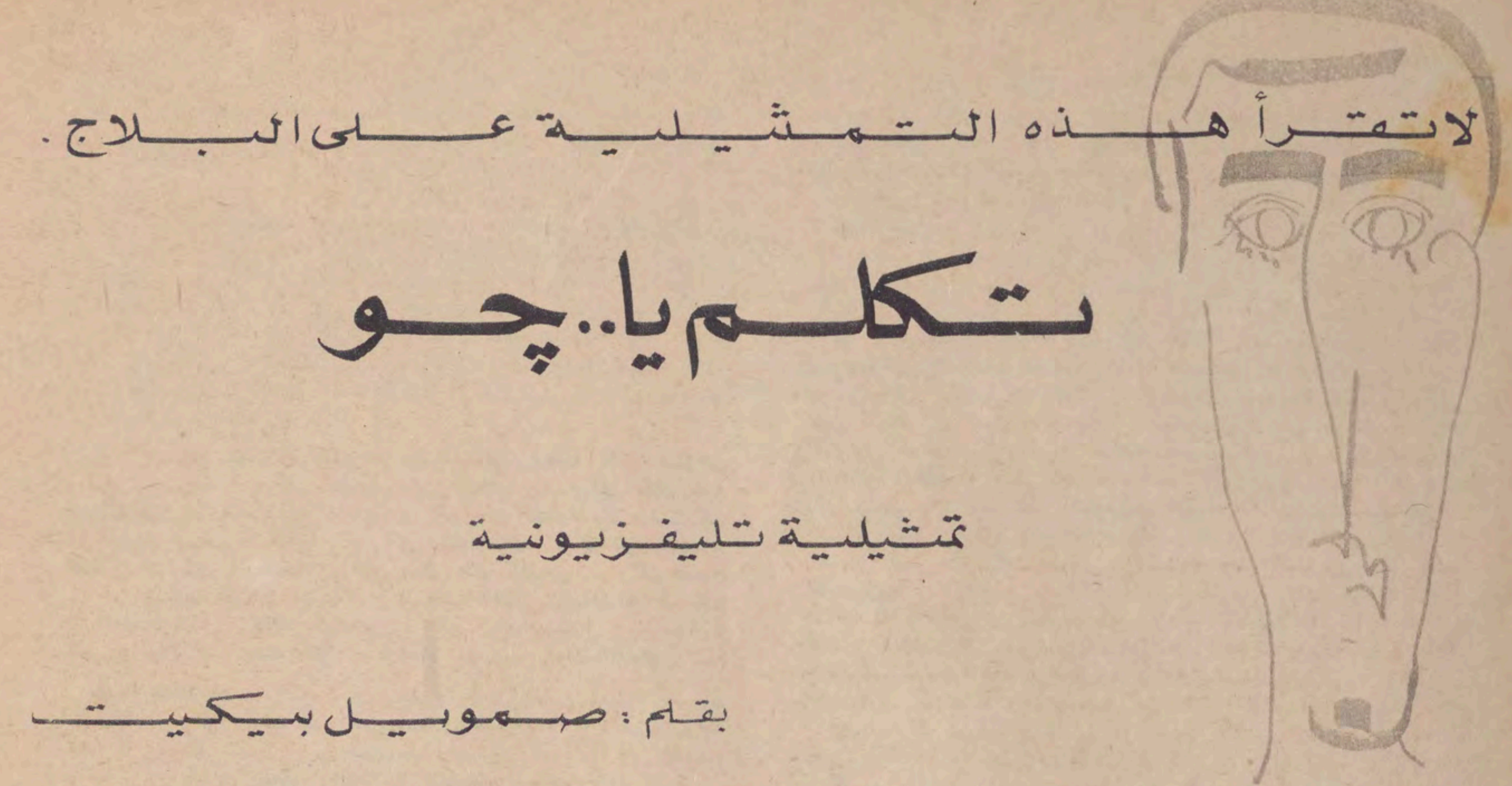
● **« سناء جميل » قرأت مرة اعلانا عن شقة فى « جليم » بالاسكندرية تطل على البحر .. فلما ذهبت لاستئجارها اكتشفت أن بين المبنى الذى توجد به الشقة وشارع الكورنيش عدة شوارع اخرى.. ومع ذلك صعدت لمشاهدتها وهنا اكتشفت أيضا أن ايجارها غير معقول بالنسبة لموقعها .. قالت لصاحبتها محتجة : لكن الشقة لاتطل على البحر كما تقولين فى الاعلان .. ردت تقول : ازاى .. اطلعى حضرتك فوق السرير تشوفى البحر !**

● الفنان « **أبو بكر عزت** » سمع زميلا له يقول انه يستطيع ان يصيف فى السويس مجانا ..لان له صديقا فى السويس .. واضاف يقول : بس بيقولوا ان مية السويس سخنة !
رد ابو بكر يقول : طيب دى فرصة .. عشان تستحمه بصحيح!

● **« اسماعيل يس » يروى « مقلبا » أعطاه لزميل له عند سفرهما الى الاسكندرية منذ سنوات فى الصيف .. والسبب ان هذا الزميل كان يدعى « الفلس » باستمرار « ليدفع » اسماعيل على طول الخط .. يقول اسماعيل : اعتمد على زميلى هذا فى شراء تذكرتى السفر .. وعندما تحرك القطار سألنى .. هل أحضرت التذاكر ؟ فأجبته بأننى عندما ذهبت الى شباك التذاكر فوجئت بأنى نسيت معظم نقودى فى البيت .. ولم أستطع أن أشترى سوى تذكرة واحدة .. سألنى : وما العمل ؟ .. قلت : ليس هناك سوى أن تختبىء تحت الكرسى حتى يمر الكمسارى .. واقتنع .. واختبأ تحت الكرسى.. فلما جاء الكمسارى قدمت له تذكرتين .. فسألنى فين صاحب التذكرة الثانية ؟ .. قلت وانا اشير الى صديقى تحت المقعد : أهه .. بس مسكين عنده حالة نفسية تخليه مايستريحش الا فى الوضع ده !.. وانصرف الكمسارى مندهشا وخرج صديقى من تحت الكرسى يقطر عرقا**

● « **فريد شوقى** » يروى عن صديق له من الادباء .. واحد من أولئك الذين يصابون بالذهول فى كثير من الاحيان .. كان رفيقه فى السفر ذات مرة .. وفى القطار الى الاسكندرية طلب منه مفتش القطار تذكرته فأخذ يبحث عنها .. دون جدوى .. وابتسم المفتش وربت على كتف صديقنا الاديب مطمئنا وهو يقول : لا يهم .. أنا واثق من انك تحمل تذكرة ! .. واذا بالاديب الذاهل يرد حانقا وهو يواصل البحث : كويس ومتشكر جدا .. لكن لازم أعرف أنا مسافر فين !





لاتقرأ هذه التمثيلية على البلاج .

تكلم يا.. چو

تمثيلية تليفزيونية

بقلم : صمويل بيكيت

«جو» فى الخمسين ، شعره رمادى ، يلبس روب دى شامبر ، ينتعل حذاء ، يرى داخل حجرته .

١ ـ المنظر من وراء ظهره ،وهو جالس على حافة سريره ، فى وضع جاد

٢ ـ نفس الشخص . « والمنظر من وراء ظهره » ، يتجه من النافذة الى الباب ، يفتحه وينظر الى الخارج يغلق الباب بالمفتاح ، يضع المفتاح فى جيبه ، يسحب السجادة من امام الباب ، يمتنع عن الحركة ، يقف فى وضع جاد

٣ ـ نفس الشخص ، يتجه من الباب الى دولاب فى الحائط ، يفتحه ينظر بداخله ، يغلق الدولاب بالمفتاح ، يضع المفتاح فى جيبه ، يمتنع عن الحركة ، يقف فى وضع جاد

٤ ـ نفس الشخص . يتجه من الدولاب الى السرير ، يمشى على اطرافه الاربعة ، ينظر تحت السرير يقف ، يجلس على حافة السرير فى نفس المكان الذى كان يجلس عليه فى البداية ، يشرع فى الاسترخاء.

٥ ـ منظر امامى وهو جالس مسترخ على السرير ،عيناه مغمضتان فترة صمت ، ثم تقترب الكاميرا ببطء حتى يظهر الوجه افقيا فى منظر كبير . لدى اول كلمة من النص تتوقف هذه الحركة .

الكاميرا :

تبدأ بتتبع الشخص على مسافة ثابتة وكافية بحيث تسمح له بالظهور دائما حتى قدميه . ثم بين أول منظر كبير للوجه وآخر منظر سلسلة من الحركات البطيئة الى الامام ، تسع حركات ، كل منها على بعد عشرة سنتيمترات ، وهى تقترب من الوجه . وعلى هذا يصبح المجموع الكلى حوالى متر فيما بين اول منظر كبير ، عندما يوقف الصوت الحركة للمرة الاولى ؛ وبين المنظر الختامى الكبير . وكلما عاد الصوت تقف تماما كل حركة من هذه الحركات التسع ، يوقفها عن الاقتراب من الكاميرا التى يجب الا تتحرك ابدا حتى يسجل الصوت لحظة التوقف « نهاية الفقرة » . تمضى فترة ثلاث ثوان تقريبا بين توقف الصوت وبداية حركة الاقتراب ، هذه الحركة تستمر لمدة اربع ثوان تقريبا قبل ان يوقف الصوت الذى يعود

الصوت :

صوت امرأة منخفض ولكنه واضح آت من بعيد ، متلون بعض الشىء ، فيه تقطيع بطىء اكثر من التقطيع العادى ولكنه دقيق وثابت. تمضى فترة صمت بين العبارات ، ثانية واحدة على الاقل ، وبين الفقرات سبع ثوان تقريبا ، ليكن ثلاث ثوان قبل ان تبدأ الكاميرا فى تحركها واربع ثوان حتى تتوقف الكاميرا بعودة الصوت

الوجه :

عملى ، جامد من حين الى آخر ثابت الا عندما يعكس تأثر الاذن بسماع الصوت المتزايد . العين لا تطرف خلال الفقرات استرخاء متقطع خلال الفقرات حيث يمكن للصوت ان يظل فى انخفاض مستمر وحيث يمكن للتأثر ان يتلاشى بأشكال كثيرة الى ان يتجدد بعودة الصوت.

صوت امرأة : جو .. « يفتح عينيه ، ينصت » جو .. «يتصنت»

فكرت فى كل شىء ؟ .. لم تنس شيئا ؟.. هاانت ذا بهى الطلعة، هيه ؟ .. بعيد عن الانظار . فى امان .. لا تخبو ؟ .. لا تخف من أن يراك أحد ؟ .. تكلم يا جو .. لاتعد الى السرير ؟. ماذا فعل لك، هذا السرير؟ .. لقد غيرته، أليس كذلك ؟ .. لم يغير هذا شيئا ؟. أين هو القلب الان ؟ .. يتحطم عندما تنام فى الظلام .. أخيرا ناله التعب .. تكلم يا جو .

الكاميرا تقترب :

غدا نشعر بالسعادة ، قلت لى ذلك .. فى المرة الاخيرة .. وانت تساعدنى على ارتداء المعطف . كم كنت لطيفا ، غاية اللطف .. غدا نشعر بالسعادة .. قلها ثانية ، ياجو ، لن يسمعك احد .. هيا ياجو ، بنفس النبرة ، قلها ثانية وأستمع الى صوتك .. غدا أشعر بالسعادة .. لو يتحقق هذا مرة واحدة .. وينتهى كل شىء

الكاميرا تقترب :

تعرف هذا الجحيم الصغير الذى تسميه رأسك .. انه هنا، فى رأسك ، حيث كنت تفهمنى ، أليس كذلك ؟ .. هنا فى ذاكرتك .. حيث كنت تسمع والدك .ليس هذا ماقلته لى ؟ .. هنا حيث اخذ يقول لك اشياء .. فى ليلة من ليالى شهر يونية .. لكيلا تتوقف فى الحياة لعدد من السنين ..ولكن حفرات .. خلف عينيك . ووضوح مكنك من رؤيته فى النهاية ..رؤيته خامدا .. خمودا عقليا كما كنت تقول .. انها صورة من صورك السعيدة .. بدونها ، كنت ستظل تعانى .. وبعدها امك ، امك عندما اقتربت ساعتها .. « السماء ياجو ، السماء ، ترعاك .. » وظلت تضعف وتزداد ضعفا الى ان عجلت بنهايتها .. ثم تحولت الى الاخرين .. الى كل الكلاب .. الحب الذى منحت اياه ! .. الله يعلم لماذا .. انه غنى برحمته . فماذا يجدى الثبات .. وها انت الان .. تتأثر وحدك .. وتقتل الموتى فى رأسك ..

الكاميرا تقترب :

هل من انسان فى أى مكان يبادلك اليوم الحب ؟. هل من انسان فى اى مكان يرثى اليوم لحالك ؟ تكلم ياجو .. هذه القذرة التى تأتى يوم السبت ، تأخذ اجرا ، أليس كذلك؟ لكنها لاتقنع بشىء .. وهذا يجب الا يقوض ظهرك .. حذار من الا تجد نفسك فى وقت قصير .. لم تفكر فى هذا ؟ لم تفكر فيه ابدا ؟ تكلم ياجو .. اذا كنت قريبا منى .. فالروح الهامدة تومض وتنطفىء، تحيا لتموت ، وانت قابع على سريرك فى فراشك القديم العفن تستمع الى نفسك .. نفسك الحبيبة اليك دائما .. التى تضعف وتزداد ضعفا الى ان يتلاشى الصوت ..هذا ماتريده؟ .. صحة ونشاطا وسكونا اقرب الى سكون القبر .. جنة الفقراء هذه هى التى تريد ان تكرر فيها حياتك .. تكلم ياجو

الجزء الذى كنت املكه فى اول الامر ! عندما اخذت اقول لك اشياء .. تكلم يا جو .. عن المال ! . كما كنت تتكلم فى امسيات الصيف الماضى تحت شجر الدردار .. تحت الاشجار اليانعة .. نتعانق بأيدينا ونتبادل الغرام .. كم كانت تروق لك طريقة كلامى ! .. وكم كان يسحرك صوتى .. لانه من حجر الكريستال .. دعنى استعير تعبيرك .. آه ، دعنى أردد عبارة .. من حجر الكريستال . لم تكن تشبع منه ..لقد تحشرج الان .. الحلق تحشرج .. كم يبقى له من الوقت حسب تقديرك ؟ .. حتى يموت.. تعرف ، متى تخور قواك..على الاكثر بعد كلمة من هنا وكلمة من هناك .. هذا هو ما يدعو الى الاسف، أليس كذلك ؟ .. تكلم يا جو .. ليس هذا ما قلته لى ؟ .. عالمنا .. الكلمة الصغيرة كلمة من هنا وكلمة من هناك .. لابد من المجهود لكى نقاوم .. لماذا يا جو ؟ ..من الذى يجبرك على هذا العمل ؟. عندما تبدأ فى العودة ..ماذا يهم فى المكان . يجب ان يكون هو افضل شىء .. كما لو كنت تعود الى ذلك مرة اخرى .. مختنق مرة اخرى.. هذا هو أبشع شىء .. ليس هذا ما قلته لى ؟. الرمق الاخير .. الكلمة من هناك .. المجهود الذى لابد منه لكى نقاوم .. الرأس انهكته التحية .. عندما يتوقف ينتهى الامر .. ينتهى بى الامر الى ايقافه .. واذا لم تستطع ؟ . لم تفكر فى هذا

هذه التمثيلية التليفزيونية كتبها الفنان المعروف صمويل بيكيت .. احد اعلام « اللامعقول » فى العالم كله .. انها مسرحية غريبة .. مثيرة .. تقدمها الكواكب الى عشاق هذا اللون من الفن .. بشرط الا يقرءوها على البلاج .. ولا فى حالة استرخاء .. انها بحاجة الى يقظة وانتباه .. بحاجة الى قارىء عنيد .. !

على الاطلاق ؟ .. تكلم يا جو .. اذا استمر هذا الحال .. الرمق الاخير فى رأسك .. انا فى رأسك أنفث لك الاشياء .. اشياء تخور لها قواك .. حتى تعود مرة اخرى .. وتلحق بنا اخيرا .. تكلم ياجو

الكاميرا تقترب :

كيف حال سيدك فى هذه الايام؟ .. مازال يرجى منه النفع ؟. ما زال قلبه مفتوحا ؟ . مفتوحا لالام سيدنا جو .. تنتظر حتى يبدأ .. فى قول مايقوله لك .. ثم تنتهى مع نفسك .. كل موتاك يموتون من جديد .. قابع فوق سريرك غارق فى عقلك .. صحة لتحتمل هلاكا مماثلا .. بثور غريبة تظهر من وقت الى اخر .. القبر ساكن بدون قرع الكئوس .. ثمنا لما تبذل من جهد .. الى ان حدث ، فى ذات ليلة . « روحك ، كم هى حادة » خيط تلف به عنقك .. لم تفكر فى هذا على الاطلاق ؟ . تكلم ياجو.. عندما يأخذ هو .. فى قول مايقوله لك .. عندما تنتهى من هذا مع نفسك .. ولكن اذا حدث وعدت..

الكاميرا تقترب :

صحيح أخذت منها .. من هذه القذارة .. الله يعلم لماذا .. حتى انا .. لكن ، وجدت ماهو افضل .. انك تعرفه على ما اعتقد .. جليل برغم كل مايحيط به من ظروف .. اكثر صفاء .. واشد قوة .. اكثر دماثة . واكثر جمالا .. اقل قذارة . ولكنه صادق.. مخلص . طاهر الروح . حقا لقد ابتعدت عنه . طويلا او قليلا . ولكن ليس كالاخرى

الكاميرا تقترب :

الاخرى . تعرف من اعنى ؟ .. تكلم ياجو .. القاسية . الهزيلة .. دائما شاحبة . عيونها شاحبة .. من الروح بصنع النور . دعنى استعير تعبيرك .. الطريقة التى كانت تفتح بها عيونها بعد ذلك .. فريد فى تعبيرك .. هل انت هنا الان : تكلم ياجو .. كان هذا نوع من الحب .. غدا نشعر بالسعادة .. وهى تندس فى شعر الجمل .. أزرار القرن الكبيرة التى لم تستطع ان تثقبها .. بطاقة دعوتك فى جيبك للطيران فى الفجر .. لقد مر فى سلام ، أليس كذلك ؟ . موت حتى الموت .. لكن كيف يكون ذلك ! . أسلحتك القديمة . اظهرت امتنانها فى الحال .. كثيرا ما يخشى من ثرثرتها ..

الكاميرا تقترب :

لم يعرف احد بما حدث ؟ . لم تقل شيئا ؟ . الخبر فقط بلا زيادة .. بريئة اختفت قبل الاوان .. كانت عذراء — بل قديسة — صلوا — من اجل الروح — والراحة .. تريد ان أحكى لك ؟. لايهمك هذا .؟ اذن سأحكى بالرغم من كل شىء .. فهذا اقل مايجب ان أفعله .. اقل مايجب ، ياجو ،

ولكنك منقبض دائما .. وليس هذا هو وقت الاستسلام .. عندما تعود .. سأكف عن الكلام . للمرة الاخيرة . ولكن ان لم تكن هذه القذرة تحبك . فستكون فى النهاية .. كالمدخنة القديمة بلا نار . وسيضيع الوقت الذى يجب .. ان تفلت فيه من الاصابة بالطاعون .. ثم ، صمتك العزيز .. وتفكيرك العميق .. هل تتوج بهما كل شىء وتنهى بهما كل شىء . هل ضاع حب الاحباب .. فى ليلة من ليالى الشتاء القذرة .. « اقترب منا ، ايها التراب »

الكاميرا تقترب :

جميل .. ليل الصيف الدافىء .. حيث الكل نائم .. تظل هى .. جالسة على سريرها .. آه ، كانت تعرف انك تتمتع بمواهب الاهية.. من بين كل الملابس ، الجونلة هى المعطرة .. تعرف اى جونلة هى.. هدير امواج البحر الجميل يسمع من خلال النافذة المفتوحة .. وهى تقف .. تقف فى النهاية وتنساب الى الخارج . كما هى . كأنها القمر .. متلألئة .. تنزل الى وسط الحديقة وتسير تحت النفق .. ترى على الحشائش .. ان المد يرتفع والجزر ينحسر .. تهبط الى الشاطىء وتصافح الماء بوجهها .. واخيرا ، لا يستمر هذا الشىء طويلا . فتقف وقد خدعت تماما ثم تصعد الى البيت .. تخرج موسى الجيليت .. وتقص شعرها الزائد بالطريقة التى أوصيتها بها .. تنزل من جديد الى وسط الحديقة وتسير تحت النفق .. تعلو الموجة وتمتد فوق سطح الماء .. واخيرا ، وباختصار ، لا يستمر هذا طويلا على الاطلاق .. تذكر كم كانت تخاف من الالم .. وكيف كانت تلف نفسها بقطعة صغيرة من الجونلة .. واخيرا تقف من جديد وتصعد مرة اخرى الى البيت .. الحرير المبلل لاصق بجسدها.. كل هذا الجديد من اجلك انت . ياجو ؟ . تكلم ياجو .. تخرج الاقراص .. تنزل من جديد الى وسط الحديقة وتسير تحت النفق .. تسير مع التيار وهى ذاهبة.. ساعة الطيف .. القمر ينزلق وراء التل .. الساحل الرملى يكسوه الظل . بعيدا عن الشاطىء ، تتلألأ امواج الفضة .. تظل تنظر وتمعن فى النظر .. ثم ، تبتعد متجهة الى الكهوف .. فى هذا الوقت . تخيل . فى مثل هذا الوقت . تفعل هذا . تصور . تلقى بقدميها فى الماء كأنها صبية مشاكسة .. تسير مع التيار ، مرة اخرى ، وهى ذاهبة . ذاهبة الى الابد . هل استمر فى الكلام ؟ . تكلم ياجو . تطل فى النهاية بوجهها على بعد متر من الماء . هذه المرة ، فكرت فى كل شىء ، تسير مع التيار للمرة الاخيرة . كان هذا نوعا من الحب .. تحضر سريرا صغيرا فى الحجارة تدفن فيه وجهها .. الغريرة . الجاحدة . دائما شاحبة .. عيونها الشاحبة .. النظرة التى كانت تنظر بها من قبل .. الطريقة التى كانت تفتح بها عينيها بعد ذلك .. من الروح يصنع النور . جميل ، تعبيرك هذا ؟.. تكلم ياجو ..

ينخفض الصوت حتى يصبح سمعه من الصعوبة بمكان . فيما عدا العبارات المكتوبة بالخط الاسود التى يضغط عليها بعض الشىء عندما ينطق بها

هذه هى الحكاية .. لقد عرفتها .. اوضح مما يكون .. والان ، تصور . **تصور** . الوجه فى الحجارة .. الشفاه على الحجارة .. **الكل فى الحجارة** .. وجو جالس على الحافة .. حافة الساحل الرملى فى منطقة الظل . جو ، جو .. لا صوت هناك . ولا صوت للحجارة .. **الحجارة** .. قلها ، ياجو ، لا احد يسمعك .. تكلم يا « جو » كلامك يلين الشفاه .. **الشفاه**.. تصور اليدين ياجو .. **تصور** .. الانسان الذى يعتكف .. فى مواجهة الحجارة . **الحجارة** تصور العينين ياجو . **العينان** .. الروح الطاهرة وشهر يونية .. يالها من سنة ميلادية .. **النهدان** . فى الحجارة .. اليدان . فى الحجارة .. حتى القدمين .. تصور اليدين ياجو .. **تصور** .. فيما تعبثان .. فى الحجارة . **الحجارة** ..

« الصورة تختفى ، الصوت يعود كما كان من قبل »

ماذا تداعبان .. حتى فى ساعة الرحيل .. هذا نوع من الحب .. كان ذلك هو نفس الشىء .. اليس كذلك ، ياجو ؟ تكلم ياجو اليس هذا هو كلامك ؟ وانت الى جوارنا .. الى جواره .. تكلم ياجو تكلم ياجو ..

ترجمة فتحى العشرى







الفن فى أسيوط ، أستطاع أن يفجر الشعارات التى أرتفعت تنادى بفن الاقاليم ، ولقد كان أحتفال المحافظة بعيد الثورة « هو بداية هذا الانفجار » . . .

بقلم :
راجى عنايت

فى نفس الوقت الذى كانت ترفع فيه أعلام المحافظات على واجهةمسرح الجمهورية وتتدفق الجماهير من أنحاء القطر لتشهد كل يوم المواهب النامية الشامخة معا ، تتحرك على خشبته فى سيل من الرسالات الفنيةالقادمة من كل قطعة من أرض جمهوريتنا . .

فى نفس ذلك الوقت ، شهدت فى أسيوط ، عاصمة الصعيد ، مهرجانا فنيا محليا ، ينشر البهجة فى كل ركن من اركان المحافظة ، ويبعث العيد الكبير ، عيد الثورة ، أعيادا متالقة فى كل بيت .

أسيوط المحافظة على مدى التاريخ ، خلفت تحفظها وانطلقت ترقص فى الميادين وعلى خشبات المسارح ، احتفالا بعيد الثورة

والصورة مشرقة كل الاشراق ، تحطم اسطورة العاصمة ، واقطاع العاصمة ، واستعلاء العاصمة .



احمد كامل محافظ أسيوط ، يهنىء فرقة مسرح العرائس

ووراء هذه الصورة المشرقة ، صور أكثر اشرقا وتألقا ، صور الوعى السياسى عندما تطرح شجرته محبة وفرحة وفنا ...

هذه الصورة التى طالعتنى فى أسـيوط لم تجىء هكذا ، عفو الخاطر ، ولم تكن وليدة الصدفة، ولكنها كانت ثمرة عمل سياسى ناضج وتفاؤل بمستقبل هذا البلد وايمان بالجماهير تبلور فى شخص أحمد كامل محافظ اسيوط .

وكم هو ثقيل على نفسى أن اتحدث عنه بهذا المديح .. فهو محافظ ، وقصائد المديح للمحافظين تنتشر على صفحات الجرائد والمجلات ، لا توحى فى أغلبها باقتناع واحساس أصيل .. ولكن ما حيلتى وواجب الامانة والتقييم العلمى يقتضينى ان أقول كلاما هو أشبه بالمديح !!

لقد عايشت خلال الاشهر الماضية تجربة التعاون بين مؤسسة المسرح ومحافظة اسيوط من أجل بعث النشاط الفنى وخلق بيئة صالحة للتعاون الاجتماعى الوثيق

ومنذ اشهر سافرت مندوبا عن المؤسسة الى أسيوط لاقوم بدراسة امكانيات النشاط الفنى بالمحافظة، وما يمكن لمؤسسة المسرح ان تقدمه من عون . ورغم حماسى الشديد لقضية توسيع رقعة الخدمة الثقافية ، ورغم اتفاق هذه المهمة مع ذلك الحماس ، الا أننى اقبلت عليها فى حذر ، نتيجة لمحاولات سابقة مع محافظات أخرى ، اكتشفت منها تناقضا رئيسيا بين ما اسعى اليه وما يدور فى أذهان المسئولين .

كنت أسعى الى وضع مخطط مدروس للنشاط الفنى فى المحافظة دون اجهاض لقدراتها المالية والفنية ، له صفه الدوام .وكنت أواجه برغبة فى عمل « شىء » أو « حركة » فى المحافظة ، « شىء » يلفت أنظار العاصمة ، و «حركة» شبيهة ببعض النشاطات البراقة الجوفاء التى تزخر بها العاصمة

الا ان تجربتى مع محافظ أسيوط كانت مختلفة كل الاختلاف، فقد بادرنى المحافظ أحمد كامل وقبل أن أطرح رأيى ، بأن عرض على مخططه للنشاط الفنى فى أسيوط . مخطط مبنى على دراسة علمية ..

قال ... ان أغلب المتحمسين للنشاط المسرحى أو الموسيقى ، يتصورون أن حماسهم يجب ان يترجم فورا الى ميزانية تقتطع من المحافظة .. يتصورون أن حماسى للعمل الفنى معناه مكافات ومرتبات وأجور .. ومنذ البداية واجهت الجميع باننى غير مستعد لتبديد ميزانية صندوق الخدمات بهذه الطريقة .. نحن نفضل استخدام هذه الميزانية فى عمليات استثمارية يعود ناتجها على أبناء المحافظة من الذين يحتاجون الى خدمات لا نستطيع أن ندبرها من ابواب الميزانية الاخرى .

وقال ... لن أبدد نبض الهواية فيكم بتوزيع المرتبات واقطاع المكافات .. سأنظم لكم نشاطكم واغطى احتياجاتكم الانشائية ،ولكن عليكم بعد ذلك ان تثبتوا أن فنكم يشكل احتياجات لدى الجماهير .

وقال .. لن اتعجل تشكيل الفرق والاعلان عنها .. على مؤسسة المسرح ان تدرس الامكانيات الفنية الفعلية فى المحافظة وتضع معى خطة طويلة المدى

وقال .. ان هذا لا يعنى عدم اهتمامى بالنشاط الفنى ، او عدم تعجلى لبشائره ، فأنا فى اشد الحاجة لهذا النشاط ، وهو عندى منطلق اساسى للعمل السياسى والاجتماعى . فعن طريق هذا النشاط سأستطيع ان أذيب الحواجز والسدود بين الجامعة من جانب والمحافظة من جانب آخر . وعن طريقه سأمارس النشاط السياسى فى المدن الصغيرة والقرى

وقال .. وقال .. واحسست بحديثه يتحول عندى الى حماس صادق عميق .

ومرت أشهر .. وسافرت اللجان من القاهرة للدراسة وبدأت التدريبات وقدمت مؤسسة المسرح كل ما تقدر عليه من مساعدة فى تكوين الفرق الفنية وفى تنظيم الموسم التثقيفى التدريبى لهذه الفرق ، وفى انتاج باكورة هذه الفرق .. مسرح اسيوط للعرائس.

وفى ٢٣ يوليو سافرت الى أسيوط لاشاهد افتتاح الفرقة الاولى «مسرح أسيوط للعرائس » ، وقدم المسرح برنامجه وسط جمهور ضخم .. وبلغ ايراد المسرح ٧٠ جنيها يوميا .. وانهى المسرح موسمه فى اسيوط يوم ٢٤ ليبدأ جولة واسعة فى مدن ومراكز محافظة اسيوط

وينتهى العرض وسط التصفيق الحماسى ليتقدم احمد كامل الى مخرج البرنامج ابراهيم سالم المخرج بمسرح القاهرة للعرائس ويشد على يده شاكرا ، ويقول له : « انت لم تقدم لنا مسرحا للعرائس بل قدمت لنا طاقة من الحماس انتشرت فى جميع الفرق الاخرى ».

والوجه الاخر للصورة المشرقة أراه فى حديث ابراهيم سالم ... يقول معترفا .. لقد سافرت فى أول الامر تنفيذا للتكليف الذى اوكل الى .. وبدأت العمل ، فاكتشفت طاقة الحماس الهائلة عند اعضاء الفريق ، وهالة الحماس المضاعفة عند المسئولين .. فالتهب حماسى، واكتشفت ابعاد العمل الذى اقبل عليه ، واصابنى حماس جنونى ، اختلطت فيه ساعات النهار والليل

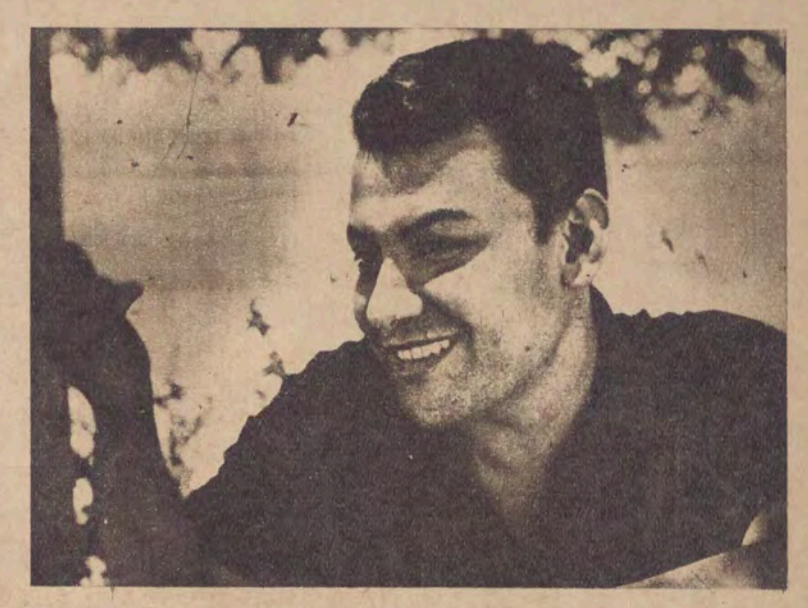
ولم يكن مسرح عرائس أسيوط هو الشكل الوحيد للنشاط الفنى فى مهرجانات ٢٣ يوليو بأسيوط ، كان هناك ، وفى نفس الوقت على مسرح الشبان المسلمين عرض مسرحى يضم مجموعة منوعة من الرقص الشعبى والغناء والتمثيل والموسيقى .. وكانت هناك تجمعات ضخمة فى الميادين المضاءة تشهد رقص الخيل والتحطيب.. ومعارض فى الشوارع.. وفرحة شاملة ..

لقد كان فن الاقاليم مجرد شعار نرفعه فى اصرار واقتناع .. لكن يوليو ١٩٦٦ استطاع ان يفجر هذا الشعار لتدفق التيارات الفنية من والى الاقاليم ، صانعة الفن الحقيقى لشعبنا .

راجى عنايت

خطاب مفتوح إلى :

الذين يسمعون محمد رشدى



بالصدق .. بالحب .. اكتب هذا الخطاب .. لكم .. لست متجنيا فيه على احد .. ولست صاحب مصلحة .. ولست منافقا .. ولكن اقول كلمة الحق .

اعزائى ..

أنتم قلتم رأيكم عندما استمعتم الى محمد رشدى . وانتم لستم قلة . أنتم القاعدة العريضة فى بلدنا بعد ان تخلصت من اصحاب الصولجان . وانتم الذين تبنون بلدى .. فى المصنع ، وفى الحقل .. على الخطوط الامامية .. وفى البحر .. وفى الجو . انتم قلتم رأيكم عندما استمعتم الى المطرب الفنان . وانتم قلتم رايكم عندما غنيتم اغانيه . وانتم قلتم رايكم عندما اصبح صاحب اكبر نسبة فى توزيع الاسطوانات بين المطربين .

وما دمتم قد قلتم رأيكم .. وأنتم لا تقولونه عن نفاق ، ولا تقولونه عن مصلحة .. فاسمحوا لى أن أقدم لكم آراء بعض الذين نثق فى ذوقهم الفنى .. مرة لكى تعرفوا . ومرة لكى تردوا .. نيابة عنى .

مثلا انيس منصور لم تعجبه « كرافتة » رشدى ، لانها لا تليق بالبدلة .. فقال انه ليس مطربا .. أو على الاكثر .. مطرب متواضع .

وقال انه استمع الى صوته .. ووجده جافا صلبا .. ولم يجد فيه ليونة أو مرونة .. ووجد أن صوته يخرج « منحاشا » من تحت الياقة المزمومة جدا ..

وقال انه تفرج عليه طويلا ، وبحلق حتى تعبت عيناه ، فلم يجد الالمان جبهته « وابتسامته البلهاء » وصوته العادى جدا .

وقال انه تفرج عليه فقط ، بعد ان قرأ كلام الكثيرين الذين أنصفوا فاعطوا رشدى حقه ..

وتصور أنيس منصور ان هذه دعاية ضخمة ، وان الذين تولوها هم أصدقاء المطرب وليس النقاد .. مع ان الذين كتبوا كلهم نقاد

وتصور أيضا أن هذه الدعاية « بالعند » فى المطرب فلان .. ولم يذكر اسمه طبعا

ثم أخيرا .. فسر انيس كلمات اغنية « تحت السجر » التى غناها الناس .. وقال كلاما ظريفا مما يقوله دائما .. لكن التفسير كان اقل بكثير من مستوى الكلمات التى غناها المطرب الفنان .

وبعد هذا الكلام الذى قاله أنيس منصور ، نطق بالحكم .. واصبح محمد رشدى مطربا عاديا ..

واذا كان هذا هو راى الكاتب الكبير ، فكيف يبنى حكما على كرافتة رشدى وبدلته وجبهته وابتسامته ، والبرتقال المسروق من تحت السجر ؟! وهل اذا لم يعجب انيس منصور بصوت محمد رشدى ، فعلى رشدى ان يشد الرحال ؟ وهل اذا كان هذا هو راى كاتب كانيس منصور .. فهل يمتنع الناس عن سماع مطربهم؟

وانا لا اريد ان اقول للاستاذ انيس انه ترك موضوعية الكلام .. ليقول بخفته المحبوبة .. كلاما لا موضوعيا .. وانا احترمه واحبه .. حتى دون « معرفة » . ومع ذلك كان انيس منصور متجنيا على رشدى .. لان النقد شىء .. و « الشتيمة » شىء آخر . وأن احب شخصا أو اكرهه .. فهذا لا دخل له فى تقييم فنان .

وانتم قلتم رأيكم .. وكاتب كبير كأنيس منصور قال رايه . ولا يضر أن نعرف رأى آخرين من الذين نثق فيهم .. والذين يفهمون فى الغناء

قال **محمد عبد الوهاب** رأيا فى رشدى .. ورأى عبد الوهاب له وزنه ، فالموسيقار الكبير لا يطلق كلامه فى الهواء . قال : **ان كل مطرب يبدأ بالتقليد حتى يصل الى شخصيته .. اما محمد رشدى .. فقد ولدت معه شخصيته .**

واذا كان عبدالوهاب هو أستاذ هذا الجيل الجديد من المطربين والملحنين .. فان زملاء رشدى لهم رأى فيه . عبد الحليم حافظ مثلا قال .. **ان رشدى هو المطرب الذى يخطو بخطوات سريعة فى طريقه ، وقد استطاع ان يكون لنفسه شخصية لها طابعها ، ولها حلاوتها .**

وقال كمال الطويل .. **ان الاغنية عندنا ثلاث مدارس . مدرسة أم كلثوم وعبد الوهاب ، ومدرسة عبد الحليم ومحمد رشدى ، والمدرسة الراقصة التى ظهرت اخيرا .**

وقال بليغ حمدى .. **ان رشدى هو المطرب الذى يصدقه الناس فى كل ما يقول .**

رأى اخر قالته الزميلة « اخر ساعة » .. **ان رشدى هو مطرب الخطة الثانية** .. وهذا الراى يحمل الكثير ..

فخطتنا الثانية ، تحمل خطوات جبارة جديدة فى طريق اشتراكيتنا .. ومعنى ان رشدى هو مطرب الخطة ، انه مطرب الناس الذين يبنون البلد ، مطرب العامل خلف الماكينة ، ومطرب الفلاح فوق وابور الحرث .. ومطرب الجندى فى الميدان . مطرب كل السواعد القوية التى تعمل من آجل بناء بلدنا . ونحن نبنى اشتراكيتنا بالحب .. والعمل . ورشدى هو مطرب الحب والعمل .

اعزائى الذين يستمعون الى رشدى ..

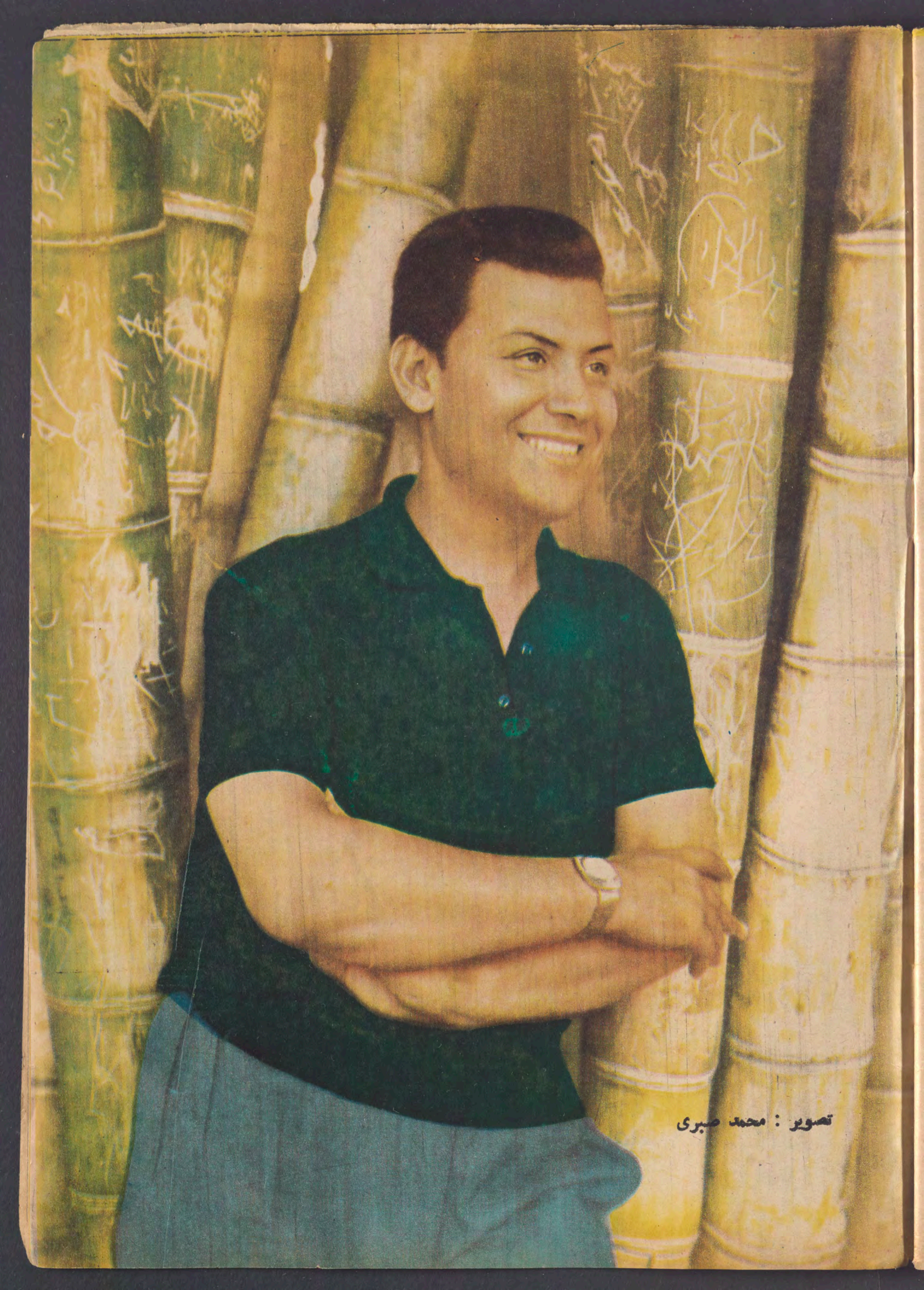
انتم قلتم رأيكم .. وبعض كبار الفنانين قالوا رأيهم .. فماذا فى رشدى ؟

عندما غنى سيد درويش للناس ، ردد كل الشعب أغانيه .. لانه كان يعبر عنهم بصدق ، وحب . وسيد درويش لم يغن للذين يجلسون فى القصور ، ولا الذين يقضون الصيف فى أوربا ، ولا رواد الصالونات .. ولكنه غنى للكادحين .. غنى للذين يحس احاسيسهم . ورشدى يغنى لنفس الناس . للذين ارتبطوا بالارض .. للصادقين .. للذين يبنون البلد . غنى وهيبة .. وعدوية .. ان الحب لم يعد مرتبطا بالبطالة .. بأشجار الزيزفون .. بالرومانسيات التى انتهت .. بعد أن ظهر مجتمع الكفاح .. الذى يرتبط فيه الحب بالعمل .. بالصدق .. بالكفاح .. بالارتباط بالناس . وانا أكتب هذا الخطاب لكم .. لانكم القاعدة العريضة التى اقتنعت بمطرب كمحمد رشدى .. فأعطته النجاح الذى وصل اليه .

ومع حبى لكم .. كتبت هذا الخطاب ، كلمة حق .. لفنان اصيل .

المخلص

حلمى سالم



تصوير : محمد صبرى



من حياة أسرة سعيدة

عندما اعلن المذيع الداخلي فى ميكروفون محطة القاهرة استعداد قطار الاسكندرية للقيام بعد لحظات ، كنت اشق طريقى وسط زحام الجموع الحاشدة على رصيف المحطة ، وانا اتطلع بشىء من الغيرة الى الوجوه الباسمة من حولى .. فكل هؤلاء الالوف ذاهبون للاصطياف والاستمتاع بأيام جميلة بين الماء والهواء ، اما أنا فذاهب الى المهمة الصعبة التى اوفدتنى لها « الكواكب » لاوافيها باخبار النشاط الفنى لموسم الصيف هذا العام فى عروس البحر الابيض المتوسط ..

ومن حسن الحظ أن جلستى فى القطار كانت مع اسرة لطيفة هادئة تتألف من زوجين شابين وابنتهما الصبية الباسمة « هالة » والابن الاصغر « هشام » .. وفى اول الامر ، خيل لى انهم مسافرون لزيارة بعض الاقارب فى طنطا او دمنهور مثلا ، ولكنى لم البث ان تبينت خطأى بعد ان تبادلنا الحديث وتم التعارف بيننا ، فقد قال لى الزوج انهم مسافرون الى الاسكندرية لتمضية اجازة الصيف ! ..

ويبدو أن ملامح وجهى قد عبرت عن دهشتى لان مثل هذه الاسرة البسيطة مسافرة للاصطياف ، فمن أين لها تكاليفه والنفقات اللازمة لحياتها فيه .. وادرك الزوج سر دهشتى .. وابتسم بلطف وهو يسألنى :

– هل يدهشك ان اسرة بسيطة مثلنا تسافر للاصطياف وتجد فى ميزانيتها فائضا لنفقات اجازتها فى المصيف ؟

وقبل ان اجيبه ، استطرد يروى لى القصة كاملة فقال :

– احب ان اقول اولا ان تنظيم ميزانية الاسرة هو اول خطوة الى الادخار ، والادخار يصنع المعجزات .. وقد بدأت حكايتى مع الادخار فى ذلك اليوم الذى لا انساه ، يوم صدر قرار ثورتنا الانسانية بتخفيض ايجارات المساكن ، ففى اول شهر من تطبيق هذا القرار وجدت فى يدى مبلغا لا يستهان به توفر مما كنت ادفعه ايجارا لشقتنا ، وكان معنى ذلك ان هذا الوفر يمثل موردا جديدا يضاف الى دخلنا فى كل شهر ، فهل تعرف كيف فكرنا فى الانتفاع بهذا المبلغ الجديد الذى يهبط علينا اول كل شهر كأنه هدية من السماء ؟

« لا ، لم افعل ما فعله الكثيرون غيرى ممن اجعلوها فرصة للتوسيع على انفسهم فى الكماليات الاستهلاكية ، وانما بادرت الى فتح دفتر توفير أضع فيه هذا المبلغ كل شهر ، وكانت فرحتى وشعورى بالامان والاستقرار تتزايد كلما مرت الاشهر وارتفع رقم رصيدى فى الدفتر ، واكثر من ذلك ان هذا الشعور قد انتقل الى كل فرد فى اسرتنا ، حتى اصبحت اخبار دفتر التوفير وتزايد ارقام رصيدنا فيه ، هى أهم اخبار نتبادلها ونتقاسم فرحتنا بها اول كل شهر ..

« ومرت أشهر كثيرة . حتى جاء موسم الصيف الماضى ، وكنت مرهقا من العمل المتواصل طوال العام ، فبدأنا – لاول مرة فى حياتنا – نفكر فى تمضية اجازتنا بالمصيف .. وبفضل دفتر التوفير استطعنا – لاول مرة فى حياتنا ايضا – ان نحقق هذا الامل الذى لم نكن نحلم به طوال السنين الماضية من حياتنا !

« ومع ذلك ، فان اثر دفتر التوفير فى حياتى لم يتوقف عند هذا الحد ، وانما امتد ايضا الى حياة زوجتى « ليلى » ، بل وحياة ولدينا العزيزين « هشام » و « هالة » .. واسألهم يقولون لك ! »

وضحك الزوج وهو يشير الى زوجته وولديه ، فتعالت ضحكات الاسرة الصغيرة السعيدة .. وبدأت ليلى – الزوجة – تحدثنى عن أثر دفتر التوفير فى حياتها هى الاخرى فقالت :

– الحقيقة انا شخصيا لم يتح لى ان اشترك فى دفتر توفير باسمى ولكنى تأثرت بحرص زوجى على تأمين حياتنا ، وقدرت جميله لانه لم يستأثر بهذا المبلغ الذى توفر لنا من نقص ايجار المسكن لينفقه على نفسه فى كماليات ومظاهر فارغة فبدأت اقابل الجميل بمثله فأحرص على تدبير ميزانية البيت واوفر من نفقات الاستهلاك الذى لا مبرر له .. الاكلات الدسمة التى تتكلف الكثير وترهق المعدة ... النور .. احتياجات الاستهلاك العادى للمطبخ ... وباختصار تدبير مطالب المعيشة ولوازم البيت تدبيرا واعيا يحقق النفع والوفر فى وقت واحد ..

وقد ادهشنى ، واسعدنى فى نفس الوقت . انى كنت اكتشف كل يوم مجالات جديدة للتدبير والتوفير لم اكن اتنبه اليها من قبل واننى قد استطعت بهذه الطريقة ان اوفر بالاقتصاد ونقص الاستهلاك فى اشياء صغيرة نقودا كثيرة ..

وكانت اسعد لحظات حياتى تلك التى افاجىء فيها زوجى واولادى – ونحن نستعد للمصيف – بأننى استطيع الاسهام الفعال فى هذا « المشروع » بما تجمع لدى من مدخرات طيبة ، تزيد حصيلتها وتعلو قيمتها بما تقدمه ايضا ابنتى «هالة» وابنى « هشام » ..

وضحكت بعجب وانا اسأل الزوجة السعيدة :

– ولكن ما دخل « هالة » و « هشام » فى هذا الموضوع ؟ وما الذى يقدمه كل منهما ؟

وردت « هالة » تقول بابتسامة مشرقة :

– اننى اقدم حصالتى !.. وارجوك لا تقلل من شأن هذه الحصالة الصغيرة ، فاننى اقدمها مملوءة عن اخرها بما اوفره من مصروفى الخاص طوال سنة .. سنة بحالها ! تصور !

اما « هشام » فقد ارتسمت على وجهه ابتسامة اعتزاز وزهو وهو يقول :

– انما انا لى دفتر توفير !.. ومن يوم ما اخدت الدفتر ده من المدرسة وانا بحوش فيه من مصروفى ، ومن اللى باخده كمان فى الاعياد والمناسبات .. مش يبقى انا اللى باحوش اكتر ؟!

وضحكنا كلنا ..

وعندما وصل بنا القطار الى محطة الاسكندرية ، وقفت اودع الاسرة الصغيرة المتطلعة الى الصيف ثم اخذت طريقى وانا اقول لنفسى بصوت مسموع : « لابد ان انفذ هذه الفكرة انا واسرتى لنستمتع باجازة صيف جميلة مثل هذه الاسرة السعيدة !؟

خواطر

صيف بحرية

بقلم: محمد عفيفي



كما يحدث فى الصيف دائما وجدتنى منطلقا بالفورد ، « ونبيتى كمان » فى طريقى الى الاسكندرية ، أى أنه يتعين عليك اذا أردت أن تتخيلنى الان أن تتخيلنى جالسا على البحر مسلما لنسماته الحلوة كلا من شعرى وحواجبى ٠

والبحر فى هذا الشهر ، كما أراه فى هذه اللحظة من شرفتى ، ذو لون رائع حقا ، مزيج عجيب من الخضرة والزرقة كأننى أنظر فى عيون زازا ، أو فى عيون قطتى الجميلة « بوسى » وعلى السطح الفوار تتراقص أمواج الزبد الابيض وتتوافد أسرابها على الشاطىء لكى ترتمى على رماله الناعمة ، متحررة من عوائق الاجسام البشرية وأثقال البريوارات التى تزعجها فى يولية أو الان فى أغسطس

حقا اننى أرى بين الحين والحين بنطلونا محزقا وفى داخله بنت اسكندرانية ، لكن بنطلونا واحدا لا يمكن أن يشغلنى عن البحر كثيرا ٠ هى لحظة من الخواطر النسائية التى سرعان ما تنمحى من دماغ الرجل المثقف وتتركه يعاود تأملاته البحرية العميقة ٠

من بين تلك التأملات مايساورنى فى هذه اللحظة - حيث جلست فى الشرفة - بشأن العلاقة بين اليابسة والماء ٠ اليابسة كما يظن الرجل العادى يابسة حقا ، أى ساكنة جامدة صماء بعكس البحر الذى لا يبرح فائرا ثائرا هدارا ٠ ولذلك يسرنى أن أخطر ذلك الرجل العادى بأنه غلطان ، وبأنه لو دخل فى قلب المادة التى يسميها يابسة لادرك انها لا تقل عن ذلك البحر حركة وثورة وهديرا - والكلام بالطبع عن اليابسة بوصفها صورة من صور التكتلات الذرية المختلفة - فكل ما فى الامر أن أذن ذلك الرجل وعينيه تعجز عن ادراك ما فى اليابسة من حركة دائبة وهدير ٠٠ ودى طبعا موش غلطته

لكننى بالطبع لم أحضر الى الاسكندرية لكى أتفرغ لهذه التأملات الذرية ، فهى تأملات تراودنى فى القاهرة وأنا أنظر الى أى شىء فى حديقتى ، سواء كان ذلك الشىء شجرة أو وردة أو قطتى بوسى ٠ وانما هناك تأملات خاصة بالاسكندرية ، ومنها تأملى لتلك العمارة البعيدة التى لا أرى فيها - طوال عشرة أدوار - نافذة واحدة ! ظاهرة غريبة لا أعرفها فى القاهرة أو فى مدينة طنطا أو فى أسوان أو فى مدينة أخرى ظاهرة تلك الجدران السد فى مختلف المبانى والعمارات ، كان هناك واجهات معينة لا يجوز للانسان أن يشرف منها على العالم الخارجى ! فلا بد أن لبلدية الاسكندرية لوائح من نوع خاص فريد ، تلك اللوائح التى أتمنى أن يعكف أحد الانتروبولوجيين على دراسة أسبابها وظروف نشأتها ٠

وفى الكورنيش يمر بنطلون أحمر محزق يردنى - وهذا غريب - الى تأملاتى الذرية السابقة ٠ ومع ذلك فهو ليس غريبا جدا ، فماذا تكون تلك التكتلات البيولوجية التى تتراقص فى البنطلون الا نوعا من التكتلات الذرية على المستوى الكربونى ؟ فاذا كان لهذه التكتلات وقع خاص فى نفسى فما ذلك الا لاننى داخل فى نفس الجدول الذرى ٠ فلو أننى كنت كلبا - ان شاالله اللى يكرهنى يارب - لمرت بى تلك الفتاة دون أن تحدث فى نفسى أى أثر ، ولانصرفت عنها الى أى كلبة فى الطريق ولو كانت جربانة ومسعورة ٠ انما أهتممت بها لان ذراتى من نوع ذراتها ، والفولت - من الناحية الكهربائية - واحد عندى وعندها ٠

ويختفى البنطلون الاحمر وراء العمارة السد فأعود الى تأملاتى البحرية ، وفجأة أشعر بابتسامة جانبية ساخرة ترتسم على شفتى من نفسها ٠ هذا البحر العريض الذى لا أعرف أوله من آخره ، ماذا كان يبدو لى لو أننى كنت ماردا رهيبا من الذين قرأت عنهم فى الاساطير ؟ لا شك أننى كنت أمد يدى من حيث جلست هنا على شاطىء الاسكندرية لكى ألمس بها - يدى - رمال شاطىء الريفييرا الناعمة ! ثم أنهض لكى أقف عبر البحر ، رجل فى أفريقيا ورجل فى أوربا والبحر تحتى كقناة صغيرة فى غيط قمح !

ومن ثقلى فوق القارتين ربما تسببت فى انهيار نسبى فى الشاطئين ، دعك من الهزة الناشئة عن وقوفى المفاجىء ، تلك الهزة التى ربما هدمت برج بيزا وحولت برج ايفل - بدلا منه - الى برج باريس المائل ! ولربما ثارت العواصف وأثارت الفيضانات ، ولربما تحولت جزيرة مانهاتان - عبر الاطلنطى - الى أتلانتس جديدة فى قاع البحر ، دعك من التحطم الاكيد فى زجاج نوافذ البيت الابيض !

لكننى للاسف - أو لحسن الحظ لا أدرى - لست ذلك المارد الرهيب .

وبنطلون آخر يمر أمامى فيردنى الى الناحية الاجتماعية من الحياة ، بنطلون البنت الطازجة التى دفعت يدها لتسوى خصلة من شعرها ثائرة ، وفى عينيها - حيث تسير فى دلال - نظرة طويلة حالمة ٠ الخصلة أطارها هواء البحر ، وهواء البحر أوكسيجين وايدروجين وبخار ماء ويود ٠ والنظرة الحالمة كربون ، لكن التكتلات الذرية شغالة والفولت مازال بحمدالله واحدا ٠

وتختفى الفتاة وراء العمارة السد فأعاود النظر الى البحر فتخطر لى فكرة أعتقد أنها أحسن بكثير من مختلف الافكار السابقة ٠٠ أن نفسى فى أكلة سمك مشوى ، فاعذرنى اذا قمت أبحث عن السمك ٠ واذا كان الامر يهمك فاعلم أننى لن أمكث هنا على طول ، بل اننى سأظل طوال الصيف - كما يقولون - رايح جاى ، حقا ان هذا سيتسبب فى بعض التعب للفورد ٠٠ آه ، ولكنى أعتقد أن كل سيارة يجب أن تشتغل بأكلها حتى ولو كانت نبيتى كمان ، ولمن يهمه الامر أعلن اننى سأكون موجودا فى مكتبى بالمجلة صباح أعتقد أن كل سيارة يجب أن تشتغل الثلاثاء الموافق ٩ من هذا الشهر ٠٠ حتى ٠٠٠ يا بتاع السمك ! ...



الـــــرّمـــــز

كان فيلم ((القاهرة ٣٠)) من اخراج صلاح ابو سيف هو الفيلم الذى مثل الجمهورية العربية فى مهرجان كارلو فيفارى وتقدم الكواكب هذه الدراسة القصيرة عن فن صلاح أبوسيف بهذه المناسبة .. ان صلاح ابوسيف فنان له اسلوبه الخاص وله مدرسته المتميزة على الشاشة المصرية ..

فى رواية « القاهرة ٣٠ » مشهد تدور حوادثه بين جامعة أعقاب سجاير وبطل الرواية محجوب عبد الدايم . وهو الدور الذى يقوم به الممثل الجديد « حمدى احمد » . ويبدأ المشهد بين الاثنين بحوار ساخر حول الاجرة التى سيدفعها لها الطالب الفقير نظير قبولها أن تنام معه . وبعد مساومات حقيرة ينتهى المشهد بأن يناولها محجوب النقود وهو يقول لنفسه : « طظ ... فى عتمة الليل ، تتساوى كل بنات حوا .. أم ثلاثة قروش وأم ثلاثة جنيه ! »

ثم يجلس الى جانبها على الارض ويضع يده على كتفها ويزيح الرداء عنه . بعد ذلك تنتقل الكاميرا الى الاشياء المبعثرة على الارض الخراب: علب سردين ، قشر موز وبرتقال . أحذية قديمة ..

وينتهى المشهد على لقطة الكاميرا وهى تتبع كلبا هزيلا يجرى وهو يلهث فى الخرابة . الكلب يعبث بصفيحة زبالة ، فتقع الصفيحة على الارض وتتناثر محتوياتها وتنتهى الى مزراب ماء ثبت فى الحائط والماء القذر ينساب منه !

هنا الرمز واضح فقد اراد كاتبو السيناريو « صلاح ابو سيف ، وفية خيرى ، وعلى الزرقاني » ان يبرزوا فى هذا المشهد معنى القذارة ، فربطوا بين المشهد الجنسى ، وبين الكلب اللاهث وصفيحة الزبالة والمزراب وقد تساقط الماء القذر من فوهته .

جميع هذه الاشياء ترمز الى المعنى وتوحى به وتعمقه فى اذهان المشاهدين

والرمز هنا « بيانى » كالصور الجمالية المعروفة فى علمى البيان والبديع ، وهى محسنات مقصود منها ابراز المعنى فى اطار فنى اكثر جمالا . فالاديب الضليع فى علم البديع يستخدم الجناس والطباق والسجع . والكاتب الضليع فى علم البيان يستخدم التشبيه والاستعارة والكناية .

أما السينمائى الفنان ، فله وسائل المقابلة والرمز .

واذا كانت « المقابلة » قريبة من الطباق ، فان الرمز أقرب الى المحسنات البيانية كالتشبيه والاستعارة والكناية بأنواعها كالتشبيه البليغ والاستعارة التصريحية والمكنية ..

والمثل الذى سقناه يجمع بين التشبيه والاستعارة التصريحية .. بل والجناس أيضا ، مع مراعاة أن لغة السينما هى الحركة ، وليست اللفظ كما فى الادب، قذارة الفعل هنا شبهت بقشر الموز والبرتقال الملقى على الارض الخراب ، ثم تأكد مرة ثانية فى صفيحة الزبالة . ورمز للفعل الجنسى بكلب يلهث ، .. ثم مرة ثانية بالمزراب .

وجدير بالذكر ان صلاح أبو سيف هو واحد من مخرجينا الذين يسرفون فى استخدام الرمز ، ولكنه اسراف ذكى يدل على براعة فنية . وفى راى النقاد دائما ان مقياس الجودة فى اى عمل – سواء العمل الادبى او الفنى – ان تكون الصنعة محكمة الى حد الخفاء ، حتى لتلوح وكأنها طبيعية ، لا اسراف فيها ولا افتعال ، وهذا هو معنى السهل الممتنع .

وهناك صور أخرى عديدة يستخدمها رجال السينما ، هى اقرب الى التشبيه من الرمز ، حتى الفها الجمهور لكثرة تكرارها . فصورة حمامتين تتناجيان اذا قرنهما المخرج بصورة شاب وفتاة ، ترمز الى حالة الحب بينهما . ولقطة الكلب وهو يطارد كلبته تدل على الحاح الغريزة الجنسية .. وصورة القطة الاليفة التى تتدلى من عنقها « فيونكة » ، انما ترمز الى السيدة الهادئة القنوع التى تعيش مع زوجها فى سعادة ودعة .

غير أن تلك الصور صارت الان مألوفة لشيوعها وكثرة استعمالها حتى أصبحت مستهلكة وبات لزاما على المخرج الذكى أن يبتكر غيرها .

وفى نفس فيلم « القاهرة ٣٠ » سوف تجد صورا رمزية أخرى ، مثل تلك اللقطة التي تمثل بائع البطاطا وهو ينادى على بضاعته على مقربة من منزل الطلبة ، فيقول : – يا سخنة ، يابطاطا .. ياملهلبة الشفايف .. يامرطبة القلب ، يا بطاطا .. يا سخنة !

هذا بينما يراقب ثلاثة طلبة فتاة خارجة من منزلها المتواضع المقابل لدارهم فيطلون عليها ونسمع تعليقاتهم « أموت انا فى البطاطا »

وفى مشهدين آخرين بعد ذلك يتصادف وجود بائع البطاطا فى شارع رشاد . وكأن نداءه على بضاعته اصبح ارهاصا واعلانا وبشيرا بظهور البطاطا الاخرى ، بطلة الرواية « سعاد حسنى » فى دور احسان بنت المعلم شحاتة التركي .. ومادمنا نتحدث عن البطاطا ، فيجدر بنا أن نعرج على رواية « الحرام » ليوسف ادريس – من اخراج بركات – نجد هنا أن عبد الله غيث مريض وزوج عاقر . ويخبر زوجته انه يشتهى أن يأكل بطاطا ، فتذهب فاتن حمامة للبحث عنها . وتوجهت الى حقل انتهى الفلاحون من جمع البطاطا فيه ، وقلبت اعماقه بحثا عن ثمرة تكون منسية .

كان تعبها غير المجدى رمزا للضياع الذى تعانى منه . كانت الارض التى تداعبها زوج عقيم لا فائدة منها وفى تلك اللحظة الدرامية أتى « أبو قمرين » الشاب القوى المفتون وظل يبحث معها حتى وجد ثمرة منسية أعطاها لها . ولكنه اعطى لها أيضا رواء كانت متعطشة اليه ، فاسلمت اليه نفسها لان الجوع كافر ، مثل هذا النوع من الرمز نجده فى رواية قديمة مثلتها انجريد برجمان حيث تظهر فى مشهد منها وهى تقود سيارتها . كانت حزينة أشد الحزن ، فجعلت مساحات المطر تعمل لانها لم تكن ترى الطريق أمامها واضحا . ولم يكن هناك مطر بالمرة ، وانما كانت عيناها مبللتين بالدموع !

وفى رواية « الطريق المسدود » لاحسان عبد القدوس ، استخدم صلاح ابو سيف صورا بيانية ناجحة فاتن حمامة تصل الى بلدة فى



الرمز الواضح فى لقطتين .. القطة والحمامة .. والقبلة بين حمامتين.

تحية كاريوكا ترقص امام شكرى سرحان فى فيلم « شباب امرأة »

عند صلاح أبو سيف

الريف حيث عينت مدرسة . ولما وصلت الى محطة البلدة تكاثرت العيون حولها . ونظر اليها الرجال نظرة اشتهاء .

وعلى قهوة – تقع فى الشارع العمومى – جلس بعض منهم يلعبون النرد ، فعبرت ايديهم عن رموز جنسية فى ثلاث لقطات بارعة .

الاولى لقطة الرجل وهو يرمى زهر الطاولة بعد أن حركه حركة عصبية فى يده ، والثانية لقطة مبسم الشيشة وهو يتدلى فى عنف بعد أن كان مرفوعاً . والثالثة فى طريقة تفريغ الشاى من الابريق وصبه فى الاكواب ، وجميعها صور توحى بالجنس .

وبعد هذه الرموز ، عمد المخرج الى « المقابلة » ، وهى ما يوازى « الطباق » فى المحسنات البديعية، فاظهر لنا لقطة لوالدة البطل وهى تصلى وتدعو الله أن يوفق الناس الى الرشاد ، الامر الذى جعل البطلة تفكر فى والدتها وفى الحياة المنحلة التى تمارسها فى العاصمة .

ومثل آخر لهذه المقابلة نجده فى الاسطى حسن ، وقد جاء بها صلاح أبو سيف فى لقطتين متتاليتين . الاولى تمثل السراى الفخمة التى تعيش فيها زوزو ماضى فى الزمالك والثانية تبين منزل العامل فى بولاق وكأنه أراد أن يختار لنا حيين يقابل احدهما الاخر ولا يفصل بينهما سوى النيل .

مثل هذه «المحسنات» السينمائية نجدها بكثرة فى أعمال صلاح أبو سيف ، لانها تتفق مع طابعه التجديدى وأسلوبه فى الاخراج ، وهو يسرف فى استخدامها ولكن فى ذكاء . فلا نشعر مطلقا انها مقحمة أو دخيلة على احداث الرواية . **وانما جاءت نابعة من الموقف نفسه .**

فيلم « شباب امرأة » تمثيل تحية كاريوكا وشكرى سرحان يدور حول شاب ريفى هبط الى القاهرة ، فيقع فى براثن امرأة استغلت سذاجته وكانت المعلمة تملك سرجة ، وتملك أيضا بغلا تستنزف قوته فى ادارة الرحى الكبير . وفى أكثر من مشهد قرنت تحية كاريوكا بين البغل الذى استنزفت قواه وبين الشاب القروى الذى تعتصر شبابه وتجبره على التزوج بها .

وفى لقطة اخرى من الفيلم ، جاء المخرج بصورة أقرب الى « الجناس» لقطة فتاة ناضجة ووراءها صورة لاعلان كبير عن البيبسى كولا ، وهى مشروب ومعروف فى المدلول الشعبى باسم « كبيرة ولذيذة » .

وفى « البنات والصيف » تدور القصة حول خادمة جميلة يشتهيها سيدها . وفى وقت تناول الغذاء، نظر حسين رياض الى سميرة احمد نظرة اشتهاء ، ثم الى فرخة محمرة موضوعة امامه على المائدة .

وفى لقطة اخرى على الشاطىء ، حملت الخادمة المظلة لتثبتها على الرمال ، وتتركز اللقطة على صورة العامود الخشبى للمظلة وهى تخترق الرمل فى حركة لافتة للنظر ، كأنها ترمز الى الاعتداء .

وفى رواية « بداية ونهاية » نجد فى اللحظة التى يعتدى فيها سلمان ابن البقال على « نفيسة » أن الكاميرا تنتقل فى الحجرة المظلمة ، ثم تتركز على صورة اللمبة الجاز « المشروخة » ، بينما تصاحب المشهد كله موسيقى الفرح .

وما دمنا نتحدث عن الموسيقى ، فلنعرج على الدور الهام الذى تلعبه الموسيقى فى الايحاء . ولا يخفى هذا الامر على المخرج العبقرى صلاح أبو سيف ، لانه يستخدم الموسيقى استخداما ذكيا .

ففى « الفتوة » اسمعنا لحنا جنائزيا يصاحب سباطة الموز وهى تتحرك داخل الثلاجة الكبيرة التى انغلقت على البطل وسجنته بداخلها .

وفى فيلم آخر استمعنا الى جزء من لحن عايدة .

وكانت هذه الموسيقى تصاحب دائما نشرة الاخبار عند اذاعتها ، ذلك لان المخرج أراد أن يوحى الى الناس بأن السيدة التى فى الفيلم ثرثارة وانها تنقل اخبار الناس أحسن من المذياع .

وفى « دايما فى قلبى » وهو الفيلم المأخوذ عن « جسر واترلو » تمثيل عقيلة راتب ، نستمع الى مقطوعة « آه يازين » وهى موسيقى تصاحب عادة الجو الخليع ، وقد جاءت مناسبة جدا للمشهد الذى تدور حوادثه فى كباريه .

لنا عودة اخيرة الى فيلم « القاهرة ٣٠ » ، اذ نجد فى ثناياه بعض المشاهد الرمزية غير ما ذكرنا آنفا وهى مشاهد اتى بها المخرج ليعمق المعنى فى ذهن المشاهدين .

لما كانت هذ المشاهد نابعة من الموقف نفسه – وهذا عنصر هام عند استخدام الرمز – فقد جاءت طبيعية ومحكمة الصنع ، واضافت لمسة جمالية الى عمله الفنى .

نحن امام فتاة جميلة ، هى سعاد حسنى ، دفعتها الظروف دفعا الى الانحراف . وفى الليلة التى ذهبت فيها الى الشخص الفنى الذى طاردها « أحمد مظهر » نجد هذا الاخير يعالج فتح زجاجة الشمبانيا ببريمة . وتتركز لقطة الكاميرا عليه بينما البريمة تخترق الفلينة فى بطء ومقاومة . ثم تتركز عليه مرة أخرى وهو يقشر التفاحة الشهية .

وبعد أن فقدت الفتاة عفتها تستمر الحوادث حتى تدفع بها المغامرات الى الزواج من حمدى احمد وفى ليلة الحفل ، يشرب العروسان الخمر . ولكن الزجاجة فى هذه المرة لم تكن محكمة الغلق ، وانما كانت فوهتها واسعة وعارية .

ولاننسى ايضا مشهد عقد القران فقد تم امام المأذون والشهود .ولكن جلسة العريس جاءت تحت قرنى ثور ، فكانت رمزا لغفلة الرجل ، الذى يتزوج بدون أن يدرى ، فتاة يعرف المشاهدون انها فقدت اعز ما تملك !

ومن كل ما تقدم نجد أن الرمز كالاطار الجميل الذى يضعه الرسام حول صورة حية رسمها وقد اختاره بحيث يتلاءم مع شكل ومضمون العمل الفنى ، وكأنه « اضافة » لابراز الابعاد الجمالية فيه . والمشاهد الرمزية ليست دخيلة على فيلم « القاهرة ٣٠ » ، وانما على العكس تنبع من الموقف ذاته ، وهى **كالومضات البراقة التى تعمق احساس المشاهدين ولا تخلو من الصنعة الفنية المحكمة ، لا فرق بينها وبين صور البيان والبديع فى الاسلوب الادبى الرفيع .**

سمير وهبى



راكويل وولش .. فاتنة جديدة تحاول أن تأخذ العرش القديم الذى تركته مارلين مونرو !

هوليوود تفقد أعصابها !

مارلين مونرو جديدة

ما زالت هوليوود فى دهشة من تلك الشهرة المفاجئة التى أحاطت بالممثلة الجديدة راكويل وولش .. ان هوليوود مليئة بالفتيات الجميلات ، وكل منهن تتمنى أن تصبح خليفة لماريلين مونرو ولكن واحدة منهن لم تنجح .. ولا نجحت واحدة من المشهورات مثل دوريس داى وكيم نوفاك وجين مانسفيلد فى ان تكون الملكة الجديدة للعرش الخالى الذى تركته ماريلين .. فتاة واحدة هى راكويل استطاعت أن تخطو خطوات واسعة لتكون الملكة القادمة .

تحقيق :
عبد النور خليل

راكويل .. هل تستطيع تحقيق ما فشلت فيه كيم نوفاك ؟!..





لم يصدق منتج التليفزيون الذى اكتشف راكويل وولش انها ستصل الى هذه الشهرة .. وتصبح ملكة الاغراء لعام ١٩٦٦.

منتج التليفزيون الذى اكتشفها ليقدمها فى لقطات قليلة ضمن برنامج تليفزيونى منذ سنتين ونصف يهز راسه فى استغراب ويقول :

● من كان يصدق ؟! .. انها فتاة جميلة ، ولكن هناك الاف من الجميلات يحلمن بالسينما .. اننى لم اعتقد لحظة أنها ستصل الى هذه المكانة .. انهم يسمونها ملكة الجاذبية لعام ٦٦

وعندما جاءت راكويل وولش من مسقط راسها فى سان ديجو الى هوليوود منذ ثلاث سنوات ، لم يكن أحد ممن رأوها يتصور انها ستزيد على فتاة اخرى جميلة تجرب حظها فى السينما .. وخدمها الحظ ، بضربة كبيرة ، عندما اختاروها لتمثل الدور النسائى الوحيد مع ستيفن بويد فى فيلم « المرحلة العجيبة » بعد ان ظهرت طوال عام فى عدد من الادوار الصغيرة التى لاتذكر .. وكانت الضربة الثانية للحظ ، عندما قرر الذين قدموها فى هذا الفيلم ان يتعاقدوا معها على تمثيل خمسة أفلام اخرى ، احتياطا لما قد تأتيها به الظروف من نجاح .. ولم تكد تنتهى من تمثيل الفيلم ، حتى أرسلوها الى لندن لتمثل فيلما جديدا آخر هو « مليون سنة قبل الميلاد » وهو فيلم لاتكاد تنطق فيه بجملة كاملة ، ولكنه أتاح لها فرصة الظهور على الشاشة وهى ترتدى رداء من جلد الحيوان ...

وعلى الرغم من أن الفيلمين لم يعرضا للجمهور بعد ، الا أن راكويل وولش أصبحت فجأة شهيرة جدا .. صورتها على اغلفة المجلات الاوربية كل أسبوع ، وتنقلاتها حديث كل المعلقين وكل كتاب اليوميات والاعمدة فى صحف أوربا اليومية ، وعلى الرغم من أن احدا لايكاد يثق من قدرتها او موهبتها كممثلة ، فدوراها فى الفيلمين لم يرهما أحد بعد ، الا أن أجرها ارتفع مرة واحدة الى ٢٥٠ الف دولار من الفيلم ..

وتكتفي « راكويل » بأن تقول مبتسمة :

● شىء جميل حقا أن اكسب هذا الاجر ..

وربما كانت محقة .. انها تتقدم بسرعة الى دائرة النجوم ذوى « المليون دولار » مثل أودرى هيبورن واليزابث تيلور وصوفيا لورين وبريجيت باردو ، بل انها لم تكد تنتهى من فيلمها الثانى فى لندن ، حتى طارت الى روما لتمثل امام اشهر نجوم ايطاليا « مارسيلو ماسترو يانى » فيلما جديدا ، دفع نقاد ايطاليا وكتابها الى أن يسموها « أخطر شحنة نسائية » .. اخطر من م . م و ب . ب وكل ملكات الاغراء على الشاشة .

رجل الشارع يقول :

● لا نزال قممنا الفنية كما هي : فى الغناء والتلحين والتاليف ام كلثوم ، عبد الوهاب ، عبد الحليم ، نجاة ، كمال الطويل ، صلاح جاهين ، اما البقية ، الذين يلحنون ويؤلفون ويسجلون – للمرة الاولى – فى الاستوديو ، حتة بحتة ومقطع بمقطع و.. و.. فسيظلون دائما فى السفح ، لن يصعدوا الى القمم الا اذا غيروا طريقة « سلق البيض » بطريقة اخرى فيها فن ، وروية ..

● معرض الثورة فى ١٤ عاما الذى اقامته مصلحة الاستعلامات فى ميدان رمسيس وافتتحه امين هويدى وزير الارشاد ينبغى ان يبقى فى مكانه ، وينبغى ان تنقل صور منه الى المحافظات ، ان كل مدينة ، بل وكل قرية يجب ان يكون لها متحفها الخاص ومعرضها الخاص ..

● لا أعتقد اننى يمكن ان اقتنع بالمبررات التى قدمها استاذنا الدكتور سليمان حزين بخصوص تاجيل تعيين رئيس لمجلس ادارة السينما !! ان هذا المنصب الخطير ، يجب ان يملا على الاقل، لنعرف شخصا مسئولا ، عن سياسة ثابتة ..

● شاهدت بعض فرق مسارح الاقاليم فى القاهرة واسفت لان بعض الفرق الاقليمية تحاول ان تقلد فرق القاهرة.. نحن نريد فرقا محلية ذات مميزات ، وملامح خاصة ، ولا نريد صورا بالكربون لفرق القاهرة !! حتى لو اضطر بعض هذه الفرق للاستعانة بمخرجين او ممثلين من العاصمة فانما يكون ذلك فقط لفترة قصيرة

● فى احيان كثيرة انسى اننى صحفى ، واقرا الصحف كاى قارىء عادى يجلس فى قهوة بالسيدة زينب ، ويوم الخميس الماضى جلست – منتشيا – كاننى أستمع الى ام كلثوم وانا اقرا مقالة عبد الله الطوخى فى صباح الخير ، عن غراب مالك وغراب اوسيم ! ان كثيرين منا رغم ثقافتهم ، وعلمهم ، وادبهم وفنهم لم يفهموا حق الفهم اسباب نجاح ثورة ٢٣ يوليو ومن هذه الاسباب انها قامت للشعب كله ، وبالشعب كله ، وان مجرد وجود منتفع او منحرف فى اية قرية ، او مدينة او اسرة ليس معناه اتهام القطاع او الاسرة ، التى ينتمى اليها !!

● فى صحيفة الجمهورية يوم ٢٤ يوليو ، اعلان مع صورة فوتوجينيك نظرة حالمة ، وسيجارة متمنطزة فى البق ، و.و. عن المسرح الوطنى بالاسكندرية ، وطلب شبان وآنسات – وهذا هو المهم – من ذوى الخبرة الفنية والثقافة المسرحية بمكافآت مجزية للتمثيل. بقي ده كلام ، ويحصل فين ! فى الاسكندرية بلد المحافظ حمدى عاشور !! مودة قديمة راحت ولن تعود !.

● مفيد فوزى الذى وضع لنا اساس نجاح برنامج نجمك المفضل أثار انتباهى ببرنامجه الجديد « الغرفة المضيئة » أعجبتنى فكرة البرنامج ، ولم يعجبنى التمثيل فى البرنامج وخاصة تنكر أحد ضباط البوليس واحد الجنود وسرعة البعض وخوفهم ، واندهاشهم بالرغم من ان البرنامج سجل مرتين ..

● « أذكى رجل فى العالم » حلقات سنقر التى كتبها الزميل انور عبد الله ، وقام ببطولتها أمين هنيدى و..و.. وقدمها صوت العرب.. من انجح ما قدم هذا العام ، لقد كانت العمل الوحيد الذى كان الناس يغلقون التليفزيون من اجل الاستماع اليها .. تهانينا للجميع ولمصمت الحبروك ، وصفاء ابو السعود

● قرات ان منظمة الشباب فى جامعة القاهرة ستتشرف على فرقة الفنون المسرحية بها !! لا ، بلاش الحكاية دى ، رجاء الى الصديقين القديمين طعيمة الجرف ، ورفعت المحجوب ، ان يحولا دون ذلك ، منظمة الشباب يجب ان تبقى تنظيما سياسيا ، وان ارادت الاهتمام بالفنون ، فعن طريق قيادة التنظيم !

صبرى أبو المجد



قصة المايوه

فى السينما المصرية

قبل ربع قرن مضى لم يكن احد من مخرجي السينما عندنا يستطيع اظهار ممثلة بالمايوه .. والمخرج الوحيد الذى حاول الخروج عن هذا التقليد هو المخرج توجو مزراحى الذى أظهر ممثلة اسمها جنان رفعت بملابس البحر فى منظر استعراضى فى أحد أفلامه وعرض الفيلم على الرقابة ولم يجد الرقيب الذى شاهد الفيلم أى خروج على الاداب العامة فى هذا المشهد وعرض الفيلم على الجمهور واذا بالمخرج يفاجأ بحملات صحفية شديدة يقودها بعض رجال الدين وغيرهم الذين اتهموا هذا المخرج بالكفر والزندقة والخروج على الاداب العامة ، ورأى المخرج حذف هذا المنظر من الفيلم بعد عرضه بأسبوع حقنا للدماء وتجنبا لدوشة الدماغ ..

وحدث بعد ذلك أن حاول المرحوم أحمد سالم - وكان يومئذ مديرا لاستديو مصر - اظهار الممثلة القديمة راقية ابراهيم بالمايوه فى فيلم قصير اسمه « حلم الشباب » ولكن حين شاهد المرحوم طلعت حرب الفيلم قبل عرضه على الجمهور أمر بحذف هذا المنظر فورا ..

وظل المخرجون يحرصون على هذه التقاليد حتى قامت الحرب العالمية الثانية التى حطمت كل شىء حتى التقاليد السينمائية .. فقد اشتدت المنافسة بين منتجي الافلام وأصبح كل منهم يسعى الى ابتكار كل وسيلة لجذب الجمهور الى أفلامه .. وفوجىء الناس باعلان فى الصحف عن فيلم تقوم ببطولته ميمى شكيب وكانت يومئذ نجمة من نجوم الصف الاول للفيلم العربى وكان الاعلان عبارة عن صورة لها بملابس البحر وأحدث الاعلان أثره المطلوب فقد أقبل الناس على مشاهدة الفيلم اقبالا كبيرا ..

وبدأ تقليد عدم ظهور نجوم السينما بالمايوه يتلاشى وأصبح كل مخرج يحرص على أن تظهر احدى بطلات أفلامه بمايوه حتى لو كانت حوادث الفيلم تجرى فى فصل الشتاء ...

عرف المخرجون أن سامية جمال الى جانب مواهبها الفنية تتمتع بجسم يليق بملابس البحر ، فأظهرها أحد المخرجين فى أحد أفلامه فى استعراض راقص يجرى على شاطىء البحر وسط مجموعة من الراقصات وكلهن بملابس البحر ..

وظهرت سامية بعد ذلك فى عشرات الافلام بملابس البحر حتى ان احدى المجلات نشرت لها صورة بالمايوه وقالت ان سامية تعتبر ملكة المايوه فى السينما المصرية ..

وكانت تحية كاريوكا تنافس سامية فى لقب « ملكة المايوه » وقد ظهرت تحية فى عدد كبير من الافلام على شاطىء البحر حيث كان مخرجو هذه الافلام يتعمدون أن تجرى بعض حوادث أفلامهم على الشاطىء لاستغلال ظهورها بالمايوه ..

وكانت ليلى فوزى ترفض الظهور بالمايوه على الشاشة ولكن المرحوم حسين فوزى استطاع أن يقنعها بارتداء المايوه فى فيلم «ليلى بنت الشاطىء» وبعدها ظهرت فى كثير من الافلام بملابس البحر .

وبرلنتى عبدالحميد كانت الفنانة الوحيدة التى لم تعارض فى الظهور بالمايوه فى الافلام ولكنها كانت تشترط أن تكون المناظر التى ستظهر فيها غير محشورة فى حوادث الفيلم كما انها ترفض تصوير المشاهد التى ترتدى فيها المايوه بطريقة مثيرة ولهذا كان كل مخرج يرشحها لبطولة فيلم يجرى جانب من حوادثه على شاطىء البحر يراعى الدقة الشديدة فى هذا الاختيار حتى لا يتعرض لثورة برلنتى عبد الحميد التى كانت تفقد خلالها أعصابها اذا شعرت بأن الهدف من تصوير مشاهد المايوه هو الاثارة واشباع المتفرجين بالمناظر المثيرة .

وأول مرة تظهر فيها سعاد حسنى بالمايوه ، كان فى فيلم « الثلاثة يحبونها » أما أفلامها السابقة لهذا الفيلم فقد كانت تظهر بملابس تغطى بها المايوه

ومريم فخر الدين كانت من أشد المعارضات للظهور بالمايوه فى الافلام لكن أول فيلم ظهرت فيه بمايوه كان فيلم « هارب من الحب »

أما نادية لطفى فلم يكن لها رأى خاص بالنسبة للمايوه وملابس البحر وقد ظهرت فى فيلم « حب الى الابد » بملابس البحر فى بعض مناظر الفيلم وظهرت أيضا فى كثير من الافلام التى قامت ببطولتها بملابس البحر

والمطربة شادية ظلت تعارض فى فكرة ظهورها بالمايوه فترة طويلة من حياتها الفنية وكانت ترى أن ظهور الفنانة بمايوه على الشاشة أمام الجمهور أمر غير مستحب ولكنها اقتنعت بعد ذلك بتفاهة هذه النظرية وظهرت فى بعض الافلام بالمايوه ولكنها كانت هى الاخرى تحرص على أن لاتكون مناظر المايوه محشورة فى حوادث الفيلم .

وكانت المرحومة نعيمة عاكف تعد نفسها لان تكون « استر وليامز » الافلام المصرية فقد كانت امنيتها أن تظهر فى فيلم تقدم فيه بضعة استعراضات مائية لكن المنية وافتها قبل أن تحقق هذه الامنية

ومن أشهر نجوم السينما اللاتى ظهرن بالمايوه الراقصة نجوى فؤاد التى ظهرت فى عشرات الافلام بالمايوه

ولكن هناك نجوم يرفضن باصرار الظهور بمايوهات وأدى اصرارهن هذا الى مواقف حرجة كاد بعضها يصل الى ساحة القضاء

وعلى رأس هذ القائمة فاتن حمامة التى اختلفت خلافا شديدا مع المرحوم عزالدين ذو الفقار حين حاول اظهارها بالمايوه فى فيلم اسمه « موعد مع الحياة »

وماجدة رفضت أيضا الظهور بالمايوه، وفى فيلم « شاطىء الاسرار» الذى أخرجه عاطف سالم وكانت أغلب حوادثه تجرى على شاطىء بورسعيد رفضت ماجدة أن ترتدى مايوه فى أى مشهد من مشاهد الفيلم وعبثا حاول عاطف اقناعها بعد جدل وتوقف التصوير بضعة أيام لهذا السبب وعدل عاطف أخيرا عن فكرة اظهارها بالمايوه واستأنف التصوير

حسين عثمان

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 783-2-8-1966

صورة الغلاف

نادية لطفى

تصوير : محمود عارف



مجلة أسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى " ٥٢ عددا " فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة